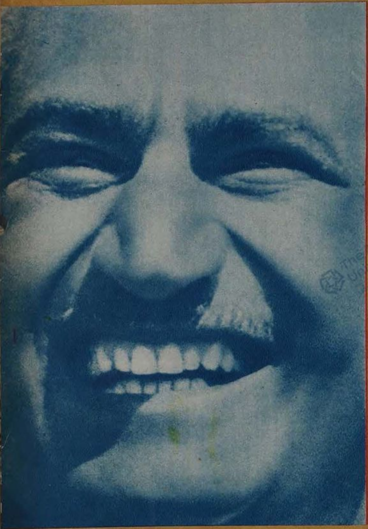
آخر ساعة

٦٠ مليمًا

AKHER SAA - No. 1322 - 24 February 1960

العدد ١٣٢٢ ـ ٢٤ فبراير ١٩٦٠





مع نسخة العدد

هدية

صورة ملونة للرئيس جمال عبد الناصر

عيد الوحدة الثاني

عدد خاص

رأيت شبابي !

مفاجاة شائقة فى فندق سميراميس. رايت فجاة شبابى ، فى باريس ، ورايت باريس .. وشارع المدارس ، فى الحى اللاتينى ، رقم ٢٤ .. شقة فى الدور الاول ((البعثة الدراسيةالمصرية)) !..

رايت الدكتور حسن الديوانى مدير البعثة يومئذومندوبنا الآنفىالاونسكو.. وهـو شخصية من ارق الشخصيات ،

وارقاها .. وهو دكتور فىالعلوم ودكتور فى الطب من جامعة باريس . وقد ادى فى مركزه ذاك اجل الخدمات للشباب جيلا بعد جيل ..

وقد عانى فى مركزه الدقيق،كمشرف على تعليم مئات الطلاب ، مالا يحتمله الا رجل كبير القلب ، واعصابه من حديد .

اذكر على سبيل المثال ان طلب الى زميل اعرفه من أسرة طيبة وقد ترك دراسته فى ديجون وجاء الى باريس فى اجازة ، والفلوس خلصت !.. ولم يكن عضوا فى البعثة ولكنه كان تحت اشرافها ،

وسبق له أن استدان منها . ولكنه يريد الآن أن يتوب من المقامرة . فقد كان مقامرا عنيدا . وقد جاء الى باريس ليشترك فى « الشلة » التى اعتاد

اللعب معها سنوات . ويظهر أن القمار أو لعب الورق عامة يتطلب جوا مألوفا للاعب بحيث يكون بين الوجوه التى يعرفها ، ويدرس بعضهم بعضا ليدركوا أماكن الضعف والقوة وما هو جد ، وما هو « تهويش » !..

قصارى القول انى اخذت صاحبى للمرة الثانية الى الدكتور الديوانى لاطلب اليه قرضا

جديدا !.. فرفض .. واخرج من اللف الذى حملته سكرتيرة فرنسية نصف عجوز بيانا بما استدان زميلنا وما فعل .. فقلت له : هذه آخر مرة ! فقال لى ، وهو الخبير بالاعيب الشباب ، وفتنة باريس ، وداء اللعب : « هل تضمنه ؟! »

فقلت : نعم !. فنظر الى كأنى عبيط ، وابتسم ، وأمر بمبلغ من الفرنكات ، أعطاه لى ، واخذ على عهدا ان اقطع لصاحبى التذكرة فى السكةالحديد بنفسى ، وان أركبه فى القطار ، واطمئن عليه حتى يرحل .. فوعدته بذلك .

وكان صاحبى يعلم ما لا أعلمه من مواعيد قطار « باريس ـ ديجون » ، فذهبنا الى المحطة ، واستأجرت له « مخدة » ليسند عليها رأسه

فى الدرجة الثانية .. وعندئذ شكرنى بحرارة وطلب الى الانصراف ، فان موعد قيام القطار ما زال بعيدا ، بعد نصف الساعة !.. وعلى ذلك

ودعته وانصرفت .. كل هذا حسن ، ومعقول ، ومأمون .. لكنى وقد نزلت فى المساء للعشاء ، رأيت فى بولفار سان ميشل .. من ؟! صاحبى

بقلم : احمد الصاوى محمد

هذا المقامر الظريف بعينه !.. فقد كان هوى القمار الجامح أشد وأقوى من كل الوعود والعهود !.

واشد من وعده لى بالتوبة ، ومن ضمانتى له عند مدير البعثة !. فقد نزل من القطار بمجرد انصرافى ، وقصد شباك التذاكر ، وارجع التذكرة ـ لعدوله عن السفر ـ وأخذ ثمنها وعاد أدراجه الى الحى اللاتينى ليلقى الشلة ويلعب به !..

وكان الدكتور حسن الديوانى يلقى كل يوم من هذا ألوانا واشكالا .. وكان يلقاه بابتسامة

الاب الحنون ، لكثرة التجربة ، وسعة الصدر ، ومعرفة العواطف الجياشة فى شباب الشرق ، وفتنة باريس .. لكنه كان كذلك حازما يوجه طلابه الى العمل الصالح المجدى ، ويسجل نجاحهم ، ويفخر بتفوق الكثيرين منهم .

ورأيت معه فى سميراميس بالامس ، فتاة فارعة الطول ، خمرية ذات عينين نجلاوين ، أى مصرية ، وذات أناقة باريسية .. ولم أعرف من هى ، ولم يقدمنى اليها لانها كانت تتحدث فى تلك اللحظة الى صبحى الشيخ رجل الخيول الاسكندرى المعروف ، وهو من انسبائهم .. وقال لى صبحى : هذه مدموازيل ديوانى !..

تصافحت الآنسة الرقيقة . وتمنيت لها طيب الاقامة فى بلادها . فهى من أب مصرى وأم فرنسية ، رحمها الله .. وأكد لى صبحى الشيخ بعد انصرافهما انها عروس ممتازة .. تحب مصر وتتمنى لو تعيش على ضفاف النيل ، وفى شمسه الساطعة صيف شتاء ، وهى مثقفة واسعة ، وعلى ثراء كبير ..

فهى خير عروس تصلح لشاب فى السلك السياسى .. وما زال والدها الدكتور حسن الديوانى يذكر يوم كتبت منه أطلب الافادة من تجربته هنا فى وزارة (المعارف) يومئذ اذ كان مرشحا لوكالة الوزارة . وقد كتبت هذا بناء على رغبة اهله جميعا ، وهم أسرة الديوانيه الكريمة المعروفة .. لكنه اعتذر . فقد كانت حياته قد ارتبطت بباريس فى عروة وثقى لاسبيل الى فكها ، وهو يعيش فى شقة جميلة بحى شان دى مارس ، يرى من نوافذه برج ايفل والسماء الداكنة التى تذكره دائما بالبلاد التى ولد تحت شمسها المائسة ، والتى يعود اليها فى حنين ، من حين الى حين ..

الحقوق الصغيرة والكبيرة !

أدب موظفى وعمال محطات شل هو مضرب الامثال .. وأنا عميل محطتين : محطة مترو بشارع عدلى، ومحطة كوبرى الجلاء.. ولا استطيع الا ان أقول ان هناك مباراة فى الذوق ، والادب، وحسن المعاملة ، والتفانى فى ارضاء الجميع ..

ورأيت على صدور بعض موظفى شل أنواطا ذهبية تذكارية للخدمة عشر سنوات ، أو خمس عشرة ، أو عشرين ، بأمانة ، وهمة واخلاص وذكرنى ذلك قول أحدهم ، وهو رشاد أمين ! ان كلية طب جامعة عين شمس ترفض صرف المنح التشجيعية لطلبتها الممتازين الحاصلين على تقدير جيد جدا ، والناجحين فى السنة الرابعة عام ١٩٥٩ ، والذين يدرسون الآن بالسنة الخامسة وعددهم خمسة .. بينما صرفت الكلية

هذه المنحة للطلبة الآخرين الذين نجحوا بتقدير جيد جدا فى السنوات الاخرى .. فهل حجة أن عدد الطلبة كبير ، هى حجة تقوم على قدمين من منطق وعدالة ؟ وهل ذلك المبلغ التافه التشجيعى المستحق لهم والمقرر ، مبلغ كبير ؟!. ان العدالة لا تعرف الكبير والصغير ولا الكثير والقليل وانما توصل الحقوق الى اهلها .

البلدية أمام محكمة النقض!

نجحت البلدية فى استغلال صفقة شراء أرض ! ففى ٣٠ اغسطس ١٩٤٨ صدر قرار من مدير الاقليم باعتبار قطعة ارض من المنافع العامة لانه ستقام عليها بعض المبانى الادارية . ولما كان صاحب الارض مهددا بنزع الملكية فقد آثر ان يبيعها حبيا لبلدية المدينة مقابل مبلغ ٢٨٠٠ جنيه تقريبا ..

ومضت ثلاث سنوات ولم يقم على الارض البناء الحكومى المزعوم ، وما لبث المالك السابق ان عرف بتصرف البلدية فى الارض بالبيع بنحو ضعف هذا المبلغ او على وجه الدقة بستة آلاف جنيه وكسور .. أى انها كسبت أكثر من مائة فى المائة ، فبادر الى رفع الدعوى امام المحاكم باعتبار أن البيع الاول باطل لان الشىء المبيع ، وهو موضوع النزاع ، قد استخدم فى غير الغرض الذى قيل انه « منافع عامة » ولم يحترم التعاقد .

وقد رفضت طلبه محكمة أول درجة ، وايدتها فى ذلك محكمة الاستئناف ، لكن محكمة النقض حكمت له . وقررت فى حكمها انه ليس للبلدية ان تحقق أرباحا قدرها ١٢٠ ٪ مائة وعشرين فى المائة وقد هتكت حرمة القرار الذى أعلن ان الارض من المنافع العامة ..

بقى ان تعلم ان البلدية ليست بلدية القاهرة ولا الاسكندرية ، ولكن بلدية « لورد » البلد الذى يحج الناس اليه لزيارة القديسة المشهورة .. وان محكمة أول درجة هى محكمة « بو » . والاستئناف فى (لورد) .. وان الغرفة التجارية لمحكمة النقض قد أعادت الى الرجل حقه فى أرضه !

اللعب بالنار ..

طالما قرأنا وسمعنا فى افراح الريف التى تطلق فيها النار خبط عشواء ، بحجة الفرح ، مما تتحول فى ظروف كثيرة الى مأتم

وكثيرا مايحدث ان يخرج الطالب ، فى غياب والده ، مسدس الوالد ليتفرج عليه أو يعبث به فتنطلق منه رصاصة تصيب بريئا من أهله ..

وكثيرا مايحاول البعض تنظيف مسدسه امام آخرين ، فتنطلق رصاصة لاتصيب الظالم خاصة..

وقد حدث اخيرا فى باريس أن ضابط البوليس البير كامباديير كان مدعوا مع خطيبته الى تناول الشاى عند أسرة من اصدقاء صباها . . ونزلا فى غرفة فندق بشارع سانت انطوان .. وقد أخرج مسدسه ليهوشها به ولكنه اكد لها ان صمام الامان مقفل . فخافت . وضحك . وضغط على الزناد . فانطلقت رصاصة . لان الصمام لم يعمل . واذا به يرى تلك الفتاة الظريفة التى كان يعبدها ، ويتمنى اليوم الذى تزف فيه اليه ، قد أصبحت أمامه جثة هامدة باردة ..

وهرع اصحابه اليه عندما سمعوا طلقة المسدس .. لكنه كان أسرع منهم . اذ سددفوهته الى صدغه وضغط .. فسقط صريعا الى جانب الخطيبة الحبيبة ..

وكان فى الخامسة والعشرين ، وكانت فى الثانية والعشرين ، وكان موعد زفافهما يوليو القادم .. حذار من اللعب بالنار ! ..

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الشرف وحده لايكفى !

لا انكر انى امراة عصبية المزاج معتزة بشخصيتى ، تبدر منى فى بيتى الوقت بعد الآخر تصرفات قد تكون نابية . ولكنى فى الوقت نفسه وفية لزوجى ومستمسكة بشرفى . ومع ذلك فزوجى يحاسبنى فقط على تلك التصرفات التي تصدر عنى بالرغم منى . افلا تعتقد ان هـذا هو الظلم بعينـه ، وان الرجل يجب ان يغتفر لامرأته كثيرا من هفواتها مادامت حريصة على عرضه لاتفكر ابدا فى خيانته ؟ ...

ى . ا باسكندرية

سامحينى يا سيدتى اذا قلت لك ان ما فهمته من فحوى خطابك هو انك امرأة حرة وشريفة ولكنك فى بيتك سيئة الخلق ... وانى لأسألك صراحة ما قيمة الشرف بدون أخلاق ، وما قيمة وفائك لزوجك اذا كانت اخلاقك النابية تنغص حياته وتجعله انسانا شقيا ؟! ... صحيح ان خيانة الزوجة تهدم الاسرة ، ولكن الخيانة شىء نادر ، أما الشىء الشائع فى تقويض الاسر من جانب المرأة ، فهو اخلاق المرأة نفسها وسلوكها اليومى فى معاملة زوجها ... ولقد قلت ياسيدتى انك عصبية المزاج ومعتزة بشخصيتك . واذن فمن المحتمل جدا أن تكونى متكبرة وميالة الى المعارضة والمشاكسة وفرض سلطانك على زوجك . فهذه الخلال الفاسدة لاتقل شرا عن الخيانة الزوجية ، وهى لابد ان تهدم من بنيان بيتك فى كل يوم حجرا بحيث تؤدى فى النهاية الى كارثة مروعة كتلك التى تفضى اليها الخيانة التى لم تخطر على بالك ابدا ... والواقع ياسيدتى انك كمعظم الزوجات ، تعتقدين انك مادمت حريصة على عرض زوجك ، فليس له بعد ذلك ان يحاسبك على ميول واهواء وتصرفات مهما قيل فيها فمن المحال ان يقال انها تمس الاستقامة والشرف ، فانت تستمسكين بالشرف

ولكن على حساب بقية الفضائل والاخلاق . غير ان الاستمساك بالشرف يا سيدتى واجب طبيعى مفروض على كل زوجة ، وهو قاعدة الزواج . ولكن الزواج قاعدة وتمثال . قاعدة يجب ان ينهض فوقها تمثال هو السعادة الزوجية . فليست العبرة الآن فى الشرف وحده اى فى قاعدة الزواج ، بل العبرة كل العبرة فى تمثال السعادة الزوجية الذى لابد ان تجاهد المرأة كى تقيمه على قاعدة الزواج . وهذا التمثال المنشود ، هذا التمثال الرائع الحى ، لايمكن ان تصنعه المرأة الا من مادة الاخلاق ! .. فلا تهدمى بأخلاقك ياسيدتى ما يبنيه شرفك ، واقرنى وفاءك لزوجك بحسن معاملته ، والا كنت شرا عليه من زوجة خائنة ، فضاق ذرعا بك آخر الامر وحطم بيتك وحياتك .

اجابات سريعة :

الى م . ف . ط . باسكندرية :
لا تجاوز دائرة اختصاصك ، ودع شئون بيتك لامرأتك ، واكتف انت بمراقبتها فى يقظة ومحاسبتها فى عدل .

الى ع . س . باسكندرية :
يجب ان تعرضى نفسك حالا على اخصائى ممتاز فى امراض النساء

الى ح . ر . ن . بدمنهور :
احذر هذه الصداقة فانها لو اشتدت فقد تشوبها فى المستقبل عوامل الانحراف فتنقلب الى شذوذ مرضى وبيل .

الى ن . هـ . بالقاهرة :
المهم فى مأساة أخيك ان تتعظ انت بها وتعرف كيف تبنى زواجك على العقل والعاطفة لا على الغرض والمصلحة

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار اخبار اليوم** ـ رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** ـ أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

اكبر تحقيق بالصور

أبو العرب يلتقى بالشعب



اقلب الصفحة من فضلك



رأيت الوحدة على الطبيعة ..

بقلم: احمد بهاء الدين
وعدسة : خميس عبد اللطيف



اصبح عمر الوحدة سنتين ! ..

منذ عامين . . اصبح لبلدنا اسم جديد ، وعلم جديد ، وحدود جديدة ، وتعداد جديد !

منذ عامين . . وتلاميذنا الصغار فى المدارس يشبون بوجدان جديد .. اذ يدرسون خريطة لبلادهم غير الخريطة التى درسناها نحن عندما كنا تلاميذ . . ويسمعون من مدرس التاريخ قصة لبلادهم غير القصة التى سمعناها نحن ..

وليس هذا بالحادث الصغير .. بل انه اعظم واخطر حادث يمكن أن يقع فى حياة شعب من الشعوب !

وعندما ننظر اليوم الى الوحدة ، ونحن على بعد سنتين من اعلانها ، نجد ان هذا الحدث الفذ كان حصيلة الحكمة والشجاعة معا

الحكمة .. وليست هى الحكمة بالمعنى السطحى لها . فبعض الناس يستخدمون كلمة « الحكمة » بمعنى الخضوع للامر الواقع كما هو .. والاستسلام لمجريات الامور بالروتين الذى تسير فيه . والحكمة بهذا المعنى السطحى تقتضى الاقتناع بالحدود الحالية للبلاد العربية كما عرفناها من عشرات السنين .. وأن نكيف حياتنا ونحدد آمالنا طبقا لهذه الحدود ولهذه الاوضاع القائمة . ولكن « الحكمة » الحقيقية لها معنى آخر تماما . ان الحكمة هى القدرة على ادراك الحقيقة العميقة الصاعدة . والحقيقة ليست دائما ظاهرية بادية على السطح ، بل قد تكون مختفية مستترة .. وهذا ما يجعل الحكمة امرا صعبا . ولم تكن هذه الحدود المرسومة على الخريطة تمثل الحقيقة . كانت هناك حقيقة عميقة صاعدة هى أن هذا الشعب الذى تفصله الحدود شعب واحد ، يكتشف كل يوم أن مستقبله يجب أن يكون مستقبلا واحدا .

وهذا النوع من الحكمة ، حكمة «الاكتشاف» ، وادراك الحقيقة العميقة حتى ولو كانت تخالف المألوف لدى الناس .. هذه الحكمة هى الثورة ! والثوار الناجحون الحقيقيون هم دائما حكماء .. لانهم يستطيعون ادراك هذه الحقائق واكتشافها ويرتبون ثورتهم عليها ، لانهم يدركون ان « الامر الواقع » الظاهرى قد أصبح آيلا للسقوط ويعملون على اسقاطه !

كانت الوحدة اذن حصيلة هذه الحكمة التى اكتشفت رابطة أعمق بين سوريا ومصر ، وبين كل قطر عربى .. ولكنها كانت أيضا حصيلة الشجاعة ! فما أكثر ما يكتشف الانسان حقيقة ما .. ثم يقعد به الخوف أو التردد عن طلبها وتنفيذها !

وقد احتاج اعلان الوحدة الى شجاعة فذة هائلة .. رغم ان اعلان الوحدة لم يكن الا اعلانا لحقيقة عميقة .. لان الحقائق كثيرا ما تصطدم بعشرات المصالح والقوى والمنافع التى تهددها وتكبتها وتزيفها !

مجرد اعلان الوحدة بين سوريا ومصر كان يقتضى شجاعة هائلة ! فعندما كانت الوحدة وكانت القومية العربية مجرد دعوة سياسية وشعار قومى ، كان من المستحيل ضربها أو اصابتها أو القضاء عليها .. لانها دعوة .. لانها شعار .. لانها شىء معنوى فى النفوس والعقول . أما الوحدة ، فكانت بمثابة تجسيد هذه الدعوة وهذه العقيدة فى بناء مادى حقيقى ضخم .. يمكن الهجوم عليه ومحاولة ضربه واصابته . كان اعلان الوحدة أشبه بالرجل الذى يخرج من الخندق ، ويسير فى العراء معرضا جسمه للرصاص المنهمر !

ولم تكن المخاطر التى تنتظر بلادنا من وراء اعلان الوحدة خافية أو غير متوقعة ، بالعكس ، فكل خصوم الوحدة كانوا موجودين ومعروفين . بل ان هجوم اسرائيل وبريطانيا وفرنسا على مصر كان سببه العميق هو اتجاه مصر الى الوحدة العربية والرغبة فى تدمير جمال عبد الناصر الذى يبعث وجوده الامل فى تحقيق الوحدة العربية .. فماذا اذا تمت الوحدة وبدأ تحقيقها فعلا ؟ ألن يكون هذا أكثر اثارة للاستعمار واكثر استفزازا لعملائه فى البلاد العربية ؟ ان هذا يوضح لنا أى درجة من الشجاعة كان لابد من توافرها لمجرد اعلان الوحدة !

ثم ان الاقدام على أول تجربة عملية للوحدة .. والبحث عن أفضل السبل اليها .. كانا أيضا يحتاجان الى شجاعة اخرى كبيرة..

ان معنى هذا تحويل « النظرية » لاول مرة الى « واقع عملى ». والنظريات مهما كانت دقتها وصحتها لا يمكن أن تتنبأ مقدما بكل ملامح الشكل العملى الذى يمكن تحقيقه والعمل على نجاحه . فالتفكير العلمى المجرد – مثلا – كان يؤمن بانه يمكن صنع صاروخ يسافر فى الفضاء ويصل الى القمر .. وكانت النظريات العلمية تثبت أن هذا ممكن ، وكان العلماء يضعون الشروط والامكانيات ويشرحونها . ولكن هذا كله شىء ، وصنع الصاروخ فعلا ، وركوبه



فعلا الى القمر.. شىء آخر ! الاقدام على التجربة هنا أكبر واخطر ومسئوليته تحتاج الى شجاعة أكبر !

وقد كان لدى جمال عبد الناصر من الشجاعة ما جعله يقدم على صنع اول نموذج لهذه الوحدة .. لهذا الصاروخ .. وان يركبه وان يطلقه فى الفضاء !

صحيح .. اننا كنا نؤمن ونشعر بأن سوريا ومصر بلدان فى وطن واحد .. ولكن هذا لا ينفى أن الاستعمار ومخلفات السنين البائدة تركت آثارا كثيرة هنا وهناك .. وخلقت مجالات للخلاف بين هنا وهناك .. وأقامت مصالح كثيرة تتغذى على الاقليمية والانفصال .. وكل هذا كان يحتاج الى شجاعة كبيرة ونفوذ كبير حتى يصبح عبور هذه المشاكل ممكنا .. وحتى يمكن صهر هذه العناصر كلها فى بوتقة واحدة بنجاح ..

ولم تكن التجربة تجرى فى الخفاء ! لم تكن مثل علماء الصواريخ مثلا يجربون الصواريخ ويطلقونها لتفشل أو تنجح مرات ومرات فى الخفاء قبل أن يعلنوا تجربة ناجحة ! كلا ! لقد كانت التجربة تتم علنا .. وتحت أكبر عدد ممكن من الاضواء ! وكانت تتم ومن حولها الاعداء والحاقدون والمتآمرون والذين يتربصون بها ! وهذا أيضا كان يحتاج الى شجاعة كبيرة !

شىء آخر ، فى مولد هذه الوحدة ، أحتاج الى شجاعة خارقة.. هو وضع تقاليد باسلة للجمهورية العربية الجديدة !

ان من المألوف فى حياة البشر .. ان الانسان الذى لايملك شيئا لا يخاف شيئا .. والانسان الذى يملك القليل لا يخاف الا قليلا .. وان الانسان كلما زادت مسئولياته أو ممتلكاته قلت شجاعته ، واصبح أكثر حرصا على تجنب العواصف ومداراة المخاطر !

وقد كان ممكنا أن يحدث هذا لجمهوريتنا فى السنوات الاولى لقيامها . كان ممكنا أن تتصرف بعد مولدها فى خوف .. خشية أن تتعرض وهى ما زالت رقيقة البناء لصدمة تدمرها ..

ولكن هذا لم يكن شأن جمهوريتنا !..

فبعد مولد الوطن الجديد بقليل .. انفجرت ثورة العراق .. ومرت بالبلاد العربية ازمة اخرى عاصفة اشبه بأزمة حرب السويس .. اذ هبطت جيوش امريكا فى لبنان وجيوش بريطانيا فى الاردن.. وخيم على الشرق العربى احتمال الحرب والزحف على العراق ، واخماد الثورة التى اعلنت بمجرد مولدها لانها تنتمى الى ثورتنا العربية وتنتسب لها . ولكن قيادتنا لم تنكمش ازاء هذه الاخطار الكثيفة .. ولم ترتعش يدها ازاء الاحداث الغامضة التى قد يأتى بها المستقبل .. فأعلن جمال عبد الناصر بيانه التاريخى الخطير.. بأنه يعتبر أى هجوم على العراق هجوما على الجمهورية العربية المتحدة .. وانه سيحارب الى جانب العراق وثورة العراق !.

وذهل بعض الناس .. وحبس آخرون أنفاسهم ! انها نفس شجاعة ثورة ٢٣ يوليو ونفس شجاعة تأميم القناة ونفس شجاعة مواجهة الغزو الثلاثى المشترك !..

ولكنها .. مرة أخرى .. لم تكن مجرد شجاعة فحسب ، ولكنها شجاعة تقترن بالادراك العميق . ان الوحدة بين سوريا ومصر قد ولدت باسم القومية العربية ، وكأول خطوة ايجابية فى طريق القومية العربية.. وبيان الثورة العراقية الاول يدل على أنها قامت باسم القومية العربية ولحساب الامة العربية.. فلايمكن للجمهورية العربية أن تتخلى عن مسئولياتها .. لانها لو تخلت عن مسئولياتها ازاء شعب العراق فكأنها تتخلى عن سبب وجودها نفسه !

الوحدة تطور قومى

وقد قال جمال عبدالناصر منذ بضعة أيام فى حلب كلمة هامة.. اذ قال : ان الوحدة ليست مجرد ادماج قطرين أو دولتين .. ان الوحدة تطور قومى !

ومعنى هذا أن الوحدة ليست عملية حسابية .. ليست واحدا زائد واحد يساوى اثنين .. ليست ٢٤ مليونا زائد خمسة ملايين يساوى ٢٩ مليونا ! كلا !.. ان الوحدة كما تغير الكمية فهى تغير النوع .. لانها تنقلنا من مرحلة الى مرحله ..

وهذا « التطور القومى » يحتاج الى بحث آخر مستقل .. لانه يحتاج الى تأمل أكبر . ولكن المؤكد هو اننا فى هاتين السنتين قد قطعنا مرحلة فى طريق هذا التطور القومى . ازددنا تخلصا من الرواسب الاقليمية الطبيعية .. وازددنا ادراكا لصفتنا كعرب لا كسوريين او كمصريين .. وازددنا شعورا بمسئوليتنا تجاه سائر الوطن العربى كله .. وبأن هذه المسئولية يجب أن نحسب حسابها فى كل أمور سياستنا الخارجية والداخلية أيضا !

وبعد ..

اننى لا أكتب هذا الكلام عن الوحدة وأنا جالس بين المؤلفات النظرية والمراجع والابحاث المدونة على الورق ..

اننى لا أكتب هذا الكلام عن الوحدة .. كموضوع نظرى ..

اننى اكتب هذا الكلام وأنا جالس بين الناس لا بين الكتب ، بين الشباب المعاصرين لا بين المؤرخين !.

اننى اكتب هذا الكلام من حلب .. وبعد أن امتزجت بمئات الالوف من المواطنين فى القامشلى ودير الزور والحسكة وعشرات من القرى القريبة والبعيدة !..

ان الوحدة قد اصبحت واقعا عمليا وليس فكرة نظرية.. ولذلك أصبح امتحانها الحقيقى هو أن نراها « على الطبيعة » ..

وقد رأيت الوحدة « على الطبيعة » .. رأيت قيادتها وشعبها ، رأيت جمال عبد الناصر.. قائد الوحدة وعقلها وارادتها ورمزها الكبير .. ورأيت الشعب الذى جعل هذه الوحدة ممكنة ..

والعالم كله يعرف كيف كان استقبال جمال عبد الناصر فى الاقليم الشمالى يوم جاءه لاول مرة ، بعد اعلان الوحدة بأيام .

ولاستقبال شعب الاقليم الشمالى لعبد الناصر هذه المرة أعظم واروع ! وهذا الاستقبال هو كشف الحساب الحقيقى للوحدة فى سنتين .. هو اكليل نجاحها ، وعلامة مستقبلها !

احمد بهاء الدين

اقلب الصفحة من فضلك



الصور تتكلم وحدها : هذا هو اللقاء بين عبد الناصر





والشعب فى الشمال ..







اقلب الصفحة من فضلك

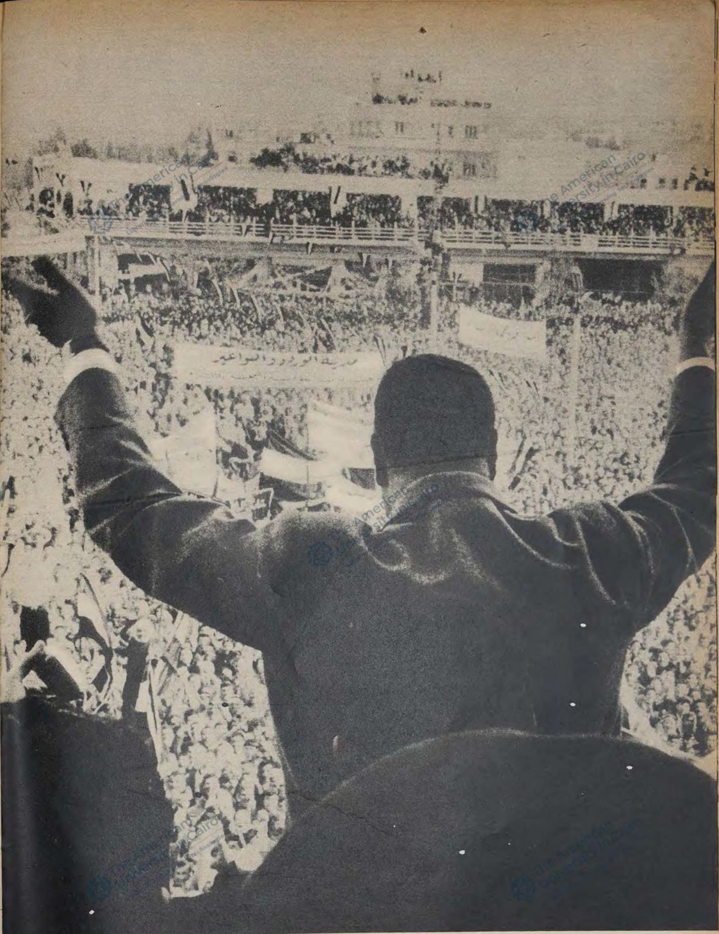


عبد الناصر يشهد مولد القوة الحقيقية على أرض العرب

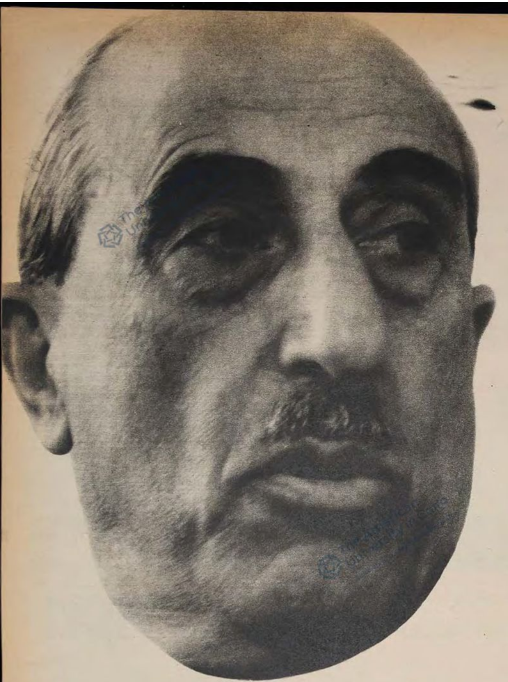


.. ويعلن للعالم : حقوقنا العربية نستعيدها بأيدينا .. !

اقلب الصفحة من فضلك



▌ بلا تعليق : الزعيم والشعب فى حماة ...



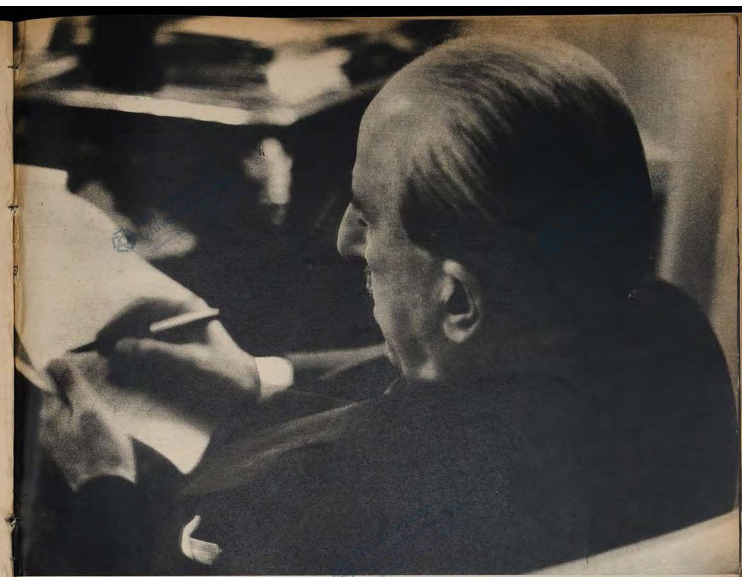
محمد وجدى قنديل
يكتب من دمشق

▌عبرة الماضى التى
نسيها حكام العرب!

القوتلى يذيع أسرار الوحدة..

خرج شكرى القوتلى عن صمته وكشف اسرار الوحدة وازاح الستار عن خفاياها . قال ان سوريه قاومت كل المؤامرات وسارعت تطلب الوحدة مع مصر . قال ايضا ان الوحدة ليست سيطرة عربى على عربى ولكنها رد الامور الى وضعها الاصلى .. حصل محمد وجدى قنديل على هذه الاسرار فى حديث خاص مع المواطن العربى الاول ..

▌لماذا طلبت سورية
الوحدة مع مصر؟



مذكرات العمر : يكتبهـــا شكرى القوتلى الآن ويكتب فيها خفايا الصراع بين العرب والاستعمار فى مدى نصف قرن وتساعده ابنته (هدى) فى جمع مراجعها ويذهب الى الغوطة كل عشرة ايام لكى يعيش فى احداث الماضى القريب ..

القوتلى يذيع أسرار الوحدة

■ إننى أترك مذكراتى لأولادنا حتى يعرفوا قيمة نسيم الحرية!

كان فى خاطرى سؤال يدور وانا اصعد درجات البيت البسيط فى ابى رمانة .
هذا الرجل الذى ساهم بعمره ومنصبه فى نسج خيوط الوحدة العربية ..
كيف تمضى به الايام الحاضرة ؟ وكيف أخذت منه الايام الماضية ؟
هذا الرجل الذى قدم اروع نموذج للتضحية وانكار الذات من أجل تحقيق الهدف الكبير .
ماذا يطوى صدره فى الثنايا من أسرار ؟ وماذا تخفى ذاكرته فى الاعماق من أحداث ؟
هذا الرجل شكرى القوتلى ..
كيف كان شعوره منذ عامين بالضـبط وهو يشهد أمل العمر يتحقق على مرأى من عينيه وعلى مسمع من اذنيه ؟
كيف كان احساسه وخلجات نفسه وانطباعات فكره وهو يقف بجوار عبد الناصر ويعلن مولد الجمهورية العربية المتحدة ؟
كلها مرقت فى خاطرى كومض البرق وانا اصعد درجات السلم وادلف الى قاعة الاستقبال .
وكانت مقاعدها مكسوة بالمخمل الازرق الداكن وجدرانها مليئة بالآيات القرآنية المنقوشة بأسلاك القصب المذهب على القماش الاسود وهو واقف بقامته المديدة ورأسه الابيض وصـــوته القوى يرافقنى من الباب : اهلا .. أهلا .. فى بيتك ! .. ..

قال لى وبسمته ترتسم على شفتيه :
هذا هو اللقاء الثالث بيننا
الاول كان يوم وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى دمشق لاول مرة بعد اعلان الوحدة والتقى بشعب الشمال
والثانى كان بعد سنة من قيام الجمهورية العربية المتحدة وخطاها تشق الصخر وتتخطى المؤامرات وتسابق الايام !
قلت له :
والثالث اليوم بعد سنتين من الوحدة والبناء يكبر ويكبر والحصن يعلو ويعلو والامانى تتحقق بعضها تلو بعض ..
قال لى :
وفى اللقاء القادم يكون حديثى معك عن الوحدة بشمل الوطن العربى كله من هـــذا الخليج الى ذاك المحيط !
وعاد يقول وامل يلمع فى عينيه :
قل معى .. ان شاء الله .. وقد شاء !

درس فى التاريخ

قلت له :
فى تصورى انك تعيش الآن أحلى أيام العمر بعد أن شهدت أروع أيام الكفاح
وفى رأيى ان الحلم الذى نراه اليوم حقيقة ماثلة على الواقع له جذور غائرة فى أعماق التاريخ البعيد !
وتنهد شكرى القوتلى وهز رأسه الابيض وقال: بالفعل ..
لو نظرت الى الوراء
لو عدت الى الاعماق البعيدة فسوف تحس بمدى الفخر الذى نشعر به الآن وسوف تلمس مدى السعادة التى تحوطنا وسوف ترى ان الوحدة لم تكن نتيجة كفاح سنوات تعد على الاصابع وانما كانت ثمرة جهاد استمر ثلاثة عشر قرنا ..
ومضى الرجل يتكلم ويده على صورة لجمال عبد الناصر :
ربما يبدو كلامى درسا فى التاريخ
ولكنها حقائق يجب أن يعرفها جيلنا الحاضر وتعيها الاجيال القادمة من بعده
لقد بدأت القصة المجيدة منذ عمل خلفاء بنى امية على تقوية دعائم القومية العربية وتأصلت جذورها عندما اتسعت رقعة الارض العربية وارتفعت أعلام الاسلام على افريقية والمغرب وامتدت ظلالها الى الاندلس ..
ولو لم تتفرق كلمة العرب بعد الامويين لما كانت هذه الارض هدفا للاطماع الخارجية ولما ظلت مسرحا للاطماع الاستعمارية فترة من الزمن !
أما القصة فى فصولها الحديثة فقد بدأت من نصف قرن
يومها استثارت أفكار الشباب العربى وافاقوا على الحياة الجديدة وفتحوا عيونهم على النور ووجدوا أن أمتهم مغلوبة على أمرها فى كل ركن من أركان الوطن العربى .
وتعاهدوا على الخلاص مهما كلفهم من حياتهم ودمائهم واعصابهم وخلقوا الفكرة العربية وشنوها حربا لا هوادة فيها على دولة السلطنة العثمانية التى كانت تحتل أرضنا ونمت الفكرة وكبرت قبل الحرب العالمية الاولى وبدأت الامة العربية تطالب بحريتها المغتصبة لاول مرة ..
وعندما اندلعت نار هذه الحرب كانت الارض العربية نهبا مقسما بين تركيا وبريطانيا فى الشرق واسبانيا وفرنسا وايطاليا فى المغرب وبالرغم من

لقاء فى البيت الكبير : بين القـــوتلى ومحمد وجدى قنديل قبل الحديث !.



صلة الروح والعقيدة والدم التى تربط بين كل شعوب الامة العربية فان الحدود الوهمية والسدود والقيود التى فرضها الاستعمار فصلت بين الاخ وأخيه والشعب وشقيقه وجعلتهم غرباء عن بعضهم البعض وأعداء فى أرضهم !

سر وراء الوحدة

وبعد الحرب العالمية الاولى
جاء دور الوهم والخداع والتضليل
وظنت الامة العربية أنها ستجازى عن شهدائها وكبير عزمها ووقوفها بجوار الحلفاء وتنال حريتها ثم وحدتها الشاملة
ولكن خاب الظن بعد فترة وتبدد الامل وانكشفت نوايا المستعمرين حينما مزقوا الوطن العـــربى وشتتوا شعوبه على الخرائط وفى الواقع !
وزاد الظلم والعسف عما كان قبل الحرب
ولجأوا الى القوة وفرضوا نظام الانتداب على جزء من الامة العربيـــة وحكموا الجزء الباقى بالحديد والنار
ولكننا لم نيأس وتطور جهاد الامة العربيـــة تطورا كبيرا فى خلال الفترة الواقعة بين الحرب الاولى والحرب الثانية واتسعت حلقاته واتصل القريب بالبعيد
فثار العراق فى سنة ١٩١٧
وثارت مصر فى سنة ١٩١٩
وثارت سورية فى سنة ١٩٢٢
وثارت فلسطين فى سنة ١٩٢٨
وأخذ جهاد الامة العربية يشق طريقه فوق الارض الدامية لتحقيق الاستقلال وتحقيق الوحدة فى نفس الوقت وارتبط الماضى بالحاضر وشعرنا ان أمامنا طريقا طويلا وان نقطة البدء لم تجىء !
قلت له :
ومتى جاءت نقطة البدء ؟
قال لى :
حينما تحققت الوحدة بين مصر وسورية ..
يومها ثبت المعنى الحقيقى للكفاح الطويل على مدى السنين

يومها احدنا ثمن الدماء والارواح التي قدمتها الامة العربية خلال نصف قرن ولكنها كانت مجرد بداية للمعنى الكبير ، ان معنى الوحدة الذي يجب أن يفهمه كل واحد في هذه الامة هو رد الامور الى نصابها الاصلي بحيث نعيش أقوياء فوق مستوى المطامع والمؤامرات والسيطرة الاجنبية وهذا لا يمكن أن يتحقق اذا لم تنتظم الامة العربية في وحدة كاملة المعالم شاملة الحدود !

ولو اخذ الذين سبقونا على هذه الارض عبرة من واقعهم ولم يتفرقوا ولم يتقسموا لما زال ملكهم العريض من الاندلس الى الفرات ولما دخل المستعمر عبر حدودهم ونفذ الى ارضهم .

ولو أخذنا – نحن – عبرة من ماضي هؤلاء الاجداد لما حدثت كارثة فلسطين ولما استمرت مأساة الجزائر وغيرها من قصص الدم التي تعيشها الامة العربية في الوقت الحاضر ..!

ولاشك في أن المعنى الحقيقي – القائم الآن – للوحدة ليس معناه سيطرة عربي على عربي وانما معناه جمع الامة العربية في نطاق واحد يخيف الاعداء ويرهب الطامعين ويهيىء للامة العربية العزة والكرامة والرخاء !

أين كان الهدف ؟

والحقيقة التي لاشك فيها ان الامة العربية والذين قادوا خطواتها مدى نصف قرن من الكفاح لم يعملوا للوصول الى دويلات صغيرة أو لبلوغ استقلالات محلية وانما عملوا لوحدة عربية شاملة دون أن يفكروا : من يكون قائد الامة ؟ او اين تكون عاصمة دولة الوحدة العربية ؟ المهم كان الوصول الى هذا الهدف ..

ومن أجل هذا الهدف أيضا

ومن اجل هذا الهدف ايضا

ظلت سورية تكافح الاطماع الاستعمارية والتيارات المسمومة بعد استقلالها في سنة ١٩٤٦ وبقيت ترفض جميع الاحلاف والقيود حتى استقلت مصر في سنة ١٩٥٦ وجلت عنها الجيوش الاجنبية وسارعت على الفور الى طلب الوحدة معها دون قيد أو شرط .. ولم يكن موقفنا يتبدل أو يتغير من اى دولة عربية أخرى تبلغ استقلالها كاملا – كما بلغته مصر – ويقوم على قيادتها رجل قادر على حمل الامانة واداء الرسالة مثل الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد شاء ربي أن يمد في عمري فارى الامل يتحقق امام عيوني واشارك في نسجه ، واذا كان هناك من يرفض الوحدة التامة أو يرفض الاتحاد في سبيل مجد زائل او ابهة مؤقتة فانه ولا ريب سوف يفيق تحت تصميم الشعب العربي وارادته المتدفقة في كل الارجاء !

صورة من الماضي

قلت له :

حينما تعود الى الذكريات ما الذي يلتصق دائما بخيالك ولا يفارقه ؟

قال لي على الفور :

ذكريات الجهاد في سورية ..

انها أروع ما سجل التاريخ لشعب صغير وقف وحده يواجه دولة عسكرية كبيرة عاتية

لقد كانت فرنسا أقوى ما تكون يوم جاءت جيوشها غازية بقيادة الجنرال غورو وتصدى لها الشعب السوري في ميسلون تحت قيادة الشهيد يوسف العظمة ولم يلق السلاح – على قلة العدد والعدة – وظل يحارب من ٢٤ يوليو ١٩٢٠ حتى ١٧ ابريل ١٩٤٦ وما من شك في أن ذكريات الجهاد الذي خاضه الشعب في الاقليم السوري أعتبرها قطعة من فخر الامة العربية ويكفي أن أقول اننا قدمنا دماء مائة الف شهيد ثمنا للاستقلال والوحدة لنرى اى ذكريات تنطوي عليها النفوس واى بطولات تضمها الجبال والقرى والمدن وكل ذرة من أرض هذا البلد !

وسكت شكري القوتلي قليلا وعاد يقول :

انني أروي كل ذلك

لكي أقدم للاحاسيس الكبيرة التي يشعر بها كل واحد في دمشق وفي حلب وفي دير الزور حينما يرى جمال عبد الناصر

اننا نرى فيه ترجمة لكفاح الامة العربية مدى ثلاثة عشر قرنا من الزمان ، ونرى فيه أمل الاباء والاجداد الذين سقطوا وهم يدافعون عن هذه الارض ، ونرى فيه ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا معا ! ..

صورة من المستقبل

قلت له :

والآن .. كيف كان احساسك يوم وقفت تشهد بناء السد العالي في أسوان ؟ وكيف كانت مشاعرك تنبض وانت ترى بداية مستقبل الرخاء!

وقال شكري القوتلي وهو يجلس على مكتبه وامامه اكوام من الاوراق والمذكرات والكتب :

شعرت بفخر جارف وأنا أسمع دوي الانفجار .

وقلت لمن حولي ان الفراعنة حاولوا ان يخلدوا اسماءهم باقامة رموز او أهرام ولكن السد العالي سوف يبقى أثرا حيا على تصميم جمال عبد الناصر وقوة عزمه ، والواقع اننا لو لم نكن أحرارا في بلادنا لما استطعنا أن ننفذ مثل هذه المشروعات الضخمة وقد حاول الاستعمار دائما أن يقف في وجه هذه المشروعات ويمنع تقدم الامة العربية وانطلاقها ونهبوا خيراتها وسلبوا ثمراتها اولا بأول ..

والذي لاشك فيه أن هذا المشروع وغيره من المشروعات التي يجري تنفيذها في كل مكان من الاقليم الشمالي أو الاقليم الجنوبي هي نتيجة طبيعية للوحدة واثر واضح لقوتها ، ويكفي ان نرى مشروع سد آخر – سد الفرات – يقام في الشمال وكذلك مشروع سد الخابور لكي نطمئن الى الرخاء الذي ينتظر الشعب العربي في الاقليم الشمالي وفي الاقليم الجنوبي عبر السنين القادمة!

ان في استطاعتنا أن نحقق المعجزات وأن نصنع المستحيلات وأن نخلق العدم

ما دمنا نسير في صف واحد بقلب واحد برأى واحد وراءه .. ذلك الرجل .. ذلك البطل .. جمال عبد الناصر !

.. ..

.. ..

ومضت فترة صمت قطعها صوته القوي يذيع سر أيامه الحاضرة :

هل تدري ما افعل الآن ؟

قلت له :

كنت اسألك ؟

قال لي :

بدات اكتب مذكراتي ..

انني اقوم كل يوم في الثامنة صباحا والتقي باصدقائي فترة ساعتين أو ثلاث ثم أجلس في هذه الغرفة ، وتجيء ابنتي وابدأ في العودة الى الوراء خلال السنين والايام

وكل عشرة أيام أذهب الى بيتي في المزرعة الصغيرة بالغوطة واجوس بين الاشجار واستعيد احداث الماضي واسراره في هذا الجو الهادىء !

قلت له :

ومتى تذيعها ؟

قال لي وعيونه معلقة في سماء دمشق عبر النافذة :

انني أتركها للقادمين من بعدنا حتى يعرفوا قيمة نسيم الحرية الذي يعبق حياتهم !

محمد وجدي قنديل



صورة عبد الناصر : تحتل المكان البارز في مكتب شكري القوتلي في بيت ابي رمانة وبجوارها قصيدة من الشعر عن الوحدة من حاكم الشارقة ومنقوشة على لوح من الفضة ! .

هذا هو البيت الكبير في دمشق

البيت الكبير في دمشق ، هو بيت المواطن العربي الأول شكري القوتلي ! ويشغل مكانا بارزا في أهم وأحدث أحياء دمشق ! وفي قلب شارع « ابو رمانة » يقوم البناء على طراز عربي عريق فيه من فنون صناعة اليد العربية ما أصبح في عهدنا يسمى تحفا نادرة !

وفي البيت الكبير كانت كريمة المواطن الاول تجلس على مقعد في الصالون العربي مقعد محلى بالصدف ومحفور بيد عربية سجلت عليه ايات من الفن القديم .. وقالت كريمته :

– أنا أجلس الآن على المقعد الذي كان يجلس عليه جد والدي شكري القوتلي وكان اسمه عبد الغني القوتلي .

وذهبت اطوف ببصري على التحف العربية في صالون بيت دمشق الكبير وتوقفت ، وتوقفت معي كريمة المواطن العربي الاول ، وكانت وقفتنا عند دولاب من الصدف ، هو وحده تسجيل آخر يروى مدى ما وصل اليه العامل العربي القديم في صناعة الاثاث . ووراء الزجاج كانت هناك مجموعة من الاواني الصينية (زبديات) كل واحدة منها عمرها ثلاثمائة عام على الاقل .

ومرة أخرى قالت لي كريمته: هذه ايضا من التحف التي نحتفظ بها في بيتنا وقد ورثناها عن الاجداد . فهذه الاواني « الزبديات » التي بلغت من العمر ثلاثمائة عام قدمت لجدتي أم والدتي « نقطة » في يوم زفافها . ثم قدمتها جدتي الى أمي « نقطة » عندما تزوجت .

وتروي كريمته بعد ذلك تاريخ حياة كل قطعة من هذه القطع التي صنعت من الصيني ومازالت تعيش منذ ثلاثمائة عام ثم تقول : نحن نحتفظ بهذه الاشياء كذكرى وكدليل ناطق على أصل الاسرة وعراقتها والاسرة العربية تتفاخر دائما باصلها وفصلها .

وقالت كريمة القوتلي : انها قابلت في احدى رحلاتها لأوروبا سيدة دنماركية ودار الحديث بينهما عن دمشق . وقالت الدنماركية لكريمته ان في متحف الدنمارك قائمة طعام ملكية عمرها عمر عائلة ملكية كانت تعيش في دمشق منذ خمسمائة عام وفي القائمة نوع من الحلوى كان يحمل اسم « حلويات دمشقية » .

وقد قرأت مرة لعالمة سويسرية ، وكانت تدعو في كتابها الدول المهتمة بالآثار أن توفد بعثات الى متحف دمشق لينقلوا عنه نظام العرض وترتيب المعروضات . وقالت الكاتبة في دعوتها ان متحف دمشق يعد المتحف النموذجي في العالم كله ويجب ان تؤخذ منه نظم بقية المتاحف في العالم

وكريمة القوتلي الشابة التي تعيش في البيت الكبير بشارع أبو رمانة في دمشق تعشق التحف وتعتز بالنادر منها .

قالت لي وأنا في طريقي الى خارج البيت الكبير :

– لقد كنت معتزة وأنا اقول للناس في المانيا : أنا عربية .

صالون المنزل : له ذكريات في قلب المواطن الاول ..



وزير الصناعة المركزى يفتتح أول مصنع من نوعه
فى الشرق الأوسط لإنتاج النشا من البطاطا

أناب السيد الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى لافتتاح مصنع الشركة المصرية لصناعة وتجارة المواد النشوية (كليوباترة) .. وصل سيادته الى أرض المصنع بشبرا الخيمة فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح أمس .. وكان يرافقه المهندس احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى والدكتور يحيى الملا وكيل وزارة الصناعة .. كان فى استقباله الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين المركزى ، والدكتور احمد المحروقى وزير الزراعة التنفيذى ، والسيد محمد رضا القاوقجى رجل الصناعة المعروف وعضو مجلس الإدارة المنتدب للشركة المصرية لصناعة وتجارة المواد النشوية كليوباترا. حضر الحفلة لفيف من أصحاب مصانع النسيج ، ورجال المال والصناعة وكبار الشخصيات .

وبمجرد ان وصل السيد نائب الرئيس الى مكان الاحتفال .. خرج عمال المصنع يستقبلونه بالتصفيق الحاد والهتافات الحارة ، بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ، وحياة الجمهورية العربية المتحدة .

وقد افتتح الحفل بتلاوة القرآن الكريم . ثم قام السيد/ حسن علوان فالقى كلمة السيد/ محمد رضا القاوقجى صاحب الشركة نيابة عنه . شكر فيها سيادة نائب الرئيس والوزراء المواطنين الذين لبوا دعوة الشركة . ثم أخذ يشرح الفوائد التى سيعود بها انشاء هذا المصنع الجديد لصنع النشاء وكيف أنه سيوفر لمصانعنا حاجتها الاستهلاكية من هذه المادة الضرورية فى صناعة النسيج ، كما أنها ستوفر لنا العملات الصعبة نظرا لان انتاج المصنع سوف يغطى حاجة هذه المصانع من هذه المادة التى نستوردها الآن .

جولة فى المصنع

وبعد ان انتهى سيادته من القاء كلمة السيد/ محمد رضا القاوقجى قام السيد نائب الرئيس ومرافقوه بجولة فى جميع انحاء المصنع لمشاهدة المراحل التى يتم بها الانتاج ، لاستخراج حبيبات النشا من داخل الخلايا وتبييضها .

شاهدوا البطاطا وهى تمر بمرحلة الغسيل والتنظيف ، ثم تخريطها .. ونقعها .. ثم طحنها .. وبعد ذلك عزل النشا عن باقى مركبات البطاطا فى غرابيل خاصة ، ثم ترسيب النشا على مناضد خاصة .. واخيرا .. تبييض النشا ثم تجفيفه وتعبئته .. كل هذا .. كان يتم بطريقة الآلة دون ان تمسه الايدى .

وزير الصناعة . يبدى اعجابه

وقد أبدوا جميعا اعجابهم وارتياحهم للطرق الحديثة التى يتم بها الانتاج .. والجهود التى بذلها المسئولون .. والنشاط الذى يقوم به العمال .. كان الدكتور عزيز صدقى يسأل .. والسيد محمد رضا القاوقجى يجيب . بينما وقف الدكتور رمزى استينو وزير التموين يبتسم ، وعلامات الاعجاب على وجهه ، والفرحة تملأ قلبه ، بعد ان شاهد الفكرة التى تبناها تخرج الى الوجود .

فى مصنع المكرونة ..

وبعد ان انتهى السيد نائب الرئيس ومرافقوه من جولتهم فى مصنع النشا .. انتقلوا لزيارة مصنع المكرونة التابع للشركة .. فشاهدوا آلات اوتوماتيكية ضخمة استوردت كلها منذ شهر من الخارج تنتج الواحدة منها ٣٢٠ كيلو من المكرونة خلال ساعة واحدة .

وقد سأل نائب الرئيس عن الميزات التى تتميز بها المكرونة (كليوباترة) التى تنتجها الشركة ، فأجاب السيد محمد رضا القاوقجى صاحب الشركة بأنه يضاف اليها كمية من الفيتامينات ، وبالرغم من ذلك ، فانها تباع بالسعر العادى ، كما انه يتم تجفيفها بطرق طبيعية وليست صناعية ، وهذا يضمن زيادة الكمية اثناء الطهى .. فاذا كانت الكمية وزنها نصف أقة ، فانها تتحول الى أقة كاملة .

شكر وتقدير ..

وبعد انتهاء جولتهم صافح السيد نائب الرئيس السيد/ محمد رضا القاوقجى صاحب الشركة ، وهنأه على البداية الطيبة التى بدأت بها مصانعه كما هنأه السادة الوزراء ، واثنوا على جهود المسئولين .

وبنفس الروح الحماسية التى قوبل بها نائب الرئيس والوزراء ، غادروا أرض المصانع ، وسط تصفيق الجماهير ، وهتافاتهم بحياة الرئيس .

ومع صاحب المشروع الاقتصادى الضخم .. ورجل الصناعة المعروف ، السيد/محمد رضا القاوقجى ، جلست استمع .. كيف خرجت هذه الفكرة الى الوجود ، والفوائد التى ستعود منها على بلادى ..

قال السيد / محمد رضا القاوقجى وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة تعبر عن الثقة والامل :

– عندما بدأ الرئيس ثورة التصنيع والبناء ، لتحقيق الرخاء والرفاهية للشعب ، احسست أن كل فرد وطنى غيور على بلده ، يجب أن يساهم مساهمة فعالة فى تحقيق هذه الرسالة السامية .. ولما ادرجت وزارة الصناعة مشروع استخراج النشا من البطاطا ، وجدت ان الفرصة قد حانت للاسهام فيما اهدف اليه .. فطلبت أن أقوم بتنفيذ المشروع ، فوجدت من وزارة الصناعة كل ترحيب وكل عون ..

سألت الرجل العصامى المكافح السيد محمد رضا ، عن مميزات استخراج النشا من البطاطا ، فأجاب قائلا :

– ان نشا البطاطا يمتاز عند استخدامه فى النسيج بخلوه من البروتينات . وفى حالة استخدامه فى الغذاء ، بسهولة الهضم .. كما ان تكاليف زراعة البطاطا ارخص بكثير من زراعة الذرة . هذا الى جانب أن كميات النشا التى تستخرج من البطاطا تعادل ثلاثة أضعاف الكميات المستخرجة من الذرة فى نفس الوحدة المساحية .. كما أن الاراضى المتوسطة والضعيفة تصلح لزراعة البطاطا ، بينما لاتصلح لزراعة الذرة . وبذلك ، فانه من الممكن التوسع فى استصلاح الاراضى عن طريق زراعتها بالبطاطا ، خاصة الاراضى الرملية ، والاراضى التى سترتوى من مياه السد العالى .



الدكتور عزيز صدقى يحيى الجماهير وهو فى طريقه لافتتاح المصنع ، والى جانبه المهندس احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى والسيد محمد رضا القاوقجى رجل الصناعة المعروف ..



نائب الرئيس يغادر المصنع بعد تفقد أقسامه وعلى يساره السيد محمد رضا القاوقجى عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة المصرية لصناعة وتجارة المواد النشوية (كليوباترة) وعلى يمينه الدكتور عبد الرحمن جعفر المشرف على أبحاث البطاطا ..

وهناك مسألة هامة . وهى أن الدول التى تعتمد فى زراعة النشا على الذرة ، تضطر الى اغلاق مصانعها وقت الحروب لاستغلال الذرة فى الغذاء للشعب والجنود بينما التى تعتمد على البطاطا لاتتأثر بذلك اطلاقا ..

سألته عن انتاج المصنع فقال : ان المصنع يستهلك فى اليوم الواحد من ٢٠ الى ٥٠ طنا من البطاطا ، وسوف نضيف وحدة جديدة فى القريب العاجل ، لزيادة الانتاج .. كما أننا سنستغل البطاطا لصناعة الدقيق والجلوكوز .

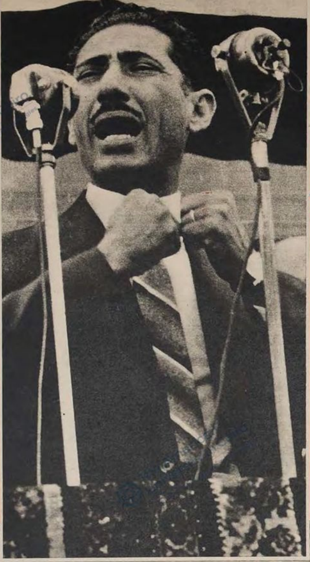
وبعد ..

فان السيد / محمد رضا القاوقجى ، أحد رجال الصناعة المخلصين ، الذين يعملون جاهدين من أجل المساهمة فى بناء مجتمعنا ، وتدعيم ثورتنا الصناعية للنهوض بالبلاد .

انه بذلك ، قد ساهم مساهمة فعالة فى تنفيذ سياسة الرئيس التصنيعية ، فأصبحنا بذلك ثالث دولة فى العالم تنتج النشا .. بعد اليابان وامريكا .

۱۰۰۰ شكوى يحققها عامر فى اليوم

■ لماذا طار المشير إلى الشمال؟



كلام من القلب : حينما ذهب عامر الى السويداء واخذ يشرح حقيقة الموقف السياسى بصراحة ..

ماذا صنع عبد الحكيم عامر فى الاقليم الشمالى خلال خمسة شهور كاملة ؟ ان دمشق كلها تتكلم عن مهمة المشير الكبيرة التى باشرها بنفسه .. ان « آخر ساعة » ترد على اكاذيب الاستعمار بنشر تفاصيل مهمة عامر

اقلب الصفحة من فضلك

شحن القوى : كان وصول عامر الى دمشق لدفع عجلة الانتاج وشحن قوى الشعب ..



▶ ١٠٠٠ شكوى ..

الحركة التي بعثها عامر في الوزارات

السؤال الذى يتردد فى الاذهان :
ماذا صنع عبد الحكيم عامر خلال مائة وخمسين يوما عاشها فى دمشق ؟
الجواب الذى يقال ببساطة وصراحة ردا على السؤال :
هذا الجهد الذى نراه اليوم فى العاصمة الثانية
هذه العجلة التى اندفعت بقوة وبصلابة بكل نواحى الحياة فى اقليم الشمال
هذه الليالى التى سهرها عبد الحكيم وسط اكوام التقارير والملفات ، وهذه الشكاوى التى حتها بصبر ودقة واناة ، وهذه الامور المعلقة التى بت فيها بنفس السرعة والضبط والحزم !



حمامة السلام : واحدة من صور المحبة التى قابلها عبد الحكيم عامر كل يوم منذ وصوله الى دمشق وكان اهتمامه موجها الى شكاوى الشعب ومطالب رجل الشارع فى الشمال !

فى الواقع الذى رأيته بنفسى ولمسته بفكرى ..
لقد صنع عبد الحكيم عامر شيئا كبيرا لاهل الشمال وحقق لهم فى خلال فترة خمسة شهور ما كان متوقفا طوال سنوات وسنوات

وفى اليوم الاول الذى وصل فيه الى دمشق التف حوله الصحفيون وحاولوا بطريقتهم التقليدية ان يحصلوا منه على اى حديث ولكنه بنظرته الحاسمة ولهجته العسكرية قال لهم :

اسمعوا .. ليس عندى شىء اقوله لكم وليس فى تفكيرى كلام انطق به
ولكن كل الذى اطلبه منكم ان تنزلوا الى الشارع وتسألوا الشعب وتكشفوا مطالبه وبعدها تعالوا وناقشونى !

.. ..
.. ..
.. ..
.. ..

وهكذا ! — ومنذ اللحظة الاولى — مضى عبد الحكيم عامر يعمل فى دمشق

لم يهدأ لحظة واحدة ولم يتوقف عن مقابلاته مع الشعب ولم ينم ليلة قبل ان يراجع بنفسه جميع الشكاوى والمطالب القادمة اليه من انحاء الاقليم الشمالى .. !

لدرجة ان الوزراء التنفيذيين فى دمشق انبهروا من الطريقة التى يعمل بها عبد الحكيم عامر
وفى آخر اجتماع لتنظيم الاتحاد القومى فى الشمال ظل المشير فى غرفة الاجتماعات بقصر الرئاسة من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة الثامنة والنصف مساء ولم يغادرها لحظة وبقى يعمل بعد ذلك — وحده — فى مكتبه حتى الواحدة صباحا ويراجع تقريرا اخيرا لوزارة الاقتصاد عن الموقف التجارى بعد الغاء الرسوم الجمركية على المواد الضرورية ..
وقال لى سكرتيره : ان غذاءه طوال هذه الفترة لم يكن اكثر من (سندوتش صغير) !

الف شكوى فى يوم

ولم يكد الناس — بدورهم — يعلمون ان المشير عامر فى دمشق حتى انهالت شكاواهم وتوالت متاعبهم يعرضونها امام نائب رئيس الجمهورية ، واصبح مشهدا عاديا ان يتجمع اصحاب المطالب والنساء والاطفال امامه ويسدون نهاية طريق المهاجرين الذى يقيم فيه ، واصبح مشهدا عاديا ايضا ان يقف عبد الحكيم بسيارته وينزل منها ويقف بينهم ويستمع اليهم ثم يقيد مشاكلهم العامة فى مفكرته الخاصة .. !
وفى اليوم الاول لوصول المشير عامر جاءت الى امانة القصر الجمهورى الف شكوى وامر عبد الحكيم بفحصها على الفور وقال للمسئولين : اريد تقريرا عاجلا عنها الليلة !

وبالفعل لم يكد يجىء الليل على دمشق حتى كانت اهم الشكاوى على مكتب عبد الحكيم وتعرض له صورة ناطقة لمتاعب شعب الشمال ومطالبه الضرورية وامسك بقلمه واخذ يؤشر عليها بخط يده ويحولها الى الوزراء المسئولين رأسا .. !
وبعدها نظم عبد الحكيم مكتب الشكاوى الملحق برئاسة الجمهورية

وكبر الجهاز العامل فيه وكانت تعليمات المشير واضحة صريحة : اريد الاهتمام بكل شكوى والبت فيها خلال اربع وعشرين ساعة وملاحقتها فى الوزارات والمصالح الحكومية والشركات والبنوك !
وكانت وجهة نظره ان تلك الشكاوى ترسم الحقيقة الواقعة التى يعيش فيها الشعب
وان المشاكل العامة تبرز صورتها — دائما — من خلال الاوراق الصغيرة التى يرسلها رجل الشارع بأسلوبه البسيط الطيب !

البحث وراء المشاكل

وكانت مشاكل الاصلاح الزراعى — بالذات — فى الاقليم الشمالى هى اهم الشكاوى واكثرها وكانت النتيجة السريعة لها ان امر عبد الحكيم عامر بتشكيل لجنة خماسية لفض النزاع القائم بين اصحاب الاراضى ووزارة الاصلاح ، والنظر فى القضايا لا تزال معلقة عند اللجنة القضائية فى وزارة الاصلاح على الفور .. !
ولم يكتف عبد الحكيم بذلك

وانما باشر بنفسه هذه المشاكل بعد أن وصلت اليه ذات صباح شكوى عاجلة من الفلاحين السوريين بأراضى مشروع الغاب فى الحفة واللاذقية وجسر الشغور وحلب وحماه وكانوا يقولون له :
ان المساحة الموزعة عليهم ٢٥ (دونم) وهى ضيقة جدا ومحصولها لا يكاد يكفى حاجتهم ومع ذلك هناك بعض الوسائل الملتوية لاجبارهم على قبول مموّلين لاستثمار هذه الارض نظير نصف المحصول مع تحميلهم الضرائب فى نفس الوقت .. !

ثم قالوا فى شكواهم الى المشير :
اننا لا نعرف احدا غيرك وغير الرئيس جمال عبد الناصر
ونطلب رفع ايدى المموّلين عنا وتركنا نستثمر الارض بأنفسنا .. !
واهتم عبد الحكيم بهذه المشكلة وطلب من طعمة العودة الله — وزير الاصلاح الزراعى بالنيابة — بحث الشكوى فى نفس اليوم
ودبت حركة غير عادية فى الوزارة ونشط الموظفون فى المكاتب وقدم التقرير السرى فى النهاية الى المشير ويقول :
* بالنسبة لضيق المساحة الموزعة على الفلاحين فقد رخص لهم بمعدل ٢٥ (دونم) للشخص الواحد حسب القانون ولكن تبين فيما بعد ان هناك عددا من الاطفال والموظفين وذوى المهن غير الزراعية حصلوا على اراضى مشروع الغاب ايضا ، وسوف يلغى الترخيص المعطى لهم وبذلك ترتفع حصة باقى الفلاحين .
* بالنسبة لعلاقة الفلاحين بالمموّلين فان الاصلاح الزراعى يجرى دراسة شاملة لتقرير وتطبيق ما يتفق مع مصلحة الانتاج القومى والعدالة الاجتماعية
ووضعت خطة عاجلة يبدأ تنفيذها فى السنة الزراعية الحالية تؤدى الى استقرار الفلاحين فى اراضيهم وحمايتهم من الوسطاء وبالنسبة لزيادة حصتهم فقد صدرت التعليمات فورا بزيادة حصة المرخصين على حساب المموّلين ..

داخل المظروف الاصفر

وغيرها وغيرها وغيرها من مشاكل الشعب التى وضعت لها الحلول السريعة ..
وفى خلال السبعة الايام الاولى — من المائة وخمسين يوما — حول عبد الحكيم عامر اكثر من ١٥٣٠ شكوى الى الوزارات وعليها تأشيرة بخط

المشير عامر فى زيارة المسجد الكبير بحلب





تنظيم الاتحاد القومي : استمر الاجتماع الاخير لبحث تنظيمات الاتحاد القومي في الشمال من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الثامنة مساء وظل المشير عامر يناقش الوزراء واجتمع بعدها باعضاء الاتحاد القومي في دمشق !

بده (للبحث والافاده بالرأى) .. :

وخذوا مثلا ، كانت هناك ١١٨ شكوى تاخذ طريقها الى وزارة الصحة و ٦٠ شكوى الى وزارة الخزانة و ١٤١ شكوى الى وزارة الشئون البلدية و ٢٢٦ شكوى الى الديوان العام لرئاسة المجلس التنفيذى و ١١٢ شكوى الى وزارة الاصلاح الزراعى و ٢٤ شكوى الى وزارة العمل و ٧٣ شكوى الى وزارة المواصلات و ٢٦ شكوى الى وزارة الصناعة و ١١ شكوى الى وزارة الارشاد و ٢٨٥ شكوى الى وزارة الداخلية و ١٦٥ شكوى الى وزارة التربية والتعليم و ١١٣ شكوى الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل و ٢٨ شكوى الى وزارة الزراعة و ٤٧ شكوى الى وزارة الاوقاف و ٢٨ شكوى الى وزارة الاقتصاد و ٢٦ شكوى الى وزارة الاشغال .. !

والمفاجأة بعد كل هذا انه كانت تصل فى كل صباح الى الوزارة المختصة فى مظروف اصفر مغلق باسم الوزير

وانها بحثت كلها وبت فيها خلال سبعة ايام اخرى من وصولها !

ضربة الى الروتين

ولم يقتصر نشاط المشير عامر خلال المائة وخمسين يوما التى عاشها فى دمشق على هذا فقط ..

وانما وجه ضربة اخرى الى الروتين فى مشروع انشاء المساكن الشعبية وامر بالاسراع فى اجابة الطلبات وتوزيعها بسرعة على الاهالى

وجاءه فى يوم رجل من سكان حى الميدان اسمه (صلاح الدين الاكشح) يطلب السماح له ببناء طابق ثالث لمسكنه لتخفيف ازمة المساكن فى الحى ، وطلب المشير ردا عاجلا من وزارة الشئون البلدية وكانت النتيجة ان تألفت لجنة فى الوزارة لبحث الموضوع من الناحية العامة وزيادة الطوابق المسموح بها فى بعض احياء دمشق ، وهكذا نقل المشير الى مشكلة عامة من خلال شكوى خاصة !

وتلقى عامر فى يوم آخر خطابا مكتوبا عليه (خاص للمشير) ..

كان من احد الفلاحين فى قرية جوزابا التابعة لقضاء سمعان واسمه (جرو بن الحاج دياب) وكان يشكو فى خطابه من عدم صرف البذور المستحقة له لانه وصل متأخرا الى حلب اربعة ايام بالرغم منه وان ارضه مساحتها ٣٣٠٠ هكتار !

وحولت الشكوى بنصها الى محافظة حلب

وبعد سبعة ايام فقط جاء الجواب من محافظ حلب نفسه « تم تسليم مزارعى القرية كمية الشعير المخصصة لهم » !

وبدأت اذاعة دمشق تذيع للشعب : من كانت عنده شكوى أو من أحس بظلم وقع عليه أو من احتاج الى مساعدة .. مطلوب منه أن يتقدم فورا الى مكتب المشير عامر نائب رئيس الجمهورية!

طوابير امام البيت

وبعدها مباشرة

كانوا كلهم يوقفون سيارة المشير عامر فى اى مكان .

ويذهبون الى البيت الذى ينزل فيه فى اى وقت ويعرضون مظالمهم وشكاواهم ويقفون فى طابور طويل حوله

وجاءت الى مكتب المشير فى أحد الايام ام ومعها اربعة أولاد وفتاة صغيرة وقالت : أن اسمها خديجة ديب وانها أرملة عبد الرحمن هاشم وان هؤلاء الخمسة أطفالها وزوجها مات منذ أربع سنوات ولم يعد عندها شىء تطعمه لاطفالها !

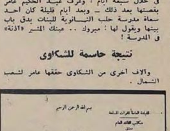
وسألها سكرتير المشير : وماذا تريدين ؟

وقالت الام : أطلب تعيينى آذنة فى احدى مدارس « حلب » !

وقال لها : عودى الى حلب وسوف نرد عليك فى خلال سبعة أيام ! وعرف عبد الحكيم عامر بقصتها بعد ذلك — وبعد أيام قليلة كان احد سعاة مدرسة حلب الثانوية للبنات يدق باب بيتها ويقول لها : مبروك .. عينك المشير «آذنة» فى المدرسة !

نتيجة حاسمة للشكاوى

وآلاف أخرى من الشكاوى حققها عامر لشعب الشمال .


بسم الله الرحمن الرحيم
مكتب القائد العام
الموضوع :

بخط يده : كتب المشير عامر على هذه الشكوى وحولها الى رئيس المجلس التنفيذى للبت فيها فورا

* شكاوى الضرائب .. كانت نتيجتها قرارات بتخفيض الضرائب والرسوم الجمركية وفتح باب الاستيراد للضروريات وانتعشت حالة التجار .
* شكاوى الاصلاح الزراعى .. كانت نتيجتها تنظيما جديدا لعملية تطبيق القانون وتشكيل لجان فى الوزارة للبت فى القضايا المعلقة مع أصحاب الاملاك .
* شكاوى المرضى .. كانت نتيجتها تحويل الحالات التى يتعذر علاجها من الاقليم الشمالى الى القاهرة على نفقة الدولة واقامتهم فى ضيافة الرئيس .
* شكاوى المحتاجين .. كانت نتيجتها صرف اعانات من القصر الجمهورى للمحتاجين الى اعانة عاجلة من المشير عامر وفى نفس الوقت نظمت الاعانات الدائمة وجرت دراستها على أساس حالة العائلات وقام مكتب الشكاوى بحصر طلبات العاطلين وبحث حالتهم الاجتماعية مع وزارة الشئون الاجتماعية ثم حولهم للعمل فى المشروعات الجديدة الصناعية والزراعية فى الاقليم الشمالى
* الشكاوى الخاصة .. كانت بدورها تأخذ جزءا من اهتمام عامر وكانت تعليماته (حاولوا بقدر الامكان توجيه الاهالى لحل الخلافات الخاصة بينهم بدون تدخل الجهات الحكومية)

وقال لى سكرتير المشير عبد الحكيم عامر :

اننا لا نكتفى بمجرد الرد من الوزارة المسئولة على الشكوى ولكننا نظل نتابعها يوما بيوم حتى تنتهى .

ويكفى أن اقول لك ان الشكاوى التى جاءت الى المشير فى شهر يناير فقط بلغت ١٨٢٥ شكوى مكتوبة بخلاف ١٥ ألف شكوى شفوية وبرغم كل ذلك لا تفارق الابتسامة شفتى المشير وهو يحس — كما يقول لنا — انه يؤدى جزءا من حق شعب الشمال عليه .. !

قلت له :

وما هى الاجزاء الاخرى ؟

. . . .

ودقت اجراس التليفونات الاربعة على مكتبه دفعة واحدة

والتقطت اصابعه السماعات بسرعة ومضى يلاحق المكالمات الاربع .

وكانت القيادة العامة فى القاهرة على التليفون الاول ، والخطوط الامامية فى القنيطرة على التليفون الثانى ، وامانة سر الاتحاد القومى فى وزارة الداخلية على التليفون الثالث ، ووزارة الاقتصاد على التليفون الرابع

وكانوا كلهم يطلبون عبد الحكيم عامر ..

ونظر لى وقال : ماذا كنت تقول ؟

قلت له من قلبى : بحق .. كان الله فى عونه !

(دمشق : من محمد وجدى قنديل)



من جبل الدروز : جاء رجال العشائر لكى يقابلوا عامر ..

وفود اخرى : لم تنقطع طوال ١٥٠ يوما متوالية ..



انتهت الأسطورة..

ثورة صناعية في الشمال!

« الاقليم الشمالى بلد زراعى . . ! »

هــذه الاســطورة الكاذبة رددها الاستعمار وحطمتها الوحدة عندما تحول الاقليم الزراعى الى اقليم صناعى ! . . ان قصة تصنيع الاقليم السورى بدأت فى اكتوبر عام ١٩٥٨ حينمــا وضع برنامج التصنيع الاول ليتــم تنفيذه فى خمس سنوات ، وعندما عرض برنامج التصنيع على الرئيس جمال عبدالناصر أمر بتنفيذ المشروع فى ثلاث سنوات بدلا من خمس ! ان الخطوط العريضــة التى رسم على اساسها برنامج التصنيع تهدف أولا الى تحقيق مـــستوى مرتفع من التكامل الاقتصـــادى بين الاقليمين فى النطاق الصنـــاعى ، اذ أن الوحدة الاقتصادية تستلزم قدرا من التخصص فى الانتاج يضمن قيام التبادل بينهما بصورة متوازنة . أن أهداف برنامج تصنيع الاقليم الشمالى هى نفس الاهداف التى وضعت فى برنامج التنمية الاقتصادية فى الاقليم الجنوبى . انه يهــدف الى مضاعفة موارد الدخل القومى فى القطاع الصنـــاعى من ١٢ الى ٢٤ ٪ خلال السنوات الخمس الاولى . . !

يقول خبراء التصنيع :

ــ ان برنامج تصنيع الاقليــم الشمالى سيعطى فرصــا كبيرة للايدى العاملة ، سيستوعب خمسة وعشرين الف عامل فى تنفيذ عمليات الانشاء والعمل فى المشروعات الجديدة ، وستظهر عشرات من الصناعات الجــديدة لاول مرة ، تعطينـــا كل مانحتاج اليه .

مطلوب ١٨٠٠ عامل

وفى مقدمة الصنــاعات التى وضعت خطوط انعاشــها فى الاقليم الشــمالى ، صناعة الغزل والنسج عن طريق التوسع فى المؤسسات القائمــة فعلا ، وعن طريق انشاء وحدات صناعية جديدة . . ولقد اتسعت مؤســـسات دمشق واضافت الى مصانعها ٢٥٠٠٠ مغزل للخيوط القطنيــة المتوسطة ، واتسعت شركة المصانع الفنية بحمص باضافة ١١٠٠٠ مغزل ، والشركة الســـورية للغزل والنسيج اضافت ١٠٠٠٠ مغزل ، ويقدر راس المال اللازم لهذه التوسعات بـ ١٣ مليون ليرة سورية ، ويقدر فى نفس الوقت عدد العمال اللازم تشغيلهم فى المغــــازل الجديدة بحوالى ٢٠٠٠ عامل

أما المشروعات الجديدة للغزل والطباعة والصباغة فى حمص فتعتمد على انشاء ١٣٠٠٠ مغزل و ١٩٢ نولا آليا براسمال قدره ١٢ مليون ليرة سورية . .

ومشروع الغزل فى حمــاه يعتمد على انشـــاء ٢٢٠٠٠ مغزل و ١١٢ نولا آليا براسمال قدره ستة ملايين ليرة سورية ، وعدد العمال اللازم تشغيلهم فى المشروعين السابقين ١٨٠٠ عامل .

ولقد كونت بالفعـــل شركة مساهمة لتنفيذ مشروع حمص وطرحت اسهمها للاكتتاب العام ، أما مشروع حماه فينتظر ان تتكون شركة لتنفيــذه فى أوائل العام القادم ، بعد أن ساهمت فيه الهيئة العامة لتنفيــذ برنامج السنوات الخمس ، كما امر الســيد رئيس الجمهورية فى الوقت نفســه بصرف خمسة ملايين ليرة سورية من تسعة ملايين ليرة اعتمدتها الجمهورية لاخراج المشروع الى حيز التنفيذ

اما بالنســبة لانوال النسيج ، فان مشروعى حمص وحماه سيعطيان ٣٨٤ نولا ، يضاف الى هذا العدد حوالى ٥٠٠ نول قررت المؤســسات القائمة اضافتها الى وحداتها ورخص لها بذلك ، أى ان التوسع بزيادة ٢٠٨ انوال عن العــدد المقرر فى البرنامج . .

مصانع آلية لانتاج السماد

وقد أوصى البرنامج بضرورة التوسع فى صناعة الغزل والنسج الصوفى المعد للملابس ليتمكن الاقليم الســورى من ان يكفى حاجة استهــلاكه المحلى ، وقد رخصت الوزارة باقامة مشروعات جديدة فى مقدمتها :

* مشروع للغـــزل والنسج الصوفى بدمشـــق قوامه ٥٠٠٠ مغزل و ١٠٠ نول براسمال قدره ٥ ملايين ليرة سورية

* مشروع للنسج الصوفى بدمشق قوامه ١٠٠ نول براســـمال قدره ٤ ملايين ليرة سورية

* مشروع للغزل والنسج الصوفى فى حمص قوامه ٢٠٠٠ مغــزل و ٣٠ نولا براسمال قدره مليون ليرة سورية .

ان هذه المشروعات الثلاثة خرجت الى حيز التنفيذ ، وينتظر أن تبدأ فى الانتاج فى منتصف عام ١٩٦١ .

كما رسم البرنامج ضرورة اقامة وحدة لغزل الصـــوف اللازم لصناعة السجاد والبطاطين فى حلب ، وخمس وحــدات فى محافظات حلب ودمشق وحماه وحمص واللاذقية لصناعة السجاد والكليم .

وقــد رخصت الوزارة بأول مشروع لصنع الســجاد الآلى فى مدينة دمشق قوامه اربعة أنوال براسمال قدره مليون ونصف مليــون ليرة سورية وسيبدأ فى الانتاج فى منتصف عام ١٩٦٠

وينتظر أن تستوعب هذه المشروعات حوالى الف عامل ، أما المشروعات الاخرى فهى قيد الدراسة وينتظر الترخيص بها فى النصف الاول من العام القادم .

صناعات جديدة من الالبان

ونعــــد من المشروعات التى رسمها البرنامج للتوسع فى الصنــاعات الفلاحية اكثر من مشروع فى مقدمتها :

* مشروع الالبان المعقمة ومشتقاتها ، الذى اقيم فى مدينة دمشق براسمال قدره مليون ليرة سورية ، وينتظر ان يبدأ فى الانتاج فى الربع الاول من العام القادم .

* مشروع هدرجة الزيوت وقد رخص للشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية فى حلب باقامتهــا الى جانب مؤســستها ، ويبلغ راسماله نصف مليون ليرة سورية وستظهر الزيوت المهــدرجة فى الاسواق المحلية فى أواخر العام القادم

* مشروع علب التنك ، وقد رخص لاحدى الشركات فى دمشق بتنفيذه

وقــد رخصت الوزارة باقامة عشرات من المعاصر الفنية الحديثة فى مناطق زراعة الزيتون ، واشترطت ان تضم كل معصرة اجهــزة خاصــة لفرز الزيت وتنقيتــه الى جانب اجهـــزة العصر وذلك ضمانا لتحسين منتجاتها من الزيوت كى تتمكن من منافســـة الزيوت الاجنبية المماثلة ، وينتظر ان يظهر انتاج هـــذه المشروعات خلال العام القــادم ، وان يشتغل فى هذه الوحدات جميعا بعد انشائها حوالى خمسمائة عامل .

اما مشروع حماه فقــد ساهمت فيه الهيئة العامة لتنفيذ البرنامج بمبلغ نصف مليون ليرة ســـورية تنفيذا لامر سيادة الرئيس ، كما ساهم فيه المصرف الصناعى ايضا بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ ليرة سورية ، وبهذا سار المشروع خطوات سريعة نحو التنفيذ ويقدر عدد العمال الذين ستستوعبهم هذه المشروعات بـ ٣٠٠٠ عامل

المســتقبل . .

الى جانب هذه المشروعات تقوم الدوائر المختصة فى الوزارة بدراســة مشروعات اخرى للمستقبل :

١ ــ مشروع الاســـمدة الآزوتية ، والفوسفات وحامض الكبريتيك .

٢ ــ مشروع البراميل

٣ ــ مشروعات ورق الكرافت ، وورق الصحف والحرير الصناعى

٤ ــ مشروع السلاسل الحديدية

٥ ــ مشروع الفاكهــة الطازجة المعدة للتصدير

٦ ــ مشروع قطع الغيار للآلات والاجهزة الدقيقة .

٧ ــ المنشآت المعدنية كالآلات الرافعة وهياكل المصاعد والجسور والصهاريج وما شابهها .

وبالاضـــافة الى كل هذه المشروعات التى خرجت الى الوجود لتساهم فى خلق غد جديد مشرق لبلادك ، فقد رخصت وزارة الصناعة خلال العام الماضى بانشاء ٢٢٨ مصنعا جديدا وتوسيع ١١٥٠ مصنعا فى دمشق وحمص وحماه وحلب براسمال قدره واحــد وخمسون مليون ليرة ، واســتوعبت المصانع الجديدة ٣٢٢٢ عاملا ووفرت للاقليم الشمالى ٦٥ مليون ليرة سنويا من النقد الاجنبى . .

وبعــد . .

أخيــرا . . هذه صورة سريعة للايام الجميلة التى تنتظر الاقليم الشمالى بعد تنفيــذ مشروعات التصنيع التى دارت عجلتهــا لتحطم ماكان يردده الاستعمار

هذه العبارة يفخر بها كل عربى

VOUS ÊTES BEAUCOUP MIEUX QUE NOUS

أنتم احسن منا بكثير !

هذه العبارة .. لها أثر عميق فى نفسى ..

قالها الملحق التجارى لاحدى السفارات الاجنبية .. كانت ضمن حديث عابر فى حفل الكوكتيل الذى أقيم بمناسبة افتتاح الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكيه لمكتبها الجديد بشارع سليمان باشا ـ بالقاهرة كانت هذه العبارة موجهة ـ أو مهداة ـ الى شابين عربيين ، صناعتهما الفن والجمال واثارة الدهشه والاعجاب فى نفوس الناس

سبب هذا التقدير هو أن كبار الفنانين العرب والاجانب قدموا تصميماتهم لعمل ديكور مكتب الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية .. ثم أرسلت الى براغ .. وكانت النتيجه .. هى اختيار التصميم الذى قدمه الفنانان العربيان : محمود عزمى، ومحمد اسماعيل ..

وقد كان من أثر هذا المجهود الفنى ، أن اتصلت بهما كبرى شركات الطيران .. تهنئهما .. وتقدم العروض ليتوليا عمل الديكورات لها .

ولقد ساهم المزخرفان العربيان مساهمة فعالة فى معرض سوق الانتاج الصناعى والزراعى، فقاما بعمل واجهة المؤسسات الاقتصاديه وقد جاءت رمزاً للفن الرفيع ، بالرغم من أنهما انتهيا منها خلال تسعة أيام ، وهى اقل بكثير من الفترة المحددة لها ، كما قاما بعمل مكاتب مصلحة السياحة ومعارضها الداخلية والخارجية التى استحقا عليها الثناء والتقدير .

دراسة نظرية .. وتجارب عملية

ان هذا المستوى الفنى الرفيع الذى وصل اليه هذان المزخرفان العربيان .. كان نتيجة دراسات نظرية .. وتجارب عمليه ، لقد تلقيا دروسهما فى فن الديكور والعمارة والاعلان فى معاهد ايطاليا وفرنسا ، وحصلا على ميداليات وجوائز عديدة ، منها الميدالية الذهبية لمعرض بروكسل الدولى، تقديرا لجهودهما فى عمل التصميم الخاص بقسم السياحه العربى .



واجهة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية


مكتب استعلامات الخطوط التشيكوسلوفاكية


واجهة المؤسسة الاقتصادية بسوق الانتاج ...

أسرار المؤامرات الفاشلة لتعطيل الوحدة



محطة إذاعة فرنسية أنشأها سوستيل لمحاربة صوت العرب



احمد سعيد (التقليد) يهاجم العرب من إذاعة "جوى"

المؤامرات الفاشلة التى تقوم بها اسرائيل لتحطيم الوحدة ما زالت مستمرة ! الحلم الكاذب الذى يراود عبد الكريم قاسم لفصل سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ما زال فى خياله ! الاذاعة السرية التى اقامها جاك سوستيل قرب مدينة شارنو جنوب فرنسا لاقناع العالم بالباطل ان القومية العربية مجرد شعار زائف .. والوحدة بين مصر وسوريا مجرد عبارات رنانة ، واماني كاذبة .. هذه الاذاعة قد اكتشف امرها وثارت اكثر من صحيفة فرنسية وهى تؤكد ان فرنسا اصبحت اضحوكة بفضل الكلمات الساذجة التى ترددها اذاعة (جوى) ! الاجتماعات السرية التى يعقدها فى اكثر من مكان الشيوعى الهارب خالد بكداش والقوميون السوريون لمهاجمة الجمهورية العربية المتحدة ... لن تنجح بعد ان ظهر للعالم كذب الادعاءات الباطلة التى يرددها بكداش فى كل مكان يذهب اليه !.

زيادة الضرائب

ومنذ اليوم الاول لاعلان الوحدة والمؤامرات لم تتوقف .. اذا فشلت فى مكان حاولت اسرائيل والاستعمار تبنيها فى مكان آخر .

قالت الهمسات المغرضة قبل اتمام الوحدة ان النية متجهة الى زيادة الضرائب وفرض قيود على المعاملات ، ورغم كل ما قيل لم تنجح الشائعات المغرضة وتحدد موعد الاستفتاء على الوحدة فى الاقليمين .. كانت ساعة الصفر فى أول مؤامرة عرفتها الوحدة فى نفس اليوم الذى حدد لاجراء الاستفتاء بين المواطنين فى الاقليمين .

كان المتآمرون من دول حلف بغداد واسرائيل هدفهم منع قيام الوحدة باعتداء مسلح على الاقليم السورى ، واعتمدوا مليون دولار لتنفيذ مؤامرتهم ووضعوا خطتهم لتنفذ كالآتى :

كان دور الاستعمار فى المؤامرة وضع الخطط وتقديم المساعدات المالية اللازمة ومد عناصر القوميين السوريين بالسلاح تقرر ان تقوم تركيا بحشد قواتها على حدود الاقليم السورى .

اخذت اسرائيل على عاتقها الاشتراك فى الهجوم المسلح على الاقليم السورى . واكتشفت المؤامرة وتمت الوحدة !

آلاف الدولارات الضائعة

وقامت محاولات كثيرة فى الظلام تزعمها الاستعماريون واعداء القومية العربية والقوميون السوريون وقاسم ، كان املهم تحطيم الوحدة وتشويه معناها ومن اجل الوصول الى هدفهم صرفت آلاف الدولارات وعقدت عشرات الاجتماعات .. ووضعت الخطوط العريضة المحكمة لكل مؤامرة وخرجت واحدة فى اعقاب الاخرى ..

فشلت المؤامرات السابقة .. ولم ييأس الاستعمار ولم تهدأ اسرائيل .. حقيقة انهم لم يفكروا هذه المرة فى التدخل المسلح بعد ان فشلوا فى محاولاتهم السابقة .. كان تفكيرهم فى هذه المرة مخالفا لافكارهم الماضية .. قرروا أن تكون مؤامراتهم عن طريق الدعايات الكاذبة مستغلين المحطات الاذاعية العلنية والسرية .

ولم تكن اسرائيل وحدها التى قامت بتنفيذ هذا النوع من المؤامرات .. بل ان فرنسا خصصت محطة اذاعة سرية مهمتها مهاجمة القومية العربية وتشويه الوحدة وتحويل المكاسب التى حققتها الى خسائر .!

اذاعة سوستيل

ان المحطة الاذاعية الجديدة المتخصصة فى مهاجمة القومية العربية وتشويه المكاسب التى حققتها الوحدة .. انشأها جاك سوستيل عندما كان وزيرا للاستعلامات واقامها فى قرية (جوى) على بعد ١٢ كيلو مترا من مدينة (شارنو) جنوب فرنسا فى فيلا ارغم صاحبها على بيعها وقامت فرقة من المهندسين العسكريين بتحويلها الى محطة اذاعة زودت بأحدث الاجهزة . وأحيطت الفيلا بأربعين كلبا بوليسيا وأسلاك شائكة بعضها مكهرب .

أما خطة العمل فى الاذاعة الجديدة فكانت مشابهة لاذاعة صوت العرب .. اذاعتها تبدأ نفس البداية التى تبدأ بها اذاعة صوت العرب برامجها .. واكثر من هذا تذيع تسجيلات لصوت المذيع احمد سعيد وهو يقدم الاذاعة ثم تبدأ فى تقديم برامجها المضللة .. ان اهداف الاذاعة الجديدة هى :

* العمل على بث الفرقة بين البلاد العربية ..
* مهاجمة الوحدة بين مصر وسوريا
* محاولة اقناع الجمهورية العربية المتحدة بالصلح مع اسرائيل ..

والغريب أن أمر هذه الاذاعة ظل مجهولا حتى بالنسبة لوزارة الداخلية الفرنسية التى استطاعت كشف سرها بعد اكثر من ثلاثة شهور فى البحث والتحرى .. وعندما علمت الصحف بنبأ اكتشاف وزارة الداخلية لاذاعة جوى نشرت صحيفة « الاكسبريس الفرنسية » فى عددها الصادر بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٦٠ تعليقا تقول فيه بالحرف الواحد ..

ـ بأى حق يقيم جاك سوستيل هذه المحطة السرية !!

ونشرت الصحيفة مع مقالها الذى هاجمت فيه سوستيل .. خريطة لمكان الاذاعة السرية قائلة ان مكانها يجب الا يكون سرا .

وليست اذاعة (جوى) وحدها هى التى تعمل ضد الوحدة .. لقد انشأ عبد الكريم قاسم اذاعة جديدة فى العراق للتجنى على القومية العربية والوحدة بين مصر وسوريا .. ومحاولة قلب الحقائق .

والشيء الذى يدعو الى العجب ان التعليقات الكاذبة التى يذيعها راديو اسرائيل باللغة العربية والخاصة بالوحدة والقومية العربية هى نفسها التعليقات التى يذيعها راديو بغداد .

ان فى اذاعة بغداد قسما خاصا مهمته متابعة ما تذيعه اسرائيل ودول حلف بغداد من تعليقات والاسراع باذاعة الاكاذيب التى ترددها اذاعة اسرائيل ..

شيء آخر .. ان مفاوضات سرية تدور الآن بين المسئولين فى اذاعات دول حلف بغداد لتنسيق العمل الاذاعى بينهم ومن المتوقع دخول اسرائيل فى هذه الاتفاقية التى سيكون هدفها بالطبع مهاجمة الوحدة والقومية العربية .

وعبد الكريم قاسم يؤيد الاتفاق الاذاعى الجديد مادامت كل اذاعات دول حلف بغداد ستردد ما تذيعه اذاعة بغداد .. انه ينتهز كل مناسبة ليعلن رأيه صراحة فى الوحدة وانه غير راض عنها .. وان الوحدة الحقيقية فى نظره والتى يجب ان تتم .. هى انضمام سوريا للعراق .. وتدم بنفسه اخيرا حديثا فى التليفزيون العراقى قال فيه :

ـ انا لا افهم لماذا انضمت سوريا للجمهورية العربية المتحدة ، كان يجب ان تنضم للعراق !

وفى آخر حديث صحفى نشر له فى جريدة الثورة العراقية قال قاسم بالحرف الواحد :

ـ يجب فصل سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة وضمها الى العراق .. ان سوريا والعراق متجاورتان !

ولكى يحقق قاسم هذا الحلم فهو على استعداد لتنفيذ اكثر من مؤامرة وتأييد كل من لايؤيد الجمهورية العربية المتحدة

بكداش فى بغداد

واحدث مؤامرة قام بها قاسم ضد الوحدة اشترك فيها خالد بكداش والشيوعى طه الشيخ احمد .. زار خالد بكداش ومعه ثلاثة من رفاقه العراق وتوجهوا بعد وصولهم الى مطار بغداد ، الى مكتب عبد الكريم قاسم وعقدوا اجتماعا سريا حضره وصفى طاهر . كان الغرض من الاجتماع واضحا وغير محتاج لكثير من التفكير لمعرفة مادار فيه .. كانت مناقشتهم حول الوحدة والقومية العربية . ولم ينته الاجتماع الا بعد أن وضعت خيوط أكثر من مؤامرة جديدة ضد الوحدة والقومية العربية قد تظهر آثارها بين وقت وآخر .. وقال الذين أذاعوا سر نبأ اجتماع قاسم بخالد بكداش والثلاثة المجهولين . أنهم ركبوا الطائرة المجهولة التى أقلتهم الى بغداد وعادوا بها الى المكان المجهول الذى قدمت منه

ان آخر مافعله قاسم فى العراق هو تحويل جمعيات الطلبة وفرق الكشافة الى دعاة للقومية الكردية كى يحشد قوة قد تقف فى وجه القومية العربية .!

أنشأ أنصاره جمعية الفتيات الديمقراطيات ودعوا كل طالبات المدارس والجامعات للانضمام اليها . حاول بأكثر من وسيلة تدعيم منظمة انصار السلام ورغم كل هذه التنظيمات والمعونات والمساعدات التى تقدم لها فقد فشلت تماما فى تأدية المهمة التى أنشئت من أجلها .. والسبب عدم ايمان افراد هذه الجمعيات بما يملى عليهم ..

***

ان هذه ليست كل المؤامرات التى قامت بها اسرائيل والاستعمار وقاسم لتحطيم الوحدة .. انها جزء منها تذكره للتاريخ ورغم كثرة عدد المؤامرات وخيوطها المحبوكة وآلاف الدولارات التى دفعت لتنفيذها فمصيرها دائما الفشل .. ان الوحدة التى ربطت بين الاقليمين أقوى من المؤامرات .. انها فكرة ومبدأ وعقيدة .. قبل أن تكون مجرد ادماج الاقليمين فى جمهورية موحدة تدين بمبادىء واحدة !

محمد تبارك

حمام السلام والبرتقال وعصفور الجنة

تساهم فى حل مشاكلنا !

بقلم : صلاح جلال

ماأكثر ماحمله راسى من افـكار . وأنا عائد من رحلة أوربا التى استمرت اكثر من ثلاثة شهور .
ولو اطلع رجال الجمارك عندنا على ما حملته داخـل راسى لأصروا على أن ادفع ضرائب جمركية مضاعفة



تقليد جميل : العروس والعريس والزفة تبدا من النافورة فى احد ميادين روما الى الكنيسة توفيرا للنفقات التى لا لزوم لها

فى قرية هولندية اسمها «الزمير» دعانى الاستاذ عبد القادر حجاج خبيـر الزهور العربى لزيارة اغرب سوق رايته فى حياتى .. مدرج كبير كمدرجات الجامعة ، وامام كل واحـد من الجالسين لوحة فوقهـا ازرار كهربائية ، وعلى المنصـة تدخل شحنات من الازهـار والورد ، ويقوم المشرف على عملية بيع الازهار بالمزاد بالضـغط على زر امامه ليسجل الرقم الذى يبدأ به المزاد ، ويدخل التجار الجالســون فى المدرجات فى هذا المزاد ويرفعون الاســعار بواسطة الضغط على الازرار الموجودة امامهم وفوق المنصـة دائرة ضخمة فيها مؤشر يسجل السعر الذى يقدمه كل تاجر ، وكلما ضغط واحد على الزر تحرك المؤشر الكبير ..

وعنـدما يقف المؤشر ولا يتحرك ، يرسو المزاد على الذى ضغط على أعلى سعر ..

وفى سكون تدخل عربات لها عجلات من المطاط وتحمل الشحنات الى السيارات المنتظرة فى الخارج وهـذه تسرع الى الطائرات المنتظرة فى المطارات ، وبعد ساعة على الاكثر من المزاد فى (الزمير) تنطلق عشرون طائرة على الاقل كل يوم من مطار امستردام وهى تحمل ازهار وورود هولندا الى انحاء العالم .

وعلمت أن قرية الزمير هذه لا يزيد سـكانها على عشرين الفا ، وانها تصـدر ازهارا كل عام بما قيمته ٥ ملايين جنيه مصرى !!

عصفور الجنة ينمو عندنا

ولكن عزائى الوحيد عن كل هذا هو أن عبد القادر حجاج نجح فى اقناع هيئة تنمية الصادرات عندنا فى ان تتبنى مشروع زراعة وتصدير الازهار ، وانه اشترى فى رحلتـه التى قابلته فيها ١٣٦ الف بصلة من نوع الايرس لزراعتها فى حدائق قصر القبة ومصلحة البساتين ، واشترى مليونا ومائة الف بصلة من نوع الجلاديولس ، واشترى عشرين الف بذرة من عصفور الجنة من جنوب ايطاليا ، وقال لى حجاج « لحسن حظنا أن هذه الزهرة لاتنمو فى هولندا والا أصبحت منافسا خطرا لنا ، والزهرة الواحدة من عصفور الجنة تباع بخمسين قرشا ، ويناسبها تماما جونا وكان هذا درسا للذين لايزالون يتعلقون بالقطن وزراعته ، ويضعون مستقبلهم تحت رحمة دودة القطن ، وغيرها من الظروف ..! »

● وفى هولندا رأيت درسـا ثانيا بخصوص المواصلات ..

الدراجات فى هولندا عددها بعدد أفراد الشعب الهولنـدى .. كل زوج وزوجة وطفل وطفلة عنده دراجة .. حتى الذين يملكون سيـارات عندهم دراجات لاستخدامها فى المشاوير القصيرة ..

ومن أجل هــذا تشترك نساء من البوليس الهولنـدى لتنظيم حركة المرور ، لانهن أقدر على التنظيم واكثر احتمـالا ، وصحيح ان شوارعهم واسعة ومستعدة لهذا العدد الهائل من الدراجات ولكن هذا لايمنع من تشجيع الدراجات فى بلادنا ، لتخفيف أزمة المواصلات وتوفير ملايين الساعات من الوقت الذى يضيع فى انتظار الاوتوبيسات والترام. يجب الاكثار من بناء مصانع للدراجات لبيعها بسعر معقول وتخصيص جزء من أرصفة الشـاء للدراجات ونتخلص من العقـد النفسية التى تجعلنا نفضـل الانتظار ساعة ولا نركب الدراجة عشر دقائق ، وأن نشكو لطوب الارض من اننا لا نمتلك سيارات ، ويظل الواحد ينتظر العمر كله يحلم بسيارة ، والا فلا !!

وشىء آخر لاحظته فى المواصلات فى أوربا ، فى مترو باريس مثلا مكتوب بالخط الواضح العريض ان الوقوف ١٢٠ والجلوس ٢٠ وهذا معقول جدا ، فليت المواصلة التى تستغرق نصف ساعة تحتاج الى جلوس ووقوف ، ولكن فى مقـابل هذا .. المواصلات منتظمة جدا ، ودقيقة جدا ، ومتوافرة جـدا ، وفى كـل محطة من محطات الاوتوبيس والمترو فى كل دول أوربا جداول بمواعيد وصول الاوتوبيس والمترو والترام ، وهذه المواعيد تحترم بكل دقة . وفى المتـرو فى باريس خرائط ملونة واضحـة بخط السير والمحطات القادمة ، وليس فيه كمسارى ، وانما تدفع ثمن التذكرة عند دخولك وتسلمها عند خروجك من المحطة ..

مشكلة المطارات

مشكلة اخرى نشكو منها

فما أكثر الذين سـافروا من رجال مطاراتنا وجماركنا وجوازاتنا الى الخارج فى بعثات للدراسـة ، ولاقتبـاس أحسن النظم ومعرفة اسرع الوسائل لراحة المسافرين والقادمين من مواطنين وأجانب ..

وللاسف لم يتغير شىء

وما زالت مطاراتنـا ومستوى الخدمة فيها للاسـف أقل من كل مستوى فى أوربا وحتى فى بعض دول الشرق كما رأيت فى مطار مهرباد فى طهران وبيروت فى لبنان وانقرة واستانبول فى تركيا. أقل فى مستوى النظـافة ، وحسن المعاملة ، والنظام وكل شىء .. والاعتذار التقليدى لموظفينا هو قلة الميزانية المخصصة للخدمة فى المطارات ..

ولكن لماذا لا يواجهون الموقف بشجاعة ، ولماذا لا نفرض رسما قدره ٢٥ قرشا على كل مسافر من المطار ..

كما يحدث فى كل الدول التى هى أغنى منا وأكثر ثروة، فى المانيا وسويسرا وبريطانيا وفرنسا والسويد وايطاليا وباقى دول أوربا ، كلهم يلزمون المسافر بدفع حوالى خمسة وعشرين قرشا (مصريا) رسم خدمة للمطار ..

تصدير البرتقال

وشىء آخر نهمله ولا نهتم به مع كثرة ما تكلمنا عنه وأعلنا ونشرنا من تصريحات ..

موضوع الفاكهة والخضراوات من جمهوريتنا العربية وأسواقها فى أوربا ..



حمام السلام : فى ميدان الطرف الاغر فى لندن تسلية الكبار والصغار وينتشر الحمام فى كل عواصم ومدن العالم ، فلماذا لانشجع هذا الاتجـاه الجميل ؟..

ان شتاء أوربا الطويل يحرمهم من كثير من انتاجهم الزراعى وهو أصلا كان لا يكفيهم حتى فى شهور الصيف ..

ولكن ليس معنى هذا كما اعتقد بعض تجارنا (الشطار) استغفال الاوربيين ، وارسال البرتقال فى مقاطف وأشولة وزكايب ، وارسال خليط من السكرى وأبو صرة وأبو دمه والبلدى .

والمنافسة شديدة .. اسبانيا وهولنـدا واسرائيل ، وجنوب افريقيا تتسابق على أسواق أوربا فى موسم الشتاء ..

وعندنا فى جمهوريتنا ميزة ضخمة .. ميزة الجو .. وميزة ظهور كل الفاكهة والخضراوات قبل كل دول العالم المنافسة بشهر على الاقل ؛ فلو احسن استغلال هذه الاسواق ونظمنا هـذه التجارة لربحنا الملايين من الجنيهات من العملات الصعبة ، وربحنا سمعة ضخمة فى اوربا .

مشكلة تاجـر عربى

وللاسف حدثت مأساة رأيتها بعينى وأنا فى السويد والمانيا هـذا العام .. تاجر عربى من القاهرة نجح فى التعاقد على تصدير مائة الف صندوق من البرتقال المصرى الى السويد والمانيا، وتقاضى نصف الثمن مقدما من العملات الصعبة وانتظر فى ستوكهولم ومضى شهر وشهر والبرتقال لم يصل ، وكل الذى يصله كل يوم برقيات من مكتبه بأن الروتين يعطل كذا وكذا ، وان مشكلة كذا وكذا أخرت ارسال الشحنة ، وان .. وان .

وحتى الآن وبعد أن ضاعت علينا ميزة السبق على الدول المنافسة ، لم تصل الى أوربا المائة الالف صندوق وتصوروا معى حال عز الدين الطاهرى التاجر المغامر وموقفه، وسمعتنا نحن.. فى الاوساط التجارية التى أعلنت فى كل مكان عن قرب وصول البرتقال المصرى الممتاز !!

● وفى ستوكهولم قابلت مستشارنا التجارى مصطفى الخضرى ، وكان متحمسا جدا لفكرة تصدير البرتقال المصرى ، وقام بطبع ملايين من الورق الشفاف الذى سيلف فيه برتقالنـا ، ومرسوم عليه أبو الهول وبعض كلمات باللغتين العربية والانجليزية باللون الاخضر الجميـل ، وارســل الأوراق الانيقة .. للقاهرة لتغليف البرتقال ، وارسل صناديق انيقة تعاقد عليها مع البرتقال ..

ولكن البرتقال لم يصل . ولا أعرف مسئولا غير الروتين وعقليات بعض الموظفين الذين لايقدرون خطورة تعطيل مثل هذا العمل !

أين حمام السلام فى شوارعنا !

وشىء آخر لاحظته فى كل مدينة فى أوربا .. أسراب الحمام الاليف الوديع فى الميـادين والحدائق .

والبط والبجع فى البحيرات والانهار ..

فى نهر التايمز فى لنـدن والسين فى باريس وبحيرات جنيف . وبحيرات ستوكهولم ..

والحمام فى ميـادين روما ، والشـانزيليزيه والكونكورد فى باريس ، والترافلجار (الطرف الاغر) فى لندن وفى كولن فى المانيـا وميـدان الملكة فى هولندا ..

وحتى فى استانبول .. فلماذا لا تقوم جمعيات هواة الطيور ، والرفق بالحيوان ، بنشر هـذا الوعى ، وتمتلىء ميادينا وشواطىء أنهارنا بهذه الطيور الوديعة الجميلة .. انها ترفيـه لاطفالنـا وكبارنا ، وتجميل لمدننا ..

● يجب أن يمتلىء النيل وبردى بالبجع والبط .. وميـادين القاهرة ودمشق بحمـام السـلام .. وهو هناك فى الاقليم الشـمالى فى المسجد الاموى يملأ ساحة المسجد الكبير بالسلام والجمال ..

ما أكثر الاشياء التى أصبحنا لا نـستوردها من الخارج ..

ولكن الاستيراد الوحيد الذى يجب أن يظل مفتوحا على أبوابه الواسعة هو استيراد الافكار الناجحة والمناسبة من كل مكان .

صلاح جلال

تكريم الاطفال : فى المانيا يقدسون الاطفال ويقيمون الاحتفالات الضخمة لتنمية شخصياتهم ، ويتصدر المسئولون مواكب الطفولة الســعيدة ..



جهود شركة تنمية سيد الصناعات الكيماوية

فى تدعيم صناعة المستحضرات الطبية

لقد بدأت نهضتنا الصناعية . وقد حرصت حكومة الثورة على دفع عجلة الصناعة الى الامام بخطى سريعة لتعوض ما فاتنا من وقت للبدء فى التصنيع ولما كانت صناعة الادوية من الصناعات الاساسية والضرورية فقد قامت وزارة الصناعة بتدعيم وتشجيع المؤسسات المحلية التى تمارس هذه الصناعة ، اذ رأت ان تدعيم صناعة معينة يتبعه تدعيم لصناعات اخرى .

ولكي نفهم تطور صناعة الادوية يجب أن نعرف مستلزماتها وهي:

١ – توفير المواد الخام والنباتات الطبية .

٢ – توفير الايدى العاملة والخبرة الفنية .

٣ – تمويل رؤوس الاموال .

٤ – تسويق المنتجات الدوائية

هذا ويجب أن نضع فى الاعتبار أن منافسة المنتجات الاجنبية للمنتجات المحلية عامل مهم فى تطور هذه الصناعة محليا.

أما عن النقطة الاولى فان معظم الخامات موجودة لدينا مما ينهض بصناعتنا . ويجب أن نشير هنا الى نهضة صناعة الادوية فى دول لا تتوفر لديها المواد الخام كسويسرا مثلا مما يجعلنا فى مركز أقوى لانهاض هذه الصناعة

وفيما يتعلق بالايدى العاملة والخبرة الفنية فان لدينا الايدى العاملة متوفرة ولدينا أيضا الخبرة وان كنا ما زلنا فى حاجة الى تنميتها بارسال البعثات الى الدول التى سبقتنا فى هذه الصناعة ولا مانع من الاستعانة بالخبراء الاجانب لفترة نصل بعدها الى المستوى العالمى .

**

أما عن رؤوس الاموال فقد كان لسياسة الحكومة التصنيعية فضل كبير فى استثمار رؤوس الاموال فى الصناعة فقامت عدة مصانع مختلفة بينها شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) ودعمتها الحكومة عن طريق البنك الصناعى فغزت منتجاتها السوق المحلية وأثبتت هذه المنتجات قدرتها على منافسة المنتجات الاجنبية ، بل وزاحمتها فى أسواق الشرق الاوسط فصدرت الى الاقليم الشمالى والجمهورية اللبنانية والكويت والعربية السعودية والسودان ، وهناك مفاوضات لتصديرها الى ليبيا وبقية الدول العربية .

وقد يتساءل البعض هل يقتصر دور شركات الانتاج على استيراد المواد الدوائية وتجهيزها .. للاجابة على هذا السؤال يجب أن نضع فى الاذهان أن هذه المرحلة الضرورية لقيام هذه الصناعة اذ بدونها لا يمكن اكتساب الخبرة الكافية من ناحية ومن ناحية أخرى فانها فى الواقع فترة اختبار لتقدير حاجة الاسواق من الاصناف الدوائية المختلفة .

**

وتكاد شركة تنمية الصناعات الكيماوية تمر بهذه الفترة وتصل الى مرحلة التطور فى الانتاج . فقد بدأت بالفعل فى تصنيع المواد الخام وتخليق بعض المستحضرات . وبذلك تساهم الشركة فى تدعيم الاستقلال الاقتصادى وتيسر العمل لكثير من الايدى العاملة وتوفر قدرا كبيرا من العملات الاجنبية يمكن أن تستغل فى صناعات أخرى .

وهناك نقطة أخرى لا يفوتنا الاشارة اليها . ذلك أن صناعة الادوية أنعشت صناعات أخرى كصناعة الزجاج والبلاستيك وصناعة التغليف ومواد التعبئة كما يتضح من البيان التالى :

مواد التعبئة

سنة	جنيه مصرى
١٩٥٦	٢٤١٨٥
١٩٥٧	٧٧٨٥٥
١٩٥٨	١٢٨٣٥٥

تكونت شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) فى مايو سنة ١٩٤٧ برأس مال قدره مائة ألف جنيه مصرى بغرض صناعة وتجارة جميع أنواع الادوية للمستحضرات الطبية . وتم انشاء مصانع الشركة عام ١٩٥١ وبدأت انتاجها لأنواع مختلفة من الادوية عام ١٩٥٢ .

**

وحينما أنشئت وزارة الصناعة عام ١٩٥٦ اهتمت اهتماما كبيرا بصناعة الادوية محليا فألفت لجنة خاصة لدراسة وسائل النهوض بتلك الصناعة ، كما أوصت بتصنيع بعض الخامات محليا . واذ بنا نرى مشروعات تصنيع خامات البنسلين ومثيلاتها والسلفا والاسبيرين عن طريق القرض السوفيتى .

**

ولما درست وزارة الصناعة امكانيات مصانع شركة تنمية الصناعات الكيماوية تبينت أن لديها من الامكانيات ما لو أحسن استغلاله لساهم بنصيب كبير فى العمل على توفير الدواء .

تبنت وزارة الصناعة مشروعا لتدعيم الشركة من الناحية المالية فزيد رأس المال بمقدار ٨٠٫٠٠٠ جنيه ليبلغ ٣٦٥٫٠٠٠ جنيه ، وخصصت الزيادة لاستيراد الماكينات والاجهزة الحديثة اللازمة لتنفيذ المشروع .

وفى آخر عام ١٩٥٨ زيد رأس المال مرة أخرى الى ٥١٣٫٠٢٠ جنيها مصريا .

**

وهكذا كان مشروع تدعيم الشركة جزءا من الخطة العامة التى تهدف اليها حكومة الثورة.

وقد عملت الشركة على ان يكون كل انتاجها من أعلى مستوى من الناحية الفنية ومن ناحية التعبئة والمظهر كذلك . وهى تتعاون فى هذا كله مع مجموعة ضخمة من أساتذة الطب والصيدلة والابحاث المشهود لهم بالكفاءة والعبقرية العلمية فى معاهدنا وكذلك مع شركة من أكبر شركات الادوية فى العالم وهى شركة (الاتحاد الكيماوى البلجيكى)

**

ونختم مقالنا بكلمة هادئة فنقول أن من حق الشركة أن تفخر بحاضرها هذا . كما أنها أكثر استبشارا بمستقبل لامع . فما أن بدأ يتوفر لديها بعض المال حتى أخذت فى دراسة مشروعات لتصنيع خامات الادوية حتى لا تظل مصانعنا فى مصر مقتصرة على تعبئة ما يستورد من خامات من الخارج .

**

وأخيرا فان الشركة تشكر لوزارة الصناعة والبنك الصناعى تدعيمهما لها وتتطلع الى مستقبل زاهر تقوم فيه برسالتها كاملة فى تنفيذ خطة حكومة الثورة للعمل على ضمان حصول المواطنين فى جمهوريتنا الفتية على حاجتهم دائما من الدواء .

تصريح

أدلى السيد جميل الصبان مدير الصناعات الكيماوية باتحاد الصناعات بالبيانات الآتية لمؤتمر الصيدلة العربى السابع :

- **زاد راس المال المستغل فى صناعة الادوية فى الاقليم الجنوبى خلال السنوات العشر الماضية من ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه الى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه**
- **زادت نسبة الانتاج المحلى الى مجموع الادوية المستهلكة فى البلاد من ١١٫٥ ٪ فى سنة ١٩٥٣ الى ٢٥ ٪ فى سنة ١٩٥٨**
- **زاد انتاج المصانع المحلية للادوية من مختلف المستحضرات فى عام ١٩٥٨ عنه فى عام ١٩٥٣ زيادة كبيرة تراوحت بين ٣٠٠ فى المائة للقطرات والمراهم وبين ١٣٠٠ فى المائة للمضادات الحيوية مثل حقن البنسلين والستربتوميسين .**

الأرقام تروى انطلاق الوحدة

٢٦٣ مليون ليرة .. زيادة !

قال عبد الناصر فى حلب .. لن نكون اقوياء الا اذا انتجنا ما نحن بحاجة اليه للصناعة والزراعة .

وافتتح الرئيس الخط الحديدى الذى يربط مرفا اللاذقية بمدينة حلب .

وقال عبد الناصر : ان الصناعة وحدها بدون مواصلات لايمكن ان تطور البلد الذى توجد فيه وكذلك الزراعة .

ان مشروع السكك الحديدية فى الاقليم الشمالى أضخم مشروعات الدولة الجديدة التى قامت بعد وحدة الاقليمين فى الجمهورية العربية المتحدة . ويتكلف هذا المشروع ٥٠٠ مليون ليرة ويربط حلب باللاذقية ودير الزور والحسكة ، وسيمتد الى دمشق ويتم خلال الخمس السنوات القادمة ..

وقال عبد الناصر .. أرجو ان يوفقنا الله لنسير فى طريق التنمية والتطور لنرسى بين ربوع هذا الوطن دعائم مجتمعنا الديموقراطى الاشتراكى التعاونى . ونحن نرجو أن نضاعف الدخل القومى فى ١٠ سنوات ثم نضاعفه على التوالى فى مدد أقل من ١٠ سنوات

وعبدالناصر لايؤمن بالخطابات الحماسية والكلمات الرنانة والاغانى الوطنية بقدر مايؤمن بالارقام التى تبين له دائما الدرجة التى وصل اليها وهو ينفذ سياسته التى جاء بها ليمنح هذا الشعب حقوقه فى حياة هادئة آمنة وليشركه معه فى بناء دولة جديدة كبيرة فيها كل آمال المستقبل لأبنائنا وأحفادنا .

والارقام هى لغة العالم الذى نعيش فيه ومنطق الاقناع الذى يجىء دائما من الاقتصاد السليم للدول فتكسبها ثقة الدول الاخرى .

وسوريا قبل الوحدة كانت تصدر حيوانات حية قيمتها ٦ ملايين ليرة .. وأصبحت حصيلة الاقليم الشمالى من تصدير الحيوانات بعد الوحدة ١٢ مليون ليرة ..

مطار جديد ومرفا جديد وزيادة فى الانتاج

وبنفس النسبة ارتفعت قيمة الصادرات التى تذهب الى أسواق العالم وينتجها الاقليم الشمالى . وبالنسبة ذاتها زاد انتاج الاقليم الشمالى . كان الانتاج من السكر ٤٥ ألف طن فى العام وقفز الى ٥٧ ألف طن هذا العام . وكان محصول الزيتون لا يزيد على ٣٩ ألف طن وأصبح ٦٥ ألف طن .

وزادت دورات عجلة التطور وانطلقت سريعة فى طريق المستقبل . ورصدت الدولة ٥٠٠ الف ليرة لدراسة مشروع

انشاء مطار دولى فى الاقليم الشمالى يستطيع ان يواجه الزيادة فى حركة الطيران . ودفعت الدولة هذا العام مليونا ونصف مليون ليرة لاستكمال دراسات انشاء مرفأ « طرطوس » وبدء تنفيذ المرحلة الاولى منه .

١٨٥ مليون ليرة ..

للتنمية الاقتصادية فى الشمال

واقتصادنا سليم . وارقامنا صحيحة . وبناؤنا يقوم على قواعد ثابتة وكسبنا ثقة دول العالم وتسابقت هذه الدول الكبرى الغنية لتساهم فى برامج تطوير الدولة الجديدة التى اعلنا قيامها فى قلب الشرق الاوسط ..

ماذا حدث بالضبط !

والارقام هى التى تروى ما حدث بالضبط فى الاقليم الشمالى خلال العامين الاولين من عمر الوحدة وتبين بوضوح تطورات حياة الشعب فى هذا الاقليم

وقال الرئيس ان مشروع السكك الحديدية فى الاقليم الشمالى سيتكلف ٥٠٠ مليون ليرة . ورصدت الدولة فى هذا العام ٢٧٫٥ مليون ليرة منها ٧ ملايين للسكك الحديدية و٤ ملايين لاقامة الجسور فى الرقة والحسكة والشداده والقامشلى وتل تمر ورأس العين والراويل وجسر دير الزور و ١٦٫٥ مليون ليرة لمد الطرق التى تربط القامشلى بدير بك ورأس العين بدير الزور عن طريق الحسكه وحماه بالغاب ودمشق بخان أبوالشامات وطريق المصفاه ..

وكانت ميزانية المواصلات فى سوريا عام ١٩٥٧ لاتزيد على ١٤ مليون ليرة .. وقفزت هذا العام الى ١٨ مليونا و ٧١٤ الف ليرة هى ميزانية الوزارة فقط .. والخطوط الحديدية والطرق الجديدة والجسور التى ستربط هذه الطرق .. ستفتح الاسواق العالمية امام الانتاج الذى يفيض عن حاجة الاقليم الشمالى ويصدره للعالم ..

والاقليم الشمالى ينتج الاسمنت والسكر والزجاج والغزل والمنسوجات ويصدر التين واللوز والجوز والفستق والتفاح وقمر الدين والشكولاته والمربات واللب الابيض والتبغ والادوية والمنسوجات الحريرية والصوف ويستوردها الاقليم الجنوبى . ويصدر الاقليم الشمالى للعالم الحيوانات الحية والالبان ومنتجات صناعة الالبان والبيض والعسل والخضراوات والبذور والفاكهة والحبوب والصابون والشمع والزيوت والشحوم والجلود والحرير والصوف والشعر الوبر والقطن الخام

وقامت فى سوريا ٣١٧ مؤسسة صناعية جديدة خلال العامين الاولين من عمر الوحدة ..

وتم تنفيذ مشروعات صناعية جديدة يستغل فيها أكثر من ١٣٠ مليون ليرة .

وانشأت الدولة المصرف الصناعى ليدعم الصناعات ويساهم فى انشاء الصناعات الجديدة وفى خزانته ١٢ مليون ونصف مليون ليرة . ورصدت الدولة هذا العام

٢ مليون ليرة لتزويد الصناعات الجديدة بالكفايات الفنية اللازمة من ابناء الاقليم وستوفدهم الدولة فى بعثات وستنشىء

مراكز للتدريب وتزودها بالخبراء العالميين .. والمشروعات الصناعية التى تهتم بها الدولة فى الاقليم الشمالى أولها مصفاة حمص لتكرير النفط ومعامل لصنع العبوات اللازمة له ومد خطوط الانابيب واستكمال مستودعات النفط . ويأتى بعد هذه

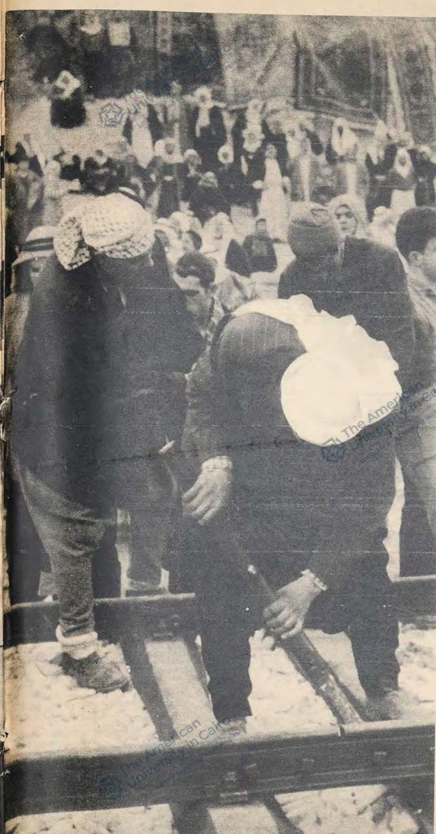
المشروعات مصفاة التكرير فى القامشلى وتمتد أنابيبها من مركز الانتاج فى حمص الى مراكز استهلاك النفط وأهمها مدينة حلب لمركزها الصناعى . وستنشىء الدولة بالقرب من مدينة حمص مصنعا للسماد يقدم لارض الاقليم المواد الاساسية للزراعة . ووراء هذا كله

مشروعات أخرى منها التنقيب عن المعادن وموارد البلاد الطبيعية ومنها البترول والحديد . ورصدت الدولة لمشروعات الصناعة فى الاقليم الشمالى ٦٠ مليون ليرة هذا العام . وتمضى عجلة التطور فى الدولة الجديدة .. وتقفز الارقام لتتراقص على بريق دورانها .. والارقام تصنع لنا الدولة الجديدة التى أعلنا قيامها فى قلب الشرق الاوسط .

الفلاح .. والرى فى الشمال

وقال رئيسنا : ان الصناعة وحدها بدون مواصلات لا يمكن ان تطور البلد الذى توجد فيه وكذلك الزراعة .

والزراعة فى الاقليم الشمالى تعتمد على مياه الامطار وبعض مياه الانهار ، والينابيع والآبار وتفرض هذه الحقيقة على الاقليم



خط السكة الحديد الجديد : من بين المشاريع العمرانية الجديدة التى بدا تنفيذها فى الاقليم الشمالى .. انشاء خط سكة حديد يصل القامشلى وحلب واللاذقية .. ان العمال يعملون بهمة وسرعة للانتهاء من اعداد الخط الجديد خلال شهور ..

الفرق بين ميزانية الإقليم الشمالي قبل الوحدة وبعدها !

الشمالى ان يرتبط فى زراعاته بالمواسم وان يتأثر بالتقلبات الجوية . ورأت الدولة الجديدة أن تحرر الفلاح فى الشمال من هذا الرباط القديم بتحسين وسائل الرى حتى تزرع الارض وتنتج على طول السنة . ورصدت الدولة ٥و٦٤ مليون ليرة لمشروعات الرى فى هـذا

العام واهم هذه المشروعات واولها مشروع « الغاب ـ العشارنة » وتدفع الدولة ٣٥ مليون ليرة لمتابعة تنفيذ هذا المشروع الذى بدأ فى العام الاول من عمر الوحدة ويروى هذا المشروع كل الاراضى الصالحة

للزراعة فى سهل العشارنة وسهل الغاب ويروى أيضا ٧٠ الف هكتار من الارض التى ستزرع بعد اصلاحها بالقطن والارز والحبوب . ومن مشروعات الرى الهامة

أيضا مشروع حوض الفرات ومشروع حوض الخابور وحوض العاصى الاعلى وحوض النهر الكبير وحوض الروج وحوض

السن وحوض بردى وحوض اليرموك وكلها تهدف الى زيادة رقعة الارض المزروعة . واهتمام الدولة فى سوريا عام ١٩٥٧ كان فى حدود ستة ملايين من الليرات هى ميزانية وزارة الزراعة . وقفزت ميزانية هذه الوزارة بعد الوحدة فاصبحت ٩ ملايين و٦٧ الف ليرة .

الدولة والمدرسون

والدولة فى سوريا عام ١٩٥٧ كانت ميزانيتها ٤١٥ مليون ليرة . والاقليم الشمالى فى الجمهورية العربية المتحدة ميزانيته عام ١٩٦٠ تزيد على ٦٧٨ مليون ليرة منها ١٨٥ مليون ليرة لمشروعات التنمية الصناعية والزراعية .

ومن هذه الميزانية كانت الدولة تدفع فى تعليم الشعب ٥٨ مليون ليرة . وبعد الوحدة تقرر ان يعمم التعليم الابتدائى حتى يشمل كل مواطن فى الاقليم وان ينضم الى هيئة المعلمين فى المدارس الابتدائية

٦٠٠ معلم فى هذا العام وان تتوسع وزارة التربية والتعليم فى الشمال فى التعليم المهنى والصناعى فتنشىء المدارس

الصناعية فى دمشق وحلب وتعد جيلا يغطى احتياجات النهضة الصناعية القائمة هناك . وتقرر أيضا ان تستكمل الجامعة ما ينقص كلياتها العلمية وان تزود معامل كليات الهندسة والطب والعلوم حتى تستطيع ان تواجه الضغط القادم اليها

من ازدياد نسبة التعليم فى الثانوى . وارتفع الرقم فى وزارة التربية الى ٧١ مليون ليرة لهذا العام .

السياحة والصيف فى الاقليم

وفى الميزانية الجديدة للاقليم الشمالى المبالغ المالية اللازمة لوزارة الشئون

العجلة تدور بنفس السرعة فى الإقليم الجنوبي

البلدية والقروية لاستغلال المناطق السياحية وتشجيع السياحة والاصطياف وتحسين مراكز الاصطياف .

وفى مشروعات السنوات الخمس مشروعات حفر الآبار ومد القرى بمياه الشرب . وقد رصدت لمشروعات مياه الشرب المبالغ اللازمة .

ولا تتوقف عجلة التطور او تتباطأ وهى فى الطريق الى المستقبل ..

والمستقبل فى الدولة الجديدة لنا فيه البناء .. ويمنح ابناءنا واحفادنا حياة آمنة مستقرة .. والامن والاستقرار فى الحياة لم تكن لنا بهما معرفة قبل الآن.

الارقام الصاعدة ..

ومع هذه الارقام الصاعدة التى تبين لذا تطورات عجلة التقدم فى الاقليم الشمالى ترتفع قيمة مايستورده الاقليم من الخارج ليغطى احتياجاته .. وبلغت القيمة ٧٣٠ مليون ليرة ، وكانت قبل الوحدة ٦١٦مليون ليرة ، ويستورد الاقليم الشمالى بهذه القيمة الحديد والصلب والاخشاب ومصنوعاتها والصوف ، والآلات والاجهزة وقطع غيارها والسيارات وغيرها من وسائل النقل .. وكلها خامات تحتاج اليها صناعاتنا الجديدة التى تقوم الآن فى الاقليم الشمالى .

والاقليم الشمالى كان يصدر من انتاجه للاقليم الجنوبى ماقيمته ٢٢٦ الف ليرة فى عام ١٩٤٨ وقفز الرقم الى ٣ ملايين و ٤٦٥ الف ليرة فى عام ١٩٥٧ وقفز ليسجل قيمة ماصدر من انتاج الاقليم الشمالى الى الاقليم الجنوبى فى الستة شهور الاولى من عام ١٩٥٩ .. وبلغت القيمة ٣ ملايين و ٣٠٨ الاف ليرة .

والسوق فى الاقليم الشمالى كان يستورد من انتاج الاقليم الجنوبى عام ١٩٤٨ ماقيمته ٤٩٧ الف ليرة واصبح الرقم عام ١٩٥٧ مليونا و ٤٤٠ الف ليرة وبلغت القيمة فى الستة شهور الاولى من عام ١٩٥٩ مليونين و ٥٢٨ الف ليرة هى قيمة الصادرات من الجنوب الى الشمال . والاقليم الشمالى يستورد من الاقليم الجنوبى البصل والبطاطس والارز والافلام وخيوط الحرير وغزل الصوف والطماطم المحفوظة والبنزين والاطارات والاثاث والكتب والجرائد والمجلات .

وتدور العجلة فى الاقليم الشمالى بنفس سرعة الدورات التى تجرى بها فى الاقليم الجنوبى .. وتقوم المصانع .. وتستصلح الارض وتزيد رقعة المساحة المزروعة .

ويصبح الاجراء ملاكا وتفتح المدارس أبوابها لابناء الشعب على مختلف طبقاته ليتعلم .. وينتج كل أقليم ويقدم من عنده ماينقص الاقليم الاخر حتى يحققا مبدأ الاكتفاء الذاتى ثم نصدر الفائض من انتاجنا الى أسواق العالم .

وما ننتجه ونصدره فى أى من الاقليمين انما هو رسالة الى العالم الكبير تعلن قيام الدولة العربية القوية التى وقفت على قدميها فى قلب الشرق الاوسط . دولة زراعية صناعية متقدمة تسهم بقدر ماتستطيع فى حماية السلام العالمى واحترام حق الانسان .

فى أسواق العالم

والاقليم الشمالى يزرع القطن ويصدره الى أسواق العالم .. والقطن السورى تستورده الصين ولبنان واليابان والاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية والغربية وبريطانيا وفرنسا . وبلغت قيمة الصادرات منه عام ١٩٥٧ حوالى ١٨٩ مليون ليرة

وفى عام ١٩٥٨ بلغت القيمة حوالى ١٧١ مليون ليرة .

والدول العربية تستورد من الاقليم السورى بضائع تدفع فيها ١٥٨ مليون ليرة . والاقليم يصدر من انتاجه الى الولايات المتحدة ودول أوربا الغربية ما قيمته ١٢٥ مليون ليرة . وكانت قيمة صادراته الى دول الكتلة الشرقية فى عام ١٩٥٧ لاتزيد على ٩٠ مليون ليرة

وبلغت فى نهاية العام الاول من الوحدة ١٣١ مليون ليرة .

وقال وزير الخزانة المركزى وهو يقدم تقريره عن ميزانية عام ٥٩ ـ ٦٠ فى الجزء الخاص منها بالاقليم الشمالى :

ـ قد راعينا فى ميزانية هذا العام نفقات الدفاع والامن فمنحت اعتمادات تمكن الجيش من الذود عن حمى القومية

العربية والسهر على الدفاع عن حدود الوطن . كما تمكن قوى الامن الداخلى من تأمين الحريات وتوفير الطمأنينة للمواطنين جميعا .

وبعد .. ..

الا ترى معى أن الارقام رسمت صورة واضحة للتطور الذى طرأ على الاقليم الشمالى .. وبينت الارقام أيضا الى أى مدى تقدمت عجلة التطور فى الاقليم الشمالى من الدولة الجديدة .

والارقام ترسم أيضا صورة للمستقبل الذى سيعيش فيه ولدك وحفيدك وستبنيه بيديك وتعيش أياما فى البناء الجديد الذى أرسينا قواعده يوم أعلنا وحدة الاقليمين وقيام الجمهورية العربية المتحدة .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابي الفلكي في مشاكلكم العائلية والعاطفيةوالزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات في ..
١٠ ايام (خصوصي)
او ٣٠يوما (بالمجموعات)

المركز الرئيسي : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٠٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٣ ش حسن صبري ت ٨٠٥٤١٥
مصرالجديدة ٢٤ ش الاهرام٨٦٧٩٧٨

للبيع وللايجار

المكتب العربي ت ٤٩٥٥٩
٢٨شارع سليمان عمارة ابورجيلة
يعرض شققا مفروشة وخالية وعقارات ومقاولات عمومية وديكورات سامي كامل



شقق مفروشة بالقاهرةوضواحيها
بيع وشراء
فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦يوليو ت ٤٠٣٣٩–٤١٨٨٤
العنوان التلغراف : عقار اوفيس
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتاني ت ٤٢١٩٩

المكتب العقاري للايجارات

علي احمد



٢٦ شارع عدلي
ت ٥٥١١٥
بيع وشراء عقارات ٠ تاجير شقق وفيلات مفروشة
اتصل قبل البيع والشراء

بحلوان الحمامات فرصة ذهبية

لضمان مستقبل أولادك واستغلال اموالك
عمارة سكنية جديدة بجوار الحمامات الكبريتية ٠ اربعة ادوار بالمسلح ، الدور شقتان ٠ حجرات واسعة ، خالية من جميع الجهات ، دورات المياه والمطابخ واسعة
ايراد سنوي ٩٥٠ جنيها
لظروف خاصة
نهائي ٨٠٠٠ جنيه نقدا
المخابرة ٩٩٩ ى الاخبار

اعلانات مختلفة

شركة الجمل للحدايد والبويات

١٢ شارع البوستة تليفون ٣٥٦٨٧ – ٢٤٨٧٥
تعلن عملاءها عن وصول : رسائل اسمنت أبيض ٠ اكسسوار سيارات٠ عدد ميكانيكية ٠ عدد للنجارة ٠سلك شبك للصيادين ٠ مسمار بيطار ٠ مسمار سنارة فرنساوي ٠ رجينه ليتبون ٠ زهرة ٠ أدوات كهربائية ٠ دوكو للسيارات
واصناف اخرى

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ – ٧٥٣٣١

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات في خدمة المؤلف والناشر بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبدالخالق ثروت ٥١٥٧١

مصنوعات جلدية واحذية

مصنع التلت لشنط السيدات

٥١ شارع نجيب الريحاني ٥٧٥١٣



احدث مبتكرات شنط السيدات ٠ مجموعة فريدة بسعر المصنع ٠ تنفيذ جميع الموديلات حسب الطلب ٠

موتوسيكلات ودراجات

الدراجة العالمية XB3



تمتاز
- دينامو كامل
- شنطة كبيرة
- جرس
- منفاخ
- حمالة خلفية للطرود
- قطع الغيار متوفرة

صنعت خصيصا لتحمل الخدمة الشاقة
يمكنك الحصول عليها بالتقسيط المريح
ب ١٦ جنيها
ادفع ٥٥٠ قرشا
والباقي ١٥٠ قرشا لمدة ٧شهور

فتحي ابراهيم البرلوح
١٥ شارع مظلوم
عمارة السيكورتاه ت : ٧٩٤٩٢

تصوير

تنقل هوليود للقاهرة



ستوديو
صلاح الريس

يقفز بالتصوير الملون
انقلاب شامل في الآلات
وصول افلام سوبر × × الامريكية
ولهذه المناسبة تقدم لك
لغاية ٢٥ فبراير
٦ صور ٦ × ٩ +
صورة هدية مكبرة
بمبلغ ٢٠ ~~٤٠~~
٢٦ شارع عدلي ت : ٥٧٧٨٠

موبيليات ومفروشات

في كل منزل انيق
ابحث عن السر
تجد ان السبب هو

موبيليات التاج الذهبي

٤١ شارع شبرا ت : ٤٣٤٧٥
غرف نوم وسفرة ستيل ومودرن وأمريكاني ، صالونات ستيل ومودرن وامريكاني ، أطقم جلد وغرف ومكاتب
غرف نوم ابتداء من ٦٠ – ٣٠٠ جنيه
غرف سفرة ابتداء من ٤٥ – ٣٠٠ جنيه
صالونات ابتداء من ٣٠ – ٢٢٠ جنيه
اذواقنا عالمية
تسهيلات ليس لها مثيل

لوفر موبل

تقدم أحدث ما وصل اليه الفن في صناعة الموبيليات الاستيل والمودرن
ادارة الاخصائي المعروف
عبده عوض
مع نخبة كبيرة من الخبراء في فن الديكور والزخرفة ٠ عمارة الزهراء بجاردن سيتي ت ٣١٧٤٥ بجوار السفارة الامريكية
فرع الستائر والتنجيد
١٩٠ شارع هدى شعراوي

عمارات واراضي للبناء

شركة وادي النيل

للتجارة وتقسيم الأراضي
٢٤١ (١) شارع الجيش تليفون ٤٢٧٥٤
تقدم

مدينة الناصرية بالأميرية

قطع اراضي مقسمة للبناء
بحري المساكن الشعبية
شوارع فسيحة ـ نواصي ممتازة
مواصلات سهلة ومتعددة ـ مساحات تبدأ من ١٣٠ مترا باسعار تبدأ من ٢٨٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
نظام البيع بالتقسيط
ربع الثمن والباقي على ٤٠ شهرا
ثلث الثمن والباقي على ٥٠ شهرا
نصف الثمن والباقي على ٦٠ شهرا
بدون مقدم على ٢٤ شهرا
ويسر الشركة ان تعلن عن افتتاح
فرع الاسكندرية
٤٩ شارع صفيه زغلول تليفون ٢٩١٢٤
الاستاذ محمد عزت حبيب

تقسيم جديد

وفرصة لا تعوض
وفي مكان كالجنة
ولاول مرة
تقدم لك
شركة الأهرام للمقاولات العامة وصناعة الطوب
عكاشه نقودي واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام
ت ٢٣٤١٤ ، ١٩ ، ٨٩٦٠
س ٠ ت : ٩٨٤٤٦
اراضي للبناء
بارقى منطقة بالهرم
بجوار اوبرج الاهرام
وبالقرب من المعهد العالي للتربية البدنية
وباسعار لم يسبق لها مثيل
وبالتقسيط السهل المريح
فبادر فورا
بالذهاب الى فرع الشركة
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
وعاين الارض على الطبيعة
بواسطة سيارات الشركة مجانا
واحجز القطعة
التي تناسبك قبل النفاد
مدير عام
عكاشه نقودي

معاهد تجميل

معهد كونتننتال الرياضي



لرشاقة وجمال السيدات
وكمال اجسام الرجال
٢ ش ٢٦ يوليو
ت ٧٥٢٧٢
يضمن احدث نسب الجمال مع مراعاة الوزن والطول

بالنسبة للسيدة الطول سم	الوزن كج	بالنسبة للرجل الطول سم	الوزن كج
١٥٠	٤٦٫٢٥	١٦٠	٦٠٫٢٥
١٥٤	٤٩٫٥٠	١٦٤	٦٢٫٧٥
١٥٨	٥٢٫٢٥	١٦٨	٦٧
١٦٢	٥٧٫٤٥	١٧٢	٧٢
١٦٦	٦٢٫٧٥	١٧٦	٧٦٫٧٥
١٧٠	٦٦٫٧٥	١٨٠	٨٠
١٧٤	٧٤٫٥٠	١٨٤	٨٣

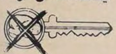
وبالمعهد تمرينات رياضية باحدث الاجهزة ٠ تدليك ٠ حمام تركي ٠ حمام بخار تحت اشراف اخصائيين فنيين ٠ أيام خاصة للسيدات الاثنين والاربعاء والجمعة

مستحضرات طبية

اكزيمول

للحكة الشديدة – الاكزيما – التعامل بالجمعيات التعاونية للادوية وجميع الصيدليات

لصحة الام والطفل ..
قد يرى الطبيب ضرورة
ايقاف النسل مؤقتا



اقراص
سيكوريتا

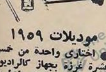
تنظيم النسل
معمل ادوية ويزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

لوازم منزلية

لكل بيت حديث
ماكينة الخياطة العالمية

جريزنر

الاوتوماتيك
فخر صناعة المانيا الغربية



موديلات ١٩٥٩
- اختاري واحدة من خمس عشرة غرزة بجهاز كالراديو، تقوم بكافة أشغال التطريز

الوكلاء الوحيدون :
سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة : ٣٢ شارع قصر النيل ت ٤٦٠١٨
الاسكندرية : ٤٥ شارع صفية زغلول ت ٢١٦٧٦

تعال معى إلى
العاصمة الثانية
تحقيق بالألوان
يصوره: رجاء العادلى

أنا من دمشق!

آخر ساعة تقودك فى جولة إلى "سوق ساروجة وباب توما"





الطريق الى الزبدانى : فاطمة عظم ونجلاء خالدى .. تسيران على شريط السكة الحديد الذى يوصل دمشق بأجمل مصايف الاقليم الشمالى (الزبدانى) والاثنتان طالبتان فى « دوحة الادب » ، وهكذا تقضيان الويك اند !.

زهور البيت : اسمها رشا زلفو ، وهى تقضى معظم وقتها فى تجميل البيت بالزهور، ومداعبة ابنة اختها الصغيرة «جميلة» . وهى طالبة فى التوجيهية وتعتبر ان البيت المكان الطبيعى للمرأة والمملكة الصغيرة لنفوذها رغم اى تطور جديد !

أنا من دمشق ...

دعونى آخذكم فى جوله الى العاصمة الثانيـــة للجمهورية العربيه المتحده

هاتوا ايديكم وتعالوا ندخل البيوت فى المدينة التى مازالت تحكمها التقاليد العربية العميقه .

ان المرأة عندنا تمثل التطور المتغير لطريقة تفكير البيوت فى دمشق ، ومنذ اليوم الذى خرجت فيه من وراء استار الحجاب وهى تحاول أن تصنع شيئا جديدا فى المجتمع الدائر داخـــل تلك التقاليد !

ولذلك اذا اردتم أن تعرفوا دمشق على حقيقتها

فادخلوا البيوت القـديمة وعيشوا الحياة الهادئة التى تصنعها المرأة الدمشقية لاسرتها ثم أدخلوا البيوت الجديدة واشهدوا الانقلاب المفاجىء الذى صنعه الجيل الجديد فى طريقة المعيشة وفى نظام الاسرة!

● اقلب الصفحة من فضلك



حياة سعيدة : نوال الرملى ملكة الجمال الثانية .. تمت خطبتها وحدد موعد زواجها بعد شهور .. ضحت نوال بتاج الجمال والشهرة لتضمن حياة زوجية سعيدة ..



ايهما اسعد ؟ : نبيله فرعون ووليد خير .. تم زواجهما منذ شهور ويستعدان الآن لاستقبال المولود الجديد .. قالت الزوجة انها سعيدة فى زواجها .. وقال الزوج انه اكثر سعادة

سر السعادة العائلية التى تملأ بيوت دمشق !

والبيوت الدمشقية فى الاحياء القديمة (الميدان والشاغور والقنوات والعمارة وسوق ساروجة وباب توما) كلها ما زالت تحتفظ بطابعها الشرقى البحت واغلبها كالقلاع جدرانها عالية جدا وحدائقها واسعة جدا ومليئة باشجار الليمون والبرتقال والعنب وازهار الياسمين والورد والزنبق ، كما ان البيت الدمشقى القديم يحوى دائما بحيرة صغيرة او نافورة ماء او جدولا ضيقا يمر من اول البيت الى آخره !

وكلمة « الاستقبال » فى دمشق تعنى أن السيدة التى لا تخرج مع زوجها تحدد يوما معينا كل شهر لاستقبال صديقاتها وجاراتها وقريباتها ـ وهذا المجتمع النسائى الذى يضم على الاقل اكثر من عشرين سيدة وفتاة ـ احيانا يكون جافا ورسميا يقتصر على السلامات والتحيات واحيانا يكون مرحا .. وتعزف على العود احداهن .. وترقص اكثر من واحدة .. ولابد ان تغنى صاحبة الصوت الجميل .. ولكل سيدة من هؤلاء يوم معين فى الشهر لاستقبال النساء .. وهذا اليوم طبعا ممنوع على الرجال .. فاكثر الحاضرات فيه محجبات !



ملكة القطن : نيبال شعيب ملكة القطن فى الاقليم الشمالى .. امنيتها السفر فى بعثة لدراسة الرسم



مشتاقة الى القاهرة : عايدة قضمانى وزوجها وليد قضمانى جمعهما عش الزوجية السعيد .. قالت عايدة انها اشتاقت لرؤية القاهرة ..



جمال الروح : امتثال لوستان .. تقضي اوقات فراغها في المطالعة وسماع الموسيقى .. قالت امتثال أن الجمال وحده لا يكفي .. يجب ان تفكر المرأة في جمال الروح



الإبنة اختي : رشالفو مع ابنة أختها الصغيرة « جميلة » التي لا تطيق فراق رشا ولا تنام الا على صدرها ....

لقد سارت دمشق مع التطور .. وساعدها نزول المرأة الى ميدان العلم والعمل . وعدد كبير من السيدات العاملات وربات البيوت المتعلمات يقضين أوقات فراغهن في الاعمال الخيرية .

والعمل في الجمعيات الخيرية والثقافية أصبح موضة اليوم في دمشق تقبل عليه السيدات وربات البيوت والموظفات والجامعيات وزوجات الوزراء ..وليس هناك وسيلة اخرى غير هذا العمل لقتل فراغ السيدة في أية مدينة من مدن الشمال من جمهوريتنا .

فليس هناك نواد نسائية رياضية .. ونوادي الاسرة في دمشق تكاد تكون معدومة .. ولا مجال للتسلية الا السينما .. ولهذا تضطر السيدة في دمشق أو حلب أو حمص او حماه او اللاذقية او دير الزور او السويداء او درعا او طرطوس اوالحسكة او القامشلي ان تبقى في البيت مع زوجها واولادها .. والسهرات المنزلية ولا سيما في الشتاء هي السهرات المفضلة في الاقليم الشمالي .. واذا اراد الرجال الانطلاق الى عالم آخر ..فهو عالم المقاهي التي تجمع الجنس الخشن فقط .. ولا تجرؤ امراة واحدة على الدخول مع زوجها لشرب فنجان قهوة في احد المقاهي، فالعادات والتقاليد مازالت مسيطرة . ما عدا أيام الصيف .. لان الخروج من دمشق يعطي الرجل والمرأة بعض الحرية وليس من العيب ان يجلس مع زوجته في متنزه صيفي في الصحراء او في الزبداني وبلودان أو على الساحل في اللاذقية أو طرطوس .



الميزة الاولى : السيدة هالة مصطفى الحجار تداعب ابنتها رنا . ان الامومة هي الميزة الاولى لسيدات الاقليم الشمالي ..



سعادة اولادها .. السيدة نجوى زكريا الحياط .. انها تحتفل بعيد ميلاد ابنها زياد.. قالت نجوى ان سعادتها لاتكتمل الا اذا اسعدت زوجها واولادها ..

اقلب الصفحة من فضلك

سيدات دمشق يتكلمن عن التطور الجديد

إن شباب دمشق اليوم .. شباب قلق حائر .. متفتح وذكي يعرف معنى المدنية والحرية والحياة الجديدة المليئة بالمباهج .. ولكنه لايجد مخرجا مرشدة ضيق المجال .. فمن العمل الى البيت ومن البيت الى العمل .. ولهذا السبب يتمنى أكثرهم السفر الى لبنان .. فأبواب الحياة الواسعة مفتوحة على مصراعيها .. والمسافة بين دمشق وبيروت في السيارة ساعتان ..

وبعض الجمعيات الجديدة تسمح لبناتها بممارسة الحريات الصغيرة وحضور الحفلات الراقصة التي تجمع بين زملاء وزميلات المدارس الاجنبية « كاللاييك » التي يدرس فيها الطلاب الى جانب الطالبات .. وفي هذه الحفلات ينتشر رقصة الروك اند رول ويأكل الشباب والشابات الساندوتش والفواكة والمأكولات التي اشتركوا كلهم في دفع ثمنها .

وقالت لي الطالبة منى عوراجى في احدى هذه الحفلات :

— ابدا نحن لانشعر تجاه الشاب الذي نراقصه الا بشعور الاخت نحو اخيها .. والسبب انـ[illegible] نرقص ونلتقي في هذه الحفلات مع زملاء المدرسة .. ونرقص للتسلية واللهو ..

وقالت فريدة عقاد :

— تأكدي انه ليس في هذه الحفلات أي خطر .. والخطر [illegible] في الدرجة الاولى من الاهل اذا لم يحسنوا توجيه البنات والشباب .

وقالت منى عطار :

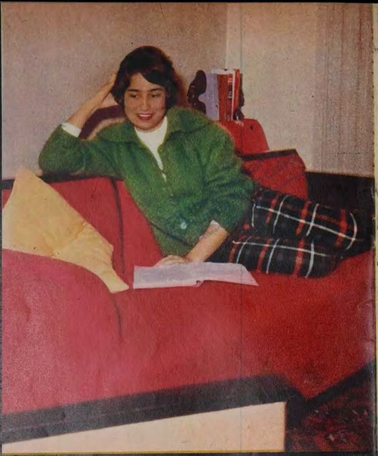
— احب هذه الحفلات .. لانها تجمعني بمن [illegible] ولا استطيع ابدا ان اخرج مع امي وابي .. لانني لا اندمج في اجواء الكبار .

وبيوت دمشق الحديثة تضم عددا ممتازا من ربات البيوت المثقفات المتعلمات الواعيات المتحمسات لنهضة بلادها العامة اكثر من قضايا الزينة والموضات والزيارات الفارغة والثرثرات [illegible]

× × × × × × ×

قيادة السيارة الجديدة : هي هواية « هيام بدورة » ، برغم انها ام لطفلين . وتقضى ساعات الصباح في الطبخ وتنظيف البيت . ولكنها استطاعت ان تتعلم قيادة سيارة زوجها الفولكس الحمراء الجديدة في نزهة سريعة مع طفليها





نزهه فوق جبل قاسيون : هكذا تحاول « فريده شعث » الطالبه فى دوحه الادب ان تخرج من النطاق القديم للتقالد و دمشق ومثل بنات الجيل الجديد عندها روح رياضيه



بين الصيدليه والبيت : تعيش « سعاد غصن » حياتها وتربى ابنها وتحضر المحاضرات والندوات الادبيه والفنيه ، وتساعد زوجها المحامى فى اعماله ، والزواج لم يفقدها شخصيتها المرحه

اقلب الصفحة من فضلك

التفكير فى الاستقاله : وصال رجب . . موظفه فى ديوان المحاسبه وزوجه مذيع فى اذاعه دمشق . . تشارك زوجها فى هوايه الرسم واقتناء التحف ، تفكر فى ترك وظيفتها للتفرغ لاعمال منزلها



رسم اللوحات الزيتيه : تقضى « هيفاء سورى » كل وقتها فى هذه الهوايه . وقدمت أخيرا لوحه كبيره لنادى الضباط فى دمشق . وزوجها المهندس صبرى المالكى يشجعها دائما





حرية الشباب : فى الاقليم الشمالى حرية الشباب مكفولة فى حدود المعقول وما دامت تصرفاتهم لاتتعارض مع التقاليد الدينية .. انها واحدة من الحفلات التى يرقص فيها الشباب الرقصـــات الهادئة

بيوت دمشق تعيش أحلى سهراتها فى ليالى الشتاء

فالسيدة السورية اليوم تمتاز بانها ربة بيت من الدرجة الاولى .. يجذبها عمل البيت اكثر من اى عمل آخر .. واكثر الزوجات موظفات يعملن فى البيت وخارجه .. والاستاذة التى كانت تحاضر فى طالباتها الشابات أو فى طلاب الجامعة تعود الى بيتها لتغسل الصحون وتمسح البلاط وتقدم لبيتها طعاما سوريا شهيا .. فالسيدة الســورية مشهورة بمهارتها ونظافتها .. وبيتها .. حتى فى القرى الفقـــيرة .. يبدو عليه امارات الترتيب والنظافة .

قالت لى السيدة هيفاء شورل زوجة النقيب صبرى المالكى :

– ابدا لا اسمح للخادمة بأن تمسك ابنتى .. الخادمة فى البيت لكى تساعدنى فى الامور الصغيرة .. ومسئوليات البيت كلها على انا .. وانا احبها جدا .. ولا أتعب منها .. !

وقالت المحامية نادية فخرى زوجة المحامى نزار بغدونى :

– أقوم باعمال الطبخ والبيت طيلة الصباح .. وانزل الى المكتب بعد الظهر .. واذا كانت لدى



الاجتمـــاع الدورى : بعض سيدات اللاذقيه العاملات فى الحركه النسائية عند اجتماعهن الدورى لتنسيق اعمال الجمعيات فى اللاذقيه عروس الساحل السورى



الخيار الستات : زيارة شهرية تقوم بها سيدات البيوت فى دمشق انها المجال الوحيد الذى تمضى فيه السيدات المحجبـــات أوقات فراغهن ..



طعام من صنع أيديهن : فى أيام العطلة الدراسية لاتمتنع الطالبات عن الذهاب الى مدارسهن . يذهبن بعد الظهر لاقامة حفلات السمر وتناول الطعام الذى يقمن باعداده

احدى الدعاوى اسطر لترك ابنتى عند اهلى أواهل زوجى .. لاشك أن الجمع بين البيت والاولاد والعمل الخارجى امر متعب .. ولكننى لا استطيع بعد وصولى الى هذه المرحلة من العلم والثقافة وأنا أشعر بامكانية خدمة المجتمع .. لا أستطيع أن اكرس اوقات حياتى للبيت والاولاد .

وقالت السيدة هيام بدورة زوجة العميد الطيار فهمى سلطان :

ـ انى احب بيتى .. واحب ان اشرف على تربية اولادى بنفسى .. واحب ان اطبخ بيدى .. فأنا اعتقد ان المرأة فى اقليمنا ست بيت من الدرجة الاولى .. ولا توجد سيدة مهما كانت غنية وتعيش حياة ارستقراطية لا تعمل فى بيتها .. انا احترم المرأة التى تخدم زوجها وبيتها بنفسها .

وقالت السيدة هدى زكريا :

ـ اعتقد ان شباب هذا اليوم قد انطلقوا كثيراعن الماضى .. ولا توجد زوجة لا تخرج مع زوجها .. وانا شخصيا لا أحب الخروج الا مع زوجى .. ولكننى اعذر السيدة التى تعيش فى جو متعصب .. ولا الومها على قيامها ببعض الزيارات النسائية .. ولكن المرأة فى رأيى تستطيع ان تجعل من حياتها شيئا جميلا جدا ان عرفت كيف تنمى فى نفسها احدى المواهب الفنية أو العلمية او الادبية . وصديقى الوحيد فى فراغى .. ابنتى .. والكتاب .. وعندما يعود زوجى الى البيت لا نشعر بالفراغ ابدا .. فالحياة العائلية فى دمشق مثالية .. وانا احبها ولا اميل كثيرا للسهرات الصاخبة وان كانت موجودة فى كل مكان .

اما ليالى الشتاء فى دمشق فجميلة وساحرة .. واكثر مايبرز سحرها داخل البيوت .. حيث يلتقى الاصدقاء والاقارب فى سهرات لطيفة ممتعة ضاحكة دافئة .. كما ان بعض الاسر تقضى السهرة فى احد النوادى العامة الراقية كنادى الطلاب او نادى الشرق ..

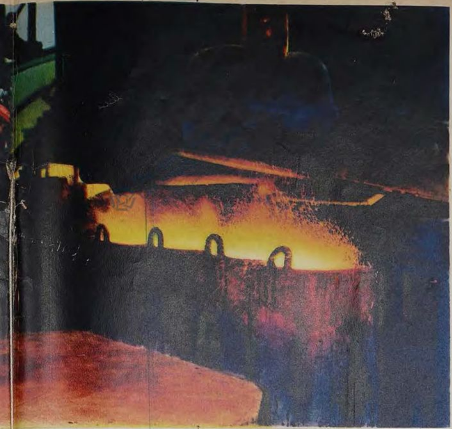
وبرغم ان رجال دمشق لا يجدون مخرجا من البيوت .. فان بيوت دمشق سعيدة جدا !!!



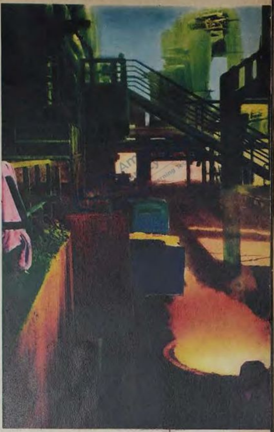
مشروعات جديدة : سيدات الجمعيات النسائية فى مدينة حمص بينهن السيدات عفيفة سمه ونديمة طحان والدكتورة حنيفة الركبى . انهن يناقشن الاعمال التى سيقمن بها فى الجمعية الخيرية . .



نشاط الجمعيات النسائية : السيدة سميحة سويدان تستقبل فى بيتها بعض صديقاتها لمناقشة أعمال الجمعيات الخيرية ..



صب الصلب فى قوالب بقسم الصلب



بودقه الحديد الخام تستقبل الحديد الخارج من الافران العالية

مصانع شركة الحديد والصلب

اكبر وأعظم مصانع الجمهورية العربية المتحد

درفلة الصاج

محول توماس



المصانع تنتج ٣٠ طنا من الحديد فى الساعة

ان كل دقيقة تمر بك ولا تكاد تشعر بها تحمل معها نصف طن من خام الحديد وتندفع به الى مصانع الحديد والصلب فى حلوان ٠

ومعنى ذلك أن الساعة التى تمر عليك فى أى مكان تنتهى فيها مصانع الحديد من انتاج ٣٠ طنا من الحديد !٠٠

لقد كان انشاء هذا المصنع العالمى الكبير ، حلما يداعب كل عربى فى الجمهورية العربية المتحدة ٠٠ وجاء العهد الجديد ليحقق لنا هذا الحلم فتم انشاء المصنع الذى يعتبر اكبر وأعظم المصانع فى الجمهورية العربية المتحدة ٠٠ انه يقوم بتوفير الحديد والصلب بأنواعه لجميع الصناعات ، وهو بذلك يساعد فى تصنيع البلاد، ويوفر للبلاد العملات الصعبة التى كانت تنفقها فى سبيل استيراد هذه المادة الاساسية فى الصناعات المختلفة ، فان الحديد والصلب يعتبران القاسم المشترك الاعظم فى جميع الصناعات الثقيلة والخفيفة ، وعمليات الانشاء والبناء





ـدة

توباس اثناء عملية النفخ ◀



نادى الاتحاد العربى السعودى بجدّه يفوز





قائد الفريق - عبد الحفيظ

سيكون للسعودية شأن كبير في بطولات كرة القدم العالمية .

نادي الاتحاد العربي السعودي أقوى فريق في السعودية .

نادي الاتحاد العربي السعودي لا يقل مستوى عن فريقي الأهلي والزمالك .

كسب الاتحاد جميع مبارياته هذا العام وتصدّر الدوري بزيادة خمس نقاط عن الوحدة

في الاتحاد لاعبون في مستوى صالح سليم ورفاعي ورفعت الفناجيلي ورأفت .



عبد الرزاق بكر - قلب الهجوم



عبد الجليل كمال حارس الاتحاد



عمر حامد - باك



محمد حسام الدين - هاف باك



عبد المجيد راجخان - جناح ايمن



جاد الله - باك



ابراهيم عثماوى - انسايد



ابو ثمنه - هاف باك

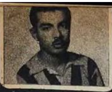


عمر صيرمالي - انسايد

نادى الاتحاد يهزم الوحدة

في نهائي كأس جلالة الملك المعظم ٢ - صفر والكأس في جيبه

بالكأس والدّورى العام عامين متتاليين


كبتن الفريق - عبدالمجيد بكر - هاف باك


عبدالله حجازي - حارس


سيد مصطفى - انسايد


شاكر باحجري - قلب الدفاع


عبدالله (دانادانا) - باك


غازي ناصر - جناح ايسر


حسن عدني - هاف باك


امين ساعاتي - هاف باك


غازي كمال - جناح ايسر

انتظروا مفاجآت من السعودية فى كرة القدم .. نهضة جبارة قائمة هناك تلقى تشجيعا وتعضيدا من الامراء وكافة طبقات الشعب وعلى رأس الجميع جلالة الملك سعود المعظم راعي الرياضة ومشجعها الاول .. لقد خصص جلالته كاسا ذهبية لتتنافس الفرق السعودية على الظفر بها. وكثيرا ما يحضر جلالته المباريات فيستقبل من الجماهير بالهتاف والتصفيق لهذا التشجيع الكريم

ان الفرق السعودية لم تظهر بعد فى المحيط الدولى ولكنها يوم تظهر ستحدث ضجة كبرى فى عالم كرة القدم. لقد قدم الفريق السعودى فى دورة بيروت ١٩٥٧ نتائج مشرفة فكسب أهم المباريات وكاد يفوز بالدورة لولا سوء الطالع .. وفاز النادى الثانى فى ترتيب الدورى فى السعودية والنادى الثالث ، على منتخب وزارة الصحة بالاقليم الجنوبى الذى يضم الضظوى وتوتو ورضا وسعيد أبو النور وسيد متولى وكاتو وغيرهم ..ولم يلعب نادى الاتحاد العربى السعودى بطل الدورى فى السعودية وأقوى فريق فيها مع هذا المنتخب لارتباطه بمباريات أخرى تختص بالكاس فى نفس الفترة . ان نادى الاتحاد يلعب بطريقة عجيبة.. انه النادى الوحيد الذى لايعرف اليأس طريقا الى قلب لاعبيه .. انهم يلعبون بتصميم على الفوز منذ أول لحظة. ويحدث أن يخرجوا من الشوط الاول مهزومين أحيانا فتراهم فى الشوط الثانى يهاجمون ويتعادلون ثم ينتصرون فاذا عززوا النصر سيطروا على الملعب سيطرة تامة ويبدأون الاستعراض على طريقة جنوب أمريكا - البرازيل ، الارجنتين .. الخ « البـاس » القصير السريع .

ان نادى الاتحاد العربى السعودى هو أقوى فريق فى السعودية ... لقد فاز بكاسى جلالة الملك المعظم وولى العهد المعظم سنتين متتاليتين ١٣٧٨ هـ و ١٣٧٩ هـ . آنه فى هذا العام فى أوج عظمته .. لقد ضمن الفوز بالدورى العام قبل أن يلعب آخر مباراة له. لقد كان الفرق فى النقط بينه وبين النادى الذى يليه (الوحدة) ٣ نقط وكانت المباراة الباقية للفريقين وعندما لعباها عزز الاتحاد نصره وهزم الوحدة ٢ - ٠ ليجعل الفرق بينه وبينها ٥ نقط .




نادى الاتحاد الذى لعب مع نادى الوحدة المباراة الاخيرة وكسبها ٢/صفر وهم الواقفون من اليمين : غازى كمال. سيد مصطفى . شاكر باحجرى . عبد الرزاق بكر . عبد الحفيظ . غازى ناصر. الجالسون الى اليمين : دانا دانا . عبد المجيد بكر . عبد الله حجازى



إذا أردت الإختيار..
فاختر الأفضل
سيرا
SIERA
الماركة التي إكتسبت شهرة عالمية
تقدم أحدث أجهزة
• الراديوهات • المسجلات
• نقاوة في الصوت • أناقة في الشكل • موديلات مختلفة
الوكيل العام بالخليج العربي
عبد اللطيف الكاظمي
ص.ب ٦٧
تليفون
٢٣٤١-٤٩٧٨
كويت
Pope



الساعة العالمية التى انتشرت
بفضل دقتها وروعتها
WEST END WATCH Co.
EVERBRIGHT
WEST END WATCH Co
ساعات
وست اند
WEST END
WATCHES
GARBIS H.
الوكيل العام بالكويت و الخليج العربى والشرق الاوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا - تليفون ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ الكويت



شاعر الوحدة يعترف

أزمة عاطفية تنتظرني كل ٥ سنوات

عرفته من كتـــابه « أنا والشعر » الذى سجل فيه قصة خمســة وستين عاما من حياته ..
وسمعت اســمه يتردد على شفاه الخالدين .. فى المجمع اللغوى . فى مجلس الفنون والآداب .. فى نقابة الشــعراء .. فى معهـــد الدراسات العربية .
وتمنيت أن ألقاه ، هـــذا الرجـــل الذى قال لى عنه عزيز أباظه :
ـ اذا كان العقـــاد أبا الشــعراء فى الجنوب .. فأبوهم فى الشـــمال هو شفيق جبرى ! ..

ووراء الشاعر الدمشــقى الاعزب الذى يزور القاهرة فى أعياد الوحدة عشرات الكتب .. والدواوين .
تتحدث اليه فلا تســمع الا كلاما باللغة الفصحى .. وابن الخامســـة والستين لم تعرف التجاعيد طريقهـا الى وجهه بعد . ولم يفارق وجنتيه أو عينيه بريق الشباب .

سألته وأنا أتطلع الى رأسه الضخم .. وأتأمل هندامه الانيق .. وشاربه الحليق :

✱ أتعده هى أول مرة تزور فيها القاهرة ؟ .

وبنفس اعتزاز العقاد سمعته يكرر كلمة « أنا » التى هى من لزوميات العقاد وقد اختـــارها عنوانا لبعض كتبـــه « أنا والشعر » « أنا والنثر » .. سمعته يجيب :

ـ أنا أزور القاهرة فى الشتاء كثيرا ، أما فى الصيف فأنا أقيم فى الجبل فى بلودان ،كما تعودت ذلك منذ ثلاثين عاما !

✱ أمال عمرك كام سنة ؟

ـ أنا مولود فى دمشق الشـــام فى ١٤ شعبان سنة ١٣١٤ هجرية .. هكذا أرخ أهلنا مولدنا على صفحة القرآن .

✱ ومتى تزوجت ؟

ـ لم أتزوج بعد !

✱ أليس لحواء نصيب من قلبك ؟

ـ أنا أعيش فى أزمات عاطفية منذ ١٩١٢ ،وفى كل خمس سنوات أقع فى أزمة عاطفية !

✱ أمع الشاعرات والأديبات فى سوريا ؟

ـ لا مع شاعرات ولا أديبات ،لانه ـ فى القديم ـ لم يكن بين نساء سوريا أديبات ولا شاعرات ولكن على كل حال مثقفات ثقافة ابتدائية ، أو ثانوية !

خفة الروح !

قلت لأبى تمام القرن العشرين كما يحلو لبعض الشعراء أن يسميه :

✱ كيف يتصور خيالك الشـــاعرى الفرق بين المرأتين الســورية والمصرية ؟

ـ أولا : أنا لم أتصل بكثير من النساء المصريات حتى أستطيع أن أعرف مقدار ثقافتهن . ان القليلات منهن اللواتى أعرفهن لهن ثقافة متينة . أنا أنظر الى المرأة المصرية من زاوية ثانية غير زاوية الثقافة ، فأنا أراها جميـــلة وخفيـــفة الروح ، ولاســـيما فى جرســـها ونغمها وسرعة نبرات صـــوتهـــا . ولا يستبعد أن تكـــون المرأة المصرية ـ من حيث الثقافة ـ شبيهة بالمرأة السورية ، لأن الجامعات والمدارس الثانوية تكاد تكون متشابهة ، والوحدة الفكرية بين الاقليمين متقاربة .

✱ قلت له : بمناسبة الوحـــدة الفكرية بين الاقليمين سمعت أنك كنت ـ ومازلت ـ شـــاعر الوحدة الاول فما هى أقرب قصـــائدك فى الوحدة الى قلبك ؟

وفى تواضع ظاهر قال :

ـ لعلها القصيدة بعنوان « **هذا فؤادى** »

✱ وماذا قلت فى مطلعها ؟، وكم عدد أبياتها ؟

ـ كانت تقرب من مائة بيت .. وقلت فى مطلعها :

يا دامى الجرح لا جـــرح ولا ألم
الجرح بعد انتفاض العرب ملتئم
أمسح دمـــوعك ان ماجت مواثجهـــا
فــكل جـــــرح على الايام يلتئم
الله أكبر هـــــذا الصوت من مضر
دوى فزلزلت الاطـــــواد والاجم
فى كل غـــاب ضجيج من مـــواكبهم
وكل طـــــود على هـــاماته شمم
كأنهم والاعـــادى حسب أعينهم
ســـيل يفيض على أعدائه عرم
هل العيون خـــلال الليـــل فى يقظ
أم العيـــون على أجفـــانها حلم
كلا وربـــك مافى العين من حلم
وانمـــا العرب ثارت فيهم الهمم .

✱✱✱

✱ ومتى بدأت تنظم الشعر ؟

ـ منذ أكثر من خمسين عاما مضت بعد أن انتهيت من المدرسة

✱ وفى أى مدرسة تلقيت علومك ؟

ـ فى مدرسة العزير فى دمشق ، وهى مدرسة رهبان فرنسية وانتهيت من الدراســـة فى سنة ١٩١٦ أيام الحرب الكبرى

قلت :

✱ تعنى أن كل تعليمك كان بالفرنسية ، فكيف توافرت لك أسباب التعمق فى اللغة العربية حتى أصبحت شاعرا فحلا ؟

قال :

ـ العربية درستها وحدى من كتب الادب القديم

✱ ألم توجهك أسرتك وجهة عربية ؟

ـ أسرتى كانت تتجر فى الاقمشة وفى المواشى .

✱ وأنت اتجرت فى الأدب .. أليس كذلك ؟

ـ لانى لا أحب التجارة .

✱ وكيف ؟ . وكان يمكن أن تدر عليك ربحا ضخما بالقياس الى مهنة الادب التى لاتدر شيئا من الربح !

ـ لانى لا أفتش عن الارباح ، وأنا أحتشم بمـــا يكفينى فى حياتى بحسب مقـــامى الاجتماعى ، فالتجـــارة أكرهها فى الادب ، كما أكرههـــا فى السياسة !

العاميـــة تقتل الوحدة !

قلت لشاعر الاقليم الشمالى العملاق :

✱ أراك تحـــرص دائما فى الرد على أسئلتى بأسلوب عربى فصيح فهـــل يعنى ذلك أنك لاتكتب ولا تتحدث أحيانا باللغة العامية ؟

وفى ثورة مكبوتة ـ وقد تضرجت وجنتـــاه بدم قرمزى ـ سمعته يجيب فى استنكار :

– أنا اعارض الكتابة بالاسلوب العامى ..واخالف كل من يدعو لها كل المخالفة ، اذا كنا نتغنى بالوحدة العربية فاللغة الفصحى هى وحدها التى تضمن هذه الوحدة ، لان اللغة العامية تختلف فى كل قطر ، وتختلف فى كل عصر ، فاذا جرينا عليها فقد يأتى يوم لا يستطيع فيه ابن الشام ان يفهم ابن مصر ولا ابن مصر أن يفهم ابن الحجاز مثلا ، أما اللغة الفصيحة فان الاقطار العربية كلها تفهمها على أحسن وجه .

قلت لعضـــو المجمع العلمى فى دمشق ، ومقرر لجنة الشعر فى المجلس الاعلى للفنـــون والاداب فى القاهرة :

✱ يخيل الى أنك تضيق بالشعراء المحدثين الذين لايلتزمون – فى شعرهم – القوافى والاوزان ؟

قال :

– أنا أطالب بالمحافظة على روح اللغة العربية فى الشعر ، ومناهضة هؤلاء الذين يريدون أن يتحرروا من كل فن لان الوقت لايتسع معهم للقراءة والمطالعة يريدون ان يكونوا شعراء فى ليلة وضحاها من دون تعب ، ولا معاناة ولا جهد ، وماعلموا أن العبقرية نتيجة جهد جاهد !

قلت :

✱ ما رأيك فى نقابة الشعراء التى يرأسها عزيز اباظة ولم لا يتفق شعراء الاقليمين على مناهضـــة المتشاعرين ؟

قال : أنا أعتبر عزيز أباظه يمثل الشعر العربى المحافظ على عمود الشعر ، فاذا الفت نقابة للشعراء وكان عزيز نقيبها فلا شك ان هؤلاء الشعراء كلهم سيحافظون على عمود الشعر العربى .

والوضع هنا من حيث الشعر كالوضع فى دمشق ففى دمشق شعراء من اصحاب العمود ، والمحافظين على روح اللغة فى شعرهم ، وكذلك فى ســـوريا شباب من الشعراء يريدون أن يتحرروا من كل قيد

قلت له :

✱ وبماذا تنصح لتحرك الموقف ؟

قال :

– اذا كان الله لم يخلق شابا من الشباب شاعرا فليستغن عن الشعر ، واذا خلقه شاعرا فليجهد نفسه فى تتبع الشعر البليغ، وليبدأ بالشعر العربى القديم ثم بالشعر العربى القوى الحديث.. ثم بشعر الافرنجة .. ولا ينبغى أن يستعجل !

وانتقـــل الحديث الى تقـــدير الدولة للفنـــانين والادباء والعلماء وكيف خصصت الجـــوائز المادية للممتازين من أبنائها ..

قلت : ومن الذى ترشحه لجائزة الدولة فى الآداب هذا العام ؟

وسمعته يقول بلهجة الواثق :

– أنا أول من رشح العقـــاد لجـــائزة الدولة فى الاقليمين لاننى كتبت الى المجمع العلمى كتابا بهذا المعنى بصفتى عضوا فيه وأنا مقرر لجنة الشعر التى رشحته هنا ، وهو سينال الجائزة هذا العام بكل تأكيد .

قلت له :

✱ يقال انك تنهل من نبع ابى تمام الذى كان يصف بطولة العرب فى صور حية ، وانت تسير على نفس الدرب ، فهل تعتبره مثلك الاعلى ؟

قال :

– أنا لم استفد من شاعر واحد ، ولا من كاتب واحد ، وانما كنت اتنقل من شاعر كبير الى شاعر كبير ومن كاتب كبير الى كاتب كبير .

قلت :

✱ ومن تراه أكتب الكتاب عندنا ؟

قال :

– لايهمنى أن أعرف من هو أكبر الكتاب . لكل كاتب مزية خاصة به فقد أظلم كاتبا اذا قلت فى آخر انه اكبر الكتاب الا انى استطيع أن اقول لك مزايا **بعض ائمة الكتاب ، مثلا طه حسين مشهور بسلاسة بيانه ، والعقاد بقوة تفكيره ، والزيات ببلاغة ادبه**

قلت له :

✱ هل تعتقد ان هناك فرقا كبيرا بين عمر أبو ريشه وبين المتنبى ؟

قال :

– اعفنى من هذا الجواب .. اذا كان فى هـــذا العصر شاعر يشبه المتنبى – من بعض الوجوه – فشوقى هو وحده الذى يشبهه فى بعض شعره لانه تأثر به ، كما تأثر بغيره

آفا جاردنر شـــيطانى !

وانتقل الحديث الى المشاكل العاطفية التى تعرض للشاعر الكبير كل خمس سنوات قلت :

✱ عرفتنى أنك تصاب بأزمة عاطفيـــة كل خمس سنوات فمن تراها ســـعيدة الحظ التى وقعت فى شراكها فى السنوات الاخيرة :

قال – وهو يضحك :

– أنا فى الواقع لم اجد فى حياة الشعراء القدامى كالمتنبى ، وابى تـــمام ، والبحتـــرى وبعض شعراء الجاهلية مايدل على اهتمامهم بالحسناء الا ماورد فى قصائدهم من باب النسيب ، وهو قاعـــدة عامة فان لكل شاعر قاعدة : هذا يهتم بالحسناء ... وهذا يهتم بالطبع ، واشعر ان سعادتى فى الشعر أن أصل الى مايمكن الوصول اليـــه .. فالصـــلة بالحسناء نعمة الحياة !

قلت :

✱ أهى التى تلهمك أم هنـــاك شـــيطان معين كما يقول الشعراء ؟

قال :

– فى القديم كانوا يعتقدون أن لـــكل شـــاعر شيطانا ، ولكن لاشيطان ولاعفريت .. وانما الشاعر يستوحى قلبه فهو شيطانه وهو عفريته !

قلت :

✱ ومن تظنها تلهمك أكثر من غيرها ؟

قال :

– آفا جاردنر . وانا لا أذهب الى السينما الا اذا علمت أن بطلة الفيلم آفا جاردنر فحينئذ أسعى اليها ، ولا أرى فى كل النســـاء اللواتى عرفتهن امرأة تأثيرها مثل آفا جاردنر .. وانى آسف على تقدمها فى السن ، فليتها متعت بشباب خالد !

قلت له :

✱ وماذا تهوى بعد آفا جاردنر ؟

قال :

– لم يخلق الله ميلا خاصا لى فى شىء فانا أوثر الراحة على كل شىء ولذلك انعم كثيرا بفصل الصيف لانه يمكننى من التمتع بطبيعة الجبل الذى اصيف فيه ، ولى ميل الى الجمال فاذا رزقت منظرا جميلا فى المرأة أو غيرها فهذه من هواياتى .. اننى اشد الناس ولعا بالمرأة . أولع بالنساء وانا ابعد الناس عن المرأة ! .

قلت :

✱ ومن هى آخر الملهمات وماذا قلت فيها ؟

قال :

– هذه مسائل سرية وقد اقسمنا الا ننشر الابيات التى قيلت فى تلك الانسانة التى لاتخرج عن دائرة الادب !

محمد نصر





انا معجب بها : اعتـــرف الدكتـــور شفيق جبرى انه لا يذهب الى السينما الا اذا كانت بطلة الفيلم هى آفاجاردنر وانه آسف لتقـــدمها فى الســـن ..



شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م
سابقا نايف عماد بطنطا س.ت ٣٥٨٧٤



قرية الهيجانة .. كانت في مقدمة القرى التي سعد اهلها بتسلم عقود التمليك . واصبح الاجير فيها مالكا .

الرخاء يدخل ٢٦ قرية !

■ ٣٠٠ أسرة أعاد لها عبد الناصر كرامتها .!



المرأة السورية في الحقل

دمشق ــ من مريم روبين :

عبد الناصر مر من هنا امس .. وزع سندات تمليك اراضي الاصلاح الزراعي على اهالي ٢٦ قرية في الاقليم الشمالي .. قرية الهيجانة والبيطارية وام الصيب كانت في مقدمة القرى التي سعد اهاليها بتسلم عقود التمليك .. اكثر من ٣٠٠ اسرة في قرية الهيجانة تسلمت اراضي الاصلاح الزراعي .. في نفس الوقت الذي تسلم فيه اهالي الست والعشرين قرية عقود تمليك الاراضي. بدأت وزارة الاصلاح الزراعي في بناء القرى النموذجية وانشاء الجمعيات التعاونية لمد الاهالي بالحبوب والسماد والالات الزراعية .

التقت « آخر ساعة » باهل القرى التي وزع الرئيس جمال عبد الناصر عقود التمليك على اهاليها . استمعت الى عمدة قرية الهيجانة محمد علي ضيف الذي امتلك امس ٤٥ فدانا من اراضي الاصلاح الزراعي قال انا سعيد بعد ان ظللنا اربعين عاما عشت خلالها اجيرا لا أملك الا فتات الخبز انا واولادي.. وفجأة بعد خمسة وعشرين عاما من هذا الحرمان فتحت لنا السماء ابوابها .. وصمت الرجل لحظات وعاد يقول :

ــ اريد ان أعيش .. اريد أن ارى الدنيا .. اريد منزلا بسيطا بداخله اسرة ينام عليها اولادي واطفالي .. انني اتألم كثيرا عندما اراهم يفترشون الارض ..

والتقينا بمئات من الافراد . النساء والرجال والاطفال كان يتقدمهم الشيخ احمد عرابي البالغ من العمر ستين عاما وصاح قائلا :

ــ أريد أن اقول اننا الآن أصبحنا احرارا .. نستطيع ان نتكلم بل ونتنفس.. لقد كنا نعمل بالسخرة ، دون ان نستطيع ان نتفوه بأي كلمة .. لقد ولدنا الآن من جديد ..

لقد كنا عبيدا في هذه الارض .. انها ارضنا ارض اجدادنا وآبائنا .. لقد صنعوها كما صنعتهم .. ولكن الاستعمار استطاع ان يخلق العبيد والاسياد .. ولكن الظلم لا يدوم ..

لقد كنت أعمل مزارعا اجيرا .. وكان اجري ربع محصول الارض التي كنت أعمل بها .. وبهذا المحصول آكل واشرب..

لقد كان الذي آخذه باليد اليمنى اعطيه باليد اليسرى..

ولما سألناه عن امنيته التي يتمنى ان يحققها قال :

ــ لا اريد شيئا . لقد صبرنا وربنا عوضنا ، ان امنيتنا جميعا قد تحققت بقانون الاصلاح الزراعي ..

ثم اشار الى جيرانه وابناء قريته البالغ عددهم حوالي ٧٠٠ شخص .. فقال :

ــ لقد كنا قبل سنة ٥٨ غير مستقرين في ارضنا . كنا نعيش فيها شهرين او ثلاثة على الاكثر ثم ننتقل الى جهة اخرى .. كنا نقضي طوال عمرنا رحلا .! متنقلين من قرية الى قرية ومن مدينة الى اخرى ، وراء لقمة العيش .. ان قانون الاصلاح الزراعي حقق لنا حلمنا الكبير وهو الاستقرار ..

والتقينا بعائلة اخرى نعمت لاول مرة بالاستقرار بعد ١٨ عاما عاشتها في التنقل والرحيل ، انها عائلة علي الاندولي وولديه وزوجته السعيدة بأرضها الجديدة التي تبلغ مساحتها ١٢ فدانا ..

قالت : ان اول عمل قمت به عندما وصلت الى ارضي الجديدة ، انني قبلت تراب وطني الصغير ، فور وصولي اليه

ثم تقول ودموع السعادة تملأ عينيها : انا الآن ساعمل بجوار زوجي .. سأزرع واقلع واحصد معه ..

والتقينا بأسرة الشيخ عبد العزيز ايوب البالغ من العمر سبعين عاما .. انه يقول :

ــ لقد عدت الى قريتي بعد غيبة طويلة .. بعد سنين عديدة .. كنت أتنقل من بلدة الى اخرى ، منذ ربع قرن طردتني القوات الفرنسية من منزلي ذات ليلة مظلمة قاسية البرودة.. حملتني انا واطفالي وعائلتي في سيارة جيب ورمتني في وسط صحراء جرداء ليس فيها ماء ولا غذاء .. وفي الصباح حملنا امتعتنا وسرنا حتى وصلنا الى دمشق .. وهناك استأنفنا حياة جديدة .. ولاقينا متاعب وصعابا من نفس القوات الفرنسية .. وكنا نهرب منها من قرية الى اخرى .. وأخيرا بفضل قانون الاصلاح الزراعي عدت الى وطني الصغير ..

وتركنا اهل قرية الهيجانة وآمالهم واحلامهم السعيدة وذهبنا الى قرية الغزلانية.. القرية التي تم فيها توزيع أراضي الاصلاح الزراعي في العام الماضي .. لكي نعرف على الحقيقة ما حققه قانون الاصلاح الزراعي منذ عام ..

التقينا هناك بأسرة عبد الله شلحه سكرتير الجمعية التعاونية في قرية الغزلانية .. قابلنا زوجته واولاده الثمانية .. انه من المنتفعين بقانون الاصلاح الزراعي في العام الماضي .. لقد أصبح مالكا لـ ٥٥ فدانا لا يشاركه فيها أحد الا اولاده .

كان دخلي ضئيلا لا يكفي اطفالي ومطالبهم الضرورية .. لقد كنت اكسب في الماضي ٢٠٠٠ ليرة في العام الواحد أما الآن فدخلي سيزيد على ١١٤ ألف ليرة .. من زراعة الحبوب والشعير والقطن. انني اكسب هذا بمجهودي بمفردي .. وبمعاونة الجمعية التعاونية التي اقامتها لنا وزارة الاصلاح الزراعي ..

وفي وسط المزارع رأيت شابة حلوة خجولا وسألتها عن اسمها فقالت :

ــ عائشة سعيد الحلاق ..

ــ وعمرك ؟

ــ ١٨ عاما ..

ــ ماذا تفعلين هنا ؟.

ــ انني اعزق ارضي التي املكها منذ عام .. انني امتلك ١١ فدانا انا واخي الضرير البالغ من العمر ١١ عاما .. لقد مات ابي وانا صغيرة وتركتنا امنا وتزوجت برجل آخر دون موافقة أهلنا .. تركتني انا واخي .. واصبحت اعيش يومين في كل منزل .. منزل عمي او خالي .. وهكذا كانت حياتي .. لقد كنت أعمل طوال السنوات العشر الماضية عاملة أحمل التراب فوق راسي واراد الله ان يرحمني من هذا الشقاء فاصدر الرئيس جمال عبد الناصر قانون الاصلاح الزراعي.. وقيدوني في جدول المنتفعين انا واخي .. وصرت الآن امتلك ١١ فدانا .. اشرف على زراعتها بنفسي وتعاونني الجمعية التعاونية .. ان دخلي السنوي الآن لا يقل عن ٢٠٠٠ ليرة سنويا بينما كان قديما حوالي ٢٠٠ ليرة فقط .

ولما سألتها عن اول شيء اشترته ، قالت :

ــ لقد صنعت لنفسي ٣ أسنان ذهبية لأني أحب كثيرا الزواق والعياقة .. كما اشتريت ٣٠ غويشة فضية وفستانا من المخمل أحمر اللون واشتريت له زرارا من الفضة .

الرجل العجوز .. عاش ٥٨ سنة يتنقل من ارض الى اخرى .. واصبح اليوم مالك هذه الارض



هذا الرجل صفع عبد الحليم حافظ !

حادث عمره ١٢ سنة .. يحكيه الأخ الكبير ..

هذا هو الرجل الذى صفع عبد الحليم حافظ قلمين لكى يمنعه من الغناء !
قال له عبد الحليم :
ـ أنا عاوز أغنى !
فاحتد عليه شقيقه الاكبر اسماعيل وقال:
ـ تغنى ايه ؟ ·· هى المغنى لعب ؟ ·· عشان تغنى لازم تحفظ الموشحات وادوار عبده الحمولى وسلامة حجازى وسيد درويش؟
قال عبد الحليم :
ـ حمولى مين وسلامه حجازى مين ؟ ·· انا ح اغنى ولازم اغنى وبكره ح اوريك !·
وظن الشقيق الاكبر أن عبد الحليم يهدده او يتوعده ·· فنهض على الفور وصفعه قلمين على وجهه !



شارب له قصة : اسماعيل شبانة .. رفض ان يحلق شاربه .. وضحى بالتحقيق الصحفى وبالتمثيل فى الافلام من اجل الاحتفاظ بشنبه !





الاخوة الثلاثة : محمد ...
الاول يهوى الصلاة ! ..

اطرق عبد الحليم حافظ فى الارض ثم قال : انا اقصد اوريك انا ح ابقى ايه!
ـ يا عبد الحليم ماتعارضنيش ·· انا اكبر منك واعرف اكتر منك ·· الفن عمره ماكان ارتجال !
ـ انا عارف ··
ـ امال بتتكلم فى الموضوع ده كتير ليه ؟
قال عبد الحليم :
ـ الفن احساس ·· انا صحيح درست الموسيقى معاك فى المعهد العالى ·· لكن انا لا اعترف بالعلوم دى ·· انا ح ابتكر طريقة جديدة فى الغناء !
هل كان عبد الحليم حافظ يعتقد فعلا انه سيبتكر طريقة جديدة فى الغناء ؟
من المؤكد ان عبد الحليم حافظ ابتكر فعلا طريقة جديدة فى الغناء ·· فقد قالت لى ليلى مراد ان غالبية الملحنين الشبان يقدمون لها الالحان الجديدة بطريقة عبد الحليم حافظ !
الذى يرجحه شقيقه اسماعيل ، ان عبد الحليم قال هذه العبارة لكى يتخلص من موقفه الحرج أمامه !
وهو يرجح أيضا ان عبد الحليم ظل يفكر ويفكر حتى استطاع ان يصل الى النقطة التى يبدأ منها الغناء !
كان ذلك فى سنة ١٩٤٨ ··
وتركه اسماعيل يغنى كما يشاء ·· ولم يقل له سوى عبارة واحدة ··
ـ اثبت هذا الكلام عمليا .

فى ذلك الوقت كان اسماعيل شبانه وكمال الطويل قد تخرجا فى قسم الاصوات بالمعهد العالى ، وكان عبد الحليم قد تخرج فى قسم الآلات ·· وبدأ يعمل فى الفرق الموسيقية كعازف « ابوا » وهى آلة موسيقية تشبه المزمار البلدى !

وبدأ عبد الحليم حافظ كفاحه بالغناء فى الحفلات المدرسية وغير المدرسية ·· واخذ

فقال له اسماعيل :

ـ اسمع يا عبد الحليم ·· انا اسمع عن عبد الوهاب انه قاتل للمواهب ·· واخشى ان يعطل هذا الرجل نشاطك ؟

فقال له عبد الحليم :

ـ ربما كانت اشاعة ·· ومع كل فانا افضل ان اجتاز التجربة بنفسى بدلا من ان استمع لكلام الناس !

حديث مع اسماعيل شبانة يكتبه : جليل البنداري

شقيقه اسماعيل يراقبه من بعيد ·· وفاجأه بالحضور فى احدى الحفلات فوجده يغنى أغنية صباح « ولع ياوابور الجاز ولع » فغضب اسماعيل غضبا شديدا وقال له :

ـ ايه ده يابى عبد الحليم ؟ ·· هو ده التجديد ؟

فقال له عبد الحليم :

ـ اسكت سيبنى أتمرن على المسرح شوية !

ـ طيب ماتغنى لعبد الوهاب ؟

ـ مالكش دعوة بى ··

ظلمونى الناس ظلمونى

وفاجأه مرة أخرى وهو يغنى على أحد المسارح أغنية عبد المطلب « بتسالينى باحبك ليه » !

وعندما تقدم عبد الحليم حافظ لامتحان الاذاعة ، غنى للجنة الفنية أم كلثوم المشهورة « ظلمونى الناس ظلمونى » !

واتصل حافظ عبد الوهاب بالموسيقار عبد الوهاب وقال له :

ـ أنا عندى صوت لو سمعته مش ممكن تنساه أبدا !

فساله عبد الوهاب :

ـ مين ده ؟

فقال حافظ :

ـ شاب اسمه عبد الحليم !

كان عبد الوهاب عضوا فى لجنة الاستماع بالاذاعة ، واستمع بحكم مركزه الى صوت عبد الحليم حافظ فى أغنية « ظلمونى الناس ظلمونى » ·· وألح بعد ذلك على حافظ عبد الوهاب أن يعرفه بصاحب هذا الصوت ! ··

واستأذن عبد الحليم حافظ من شقيقه اسماعيل فى الذهاب الى عبد الوهاب .

والتقى عبد الحليم حافظ بعبد الوهاب ·· وغنى له فى أول لقاء أغنية « على ايه بتلومنى » واستعادها منه عبد الوهاب أكثر من عشرين مرة !

ثم قدم له عبد الوهاب عقد الافلام ·· ولم يوقع عبد الحليم العقد ·· ولكنه حمله معه وذهب الى شقيقه اسماعيل وقدمه اليه ··

قال له اسماعيل :

ـ اسمع يا عبد الحليم ·· لا تاخذ رايى فى شئونك ·· لقد اصبحت الآن رجلا ، ويجب أن تعتمد على نفسك فى كل كبيرة وصغيرة

ومنذ تلك اللحظة بدأ عبد الحليم حافظ يعتمد على نفسه ·· ووقع العقد مع عبد الوهاب ، ولكن عبد الوهاب لم ينفذ العقد الا بعد سنتين .

قلت لاسماعيل :

ـ **لماذا ؟**

قال اسماعيل :

لم ينفذ عبد الوهاب العقد الا بعد أن تأكد أن عبد الحليم سيكون الفرخة التى تبيض ذهبا !

ان عبد الحليم حافظ يجلس الآن على عرش السينما بجوار فاتن حمامة ·· وشقيقه اسماعيل شبانه يحاول البحث عن عرش خال فلم يجد سوى عرش الاوبريت ··

البحث عن عرش : اسماعيل شبانة سيمثل دور عنتره فى اوبريت شوقى التى يخرجها حسنى الحديدى .. انه يبحث الآن عن عرش خال ليجلس عليه .. فلم يجد سوى عرش الاوبريت !..

العرش الذى لايزال خاليا منذ تركه سيد درويش وحامد مرسى ومنيرة المهدية !

وقد اختاره حسنى الحديدى من بين عشرات المطربين لكى يلعب دور « عنترة » فى أوبريت شوقى ..

ان اسماعيل شبانة يعد نفسه الآن للمسرح والتليفزيون ، والمخرجون الذين شاهدوه فى فيلم « قيس وليلى » وهو يغنى شعر المجنون ، يقولون أن صوته مسرحى مائة فى المائة ، وأن هذا هو الذى جعل حسنى الحديدى يختاره لدور عنترة بالذات !

ان الفرق بين اسماعيل وعبد الحليم ان الثانى – وهو الاصغر – ذكى وخبيث ! .. فقد تحرر فى بداية حياته الفنية من كلمة « شبانة » ولقب نفسه بعبد الحليم حافظ حتى يصبح اسمه ذا نغمة موسيقية فى النطق !

أما اسماعيل شبانة فلا يزال متمسكا بلقب الأسرة ! .. بل انه لم يحلق شاربه الا منذ أيام فقط !

ومنذ سنوات كنت أقدم نجوم الاذاعة فى باب « السمعون بكره وبعد بكره » بآخر ساعة ..

واستمعت الى اسماعيل شبانة واعجبنى صوته ، واتفقت معه على أن يزورنى فى ستوديو أخبار اليوم لكى يتولى محمد يوسف – كبير المصورين – تصويره ..



شبانة واسماعيل شبانة وعبد الحليم حافظ – شبانة سابقا – والثانى يهوى « تسبيح الزبدة » بنفسه .. والثالث يهوى ركوب الطائرات !

ونصحته يومها بأن يحلق شاربه فرفض ! .. وقلت له ان محمد يوسف مجنون ويكره الشوارب ولن يصورك الا اذا حلقت شنبك !

ولكن اسماعيل شبانة أصر على رايه ورفض ان ان يحلق شاربه !

مدرس موسيقى شرقية

واسماعيل شبانة يشغل الآن وظيفة أستاذ الموسيقى الشرقية بمعهد الموسيقى العربية . وهو متزوج من ابنة الملحن احمد صبرة ، وأنجب منها طفلة عمرها ست سنوات ، هى ابتسام أو بوسى كما يسميها معبودها عبد الحليم حافظ !

قلت لاسماعيل شبانة :

– باعتبارك مدرس الموسيقى الشرقية ، من من المطربين والمطربات يقدم اطباقا شرقية ؟

قال :

– بعضهم تطور بها والبعض الآخر يتولى تهذيبها .. وكل من يحاول أن يخرج عن نطاقها يعود اليها !

– زى مين ؟

– زى عبد الوهاب

– فى ايه ؟

– فى عاشق الروح

– خرج فين ؟

– خرج وهو بيقول « ليه ليه ليه يا عينى ليلى طار » !

– ورجع فين ؟

– رجع فى آخر الغنوة تقريبا !

– انا عاوزك تحدد لى رجع فين بالضبط ؟

– رجع وهو بيقول « هايم على دنياه زى الضحى والليل .. ياليل ياليل » !.

أم كلثوم

– عندما تحب الاستمتاع بالموسيقى الشرقية ، تسمعها من مين ؟

– من أم كلثوم

– فى ايه؟

– فى جميع أغانيها

– واحبها اليك ؟

– القصائد الدينية

– على وجه التحديد ؟

– ولد الهدى وريم على القاع وسلوا قلبى ..

– عندما كنت طالبا بمعهد الموسيقى ، من كان مثلك الاعلى ؟

– عبد الوهاب

– والآن ؟

– عبد الوهاب برضه !

ثم **قال :**

– عبد الوهاب زى الهرم ما حدش يقدر يزحزحه من مكانه أبدا !

– ولا اخوك ؟

– ولا أخويا !

ثم قال :

– المطرب اللى ما يعترفش بعبدالوهاب ما يبقاش مطرب !

– امال يبقى ايه ؟

– يبقى حداد !

– جمعتنى سهرة بموسيقى كبير لم يعترف بعبد الوهاب ؟

– الحقيقة عبد الوهاب ده زى الشمس .. اللى يشوفه يبقى مفتح واللى مايشوفوش يبقى أعمى !

– ايهما اخلد عبد الوهاب ام سيد درويش ؟

– فى اعتقادى أن الزمن تطور وعبد الوهاب سيكون بالنسبة للاجيال القادمة أخلد من سيد درويش !

– هل ادخلت فى اعتبارك وانت تبدى هذا الرأى مسألة الاقتباس ؟

– عبد الوهاب جواهرجى عظيم .. انه ينتقى الفصوص النادرة ويضعها فى الاطار الملائم لها ، وبهذا يبهر آذان الناس !

– إنما اسألك هل هو جواهرجى ماهر ام منجم ذهب ؟

– هو فنان خالق .. واذا اقتبس فانه لا يقتبس حبا فى الاقتباس !

– امال حبا فى ايه ؟

– يبقى مستخسر جملة موسيقية حلوة محطوطة فى غير مكانها !

– زى ايه ؟

– أنا أعرف انه أخذ جمل كتير من رياض السنباطى ووضعها فى مكانها .. لما عمل كده الجمل بانت حلاوتها وقبل كده ما كانتش باينة أبدا فى موسيقى السنباطى!

أغانى الحب والغرام

– لقد قلت انك تحب القصائد الدينية من بين شفتى ام كلثوم ..

– نعم

– ومن المطربين الرجال ؟

– لا يوجد من يؤديها !

– واغانى الحب والغرام واللوعة ؟

– اسمعها من عبد الحليم !

– ما احسن اغنية غناها اخوك ؟

– لو كنت يوم أنساك التى غناها فاتن حمامة فى فيلم موعد غرام

– تلحين مين ؟

– الموجى

– واللى بعدها ؟

– أنا لك على طول بتاعة عبد الوهاب

– والتالتة ؟

– فى يوم فى شهر فى سنة بتاعة كمال الطويل

– وبعد ام كلثوم ، تسمع مين ؟

– أسمع نجاة الصغيرة

– فى ايه ؟

– فى سامحنى

– وفايزة

– أحب أسمعها فى ست الحبايب

عبد الحليم هو حقنة البنج

– وبعد عبد الحليم تسمع مين من المطربين ؟

– الحقيقة انا عندى اكتفاء ذاتى بعبد الحليم .. أغنية عبد الحليم عبارة عن وجبة شهية تملأ معدتى ورأسى وقلبى وأحس بعدها بأنى لازم أقفل الراديو!

قلت لاسماعيل شبانة :

– بعد ما تسمع اخوك بتشعر بايه ؟

– باشعر أنى واخد حقنة بنج .. أبقى مش قادر أقوم ولا قادر أتحرك من مكانى!

جليل البندارى





• إلغاء المحاكم الخاصة فى الكويت

• محاكم الحكومة وحدها مختصة بكافة القضايا...

• نهضة شاملة فى شتى الميادين

الكويت ـ من سمير ابو داود :

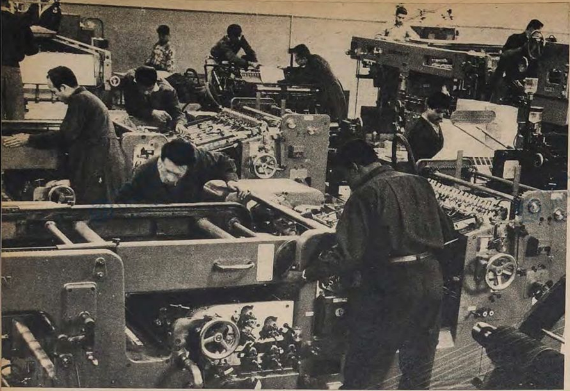
غـدا تحتفل امارة الكويت حكومة وشعبا .. تحتفل الكويت بعيد من أعيادها القومية .. عيد الجلوس العاشر لرائدها وأميرها عبد الله السالم الصباح . وهذا الرجل الكبير .. ليس أميرا فحسب .. انما هو أب ورائد لكل كويتى .. فمنـــذ تولى الحكم فى عام ١٩٥٠ . . زادت خيرات البلاد ومواردها..

وتطورت تطورا كبيرا فى شتى ميادينها . وما عاد على البلاد من خيرات وما تحقق لها من تقدم لن تنسبه الى هذا الامير الامين وحده .. انما الفضل الاول يرجع الى الله ثم الى التكاتف والتعاون الذى بينه وبين أفراد الحكومه من أسرة

الكويت فى عشر سنوات



حضرة صاحب السمو الامير عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت العام



مطابع مطبعة حكومة الكويت ٠٠ من أحدث الماكينات فى العالم ٠٠ انها دائرة المطبوعات والنشر التى استوردت هذه الآلات الضخمة الحديثة لتطبع عليها جميع مطبوعات حكومة الكويت وتطبع عليها الجريدة الرسمية وباقى الجرائد ٠٠ والجدير بالذكر ان دائرة المطبوعات هى التى تشرف على جميع الشئون الصحفية فى الكويت

آل الصباح وكافة أفراد الشعب. فجميعهم يعملون يداً واحدة بقلب واحد وبأهداف واحـــدة كأسرة واحدة أذ ان الكويتيين جميعا هم بالفعل أسرة واحدة كبيرة ٠

اليوم وبعد عشر سنوات ٠٠ حكم خلالها الامير عبد الله السالم الصباح ٠ نشاهد التطور الكبير والنهضة الشاملة تعم انحـــاء الكويت ٠٠ ان النهضة العمرانية أصبحت حديث كل قادم الى هذه الامارة السعيدة ٠٠ اننا نجد فى كل شارع أعمال العمران فهذه بناية قديمة من طابق واحد تهدم لتبنى مكانها عمارة من ستـــة وسبعة أدوار ٠٠ وفى هذا الشارع يوضع الحجر الاســـاسى لبرج الكويت ٠٠ وفى منطقة الشويخ تقام المصانع الضخمة الكبـــيرة لتستكمل برامج انتاجها على نطاق واسع من صنـــاعات حديدية بمختلف أنواعها وأشكالهـا وفى هذا المكان طريق طوله ٨٠ كيلو متراً يعبد ٠٠ وهكذا فى كل ركن وفى كل مكان نهضة عمرانيه ٠

وقد أعطى الله الكويت البترول ولم يعطها الماء ٠ فصمم الكويتيون ألا يشربوا الا من خليجهم وحولوا ماء البحر الملح الى ماء عذب صالح

اقلب الصفحة من فضلك



عنبر للمرضى فى مستشفى الصليبخات بالكويت انه من احدث المستشفيات فى العالم ، ومما يذكر ان العلاج فى الكويت بالمجان لان الطب مؤمم .

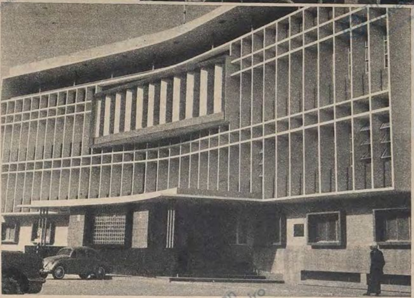
للشرب .. ان أكبر ماكينات سحب الماء، وأحدث آلات التقطير قائمة على ضفاف الخليج لتحويل الماء الملح الى ماء عذب .

وفى الكويت بدأ يظهر بناء أكبر مستشفى فى الشرق الاوسط وتكاليفه تزيد على أربعة ملايين من الجنيهات واسم المستشفى الصباح .

وفى الكويت أيضا انارت الكهرباء كل بقعة وصل اليها العمران .. واصبح فيها عدد المدارس بالنسبة لعدد سكانها يعتبر أعلى نسبة فى العالم .

لقد تطورت الكويت فى العشر السنوات الاخيرة تطورا كبيرا وتقدمت تقدما هائلا فى شتى الميادين .. واخيرا حقق الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت نصرا جديدا فابتداء من اليوم ستعرض قضايا الاجانب المقيمين فى الكويت - بعد ان كانت تعرض على محكمة خاصة تابعة للقنصلية البريطانية - ستعرض ابتداء من اليوم على المحاكم العامة التابعة لحكومة الكويت .

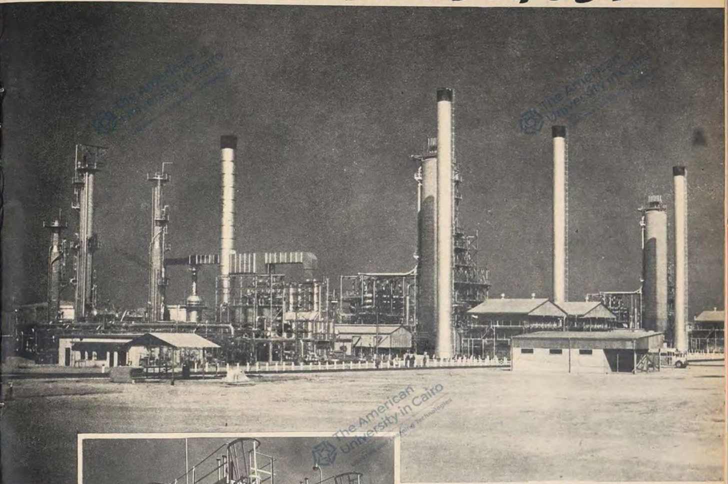
سمير أبو داود



المدرسة المباركية احدث مدارس معارف الكويت

غاز النفط السائل

يصنع في ميناء الأحمدي وتوزعه شركة كويتية



وحدات تقطير النفط

تقوم الآن شركة نفط الكويت بصنع غاز النفط السائل ، وذلك في معمل التكرير في ميناء الاحمدى ، وقد بدأ الانتاج فعلا في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٩

وستقوم ببيع هذا الوقود شركة كويتية تضعه في أوعية خاصة من الفولاذ وتبيعه الى الجمهور في الكويت ، كي يستعمل في تدفئة البيوت وتسخين الماء والطهو ·

وقد يتساءل القارىء ، ما هو غاز النفط السائل ، وما الفرق بينه وأى غاز نفط آخر ؟

الجواب على ذلك هو ان كميات من الغاز تستخرج مع النفط من آبار الكويت ويعرف هذا الغاز باسم الغاز الطبيعى ·

وهو يتشكل من مزيج من الميثان والايثان والبروبان والبيوتان وهذه الايدروكربين الاربعة توجد محلولة في النفط الخام حين يكون تحت الضغط في بطن الارض · وحين يخرج النفط الى السطح ويهبط ضغطه بالتدريج حتى يبلغ الضغط الجوى ، فان الميثان والايثان وبعضا من البروبان والبيوتان تنطلق وتصبح غازا طبيعيا بسبب نقاط غليانها المنخفضة جدا وهى :

— ٢٥٧ فرنهايت للميثان
— ١٣٦ « للايثان
— ٤٩ « للبروبان
+ ٣٨٫٨ « للبيوتان

وهذا المزيج من الايدروكربين يظل في الاحوال الحرارية الطبيعية في الكويت غازا طبيعيا مستقرا ويمكن استعماله في اى مكان كان ، لتدفئة البيوت ، وللطهو وفي الشئون الصناعية ، بشرط ان ينقل في أنابيب الى مكان استهلاكه ·

ويحتفظ النفط الخام بكميتين البروبان والبيوتان بعد ان يفصل عنه الغاز الطبيعى ويمكن عزل البروبان والبيوتان في ـ اية التقطير التى تجرى عادة في معمل التكرير أما كل غاز منهما على حدة أو في شكل مزيج من الاثنين · ونقطة غليان هذين الغازين تجعل من الممكن تكثيفهما في شكل سائل تحت الضغط الجوى العادى وذلك باخضاعهما لضغط بسيط فقط · وحين يزال هذا الضغط عن المزيج يعود الى شكل غاز من جديد ·

وهذه الميزة هى التى ادت الى اطلاق اسم « غاز النفط السائل » على هذا المزيج الذى يمكن ان ينقل من محل الى آخر بسهولة ويستعمل كالغاز الطبيعى · والفرق بين الغاز الطبيعى والغاز السائل هو ان :

*** الغاز الطبيعى يحتوى على كميات كبيرة من الميثان والايثان ولا يمكن تحويله بسهولة الى سائل ولذلك يجب نقله دوما في أنابيب من مصدره الى مكان استهلاكه**

*** الغاز السائل يتشكل من بروبان وايثان فقط ، يمكن تحويلهما الى سائل ونقلهما بسهولة في اوعية من الفولاذ واستعمالهما كغاز عند الطلب ·**

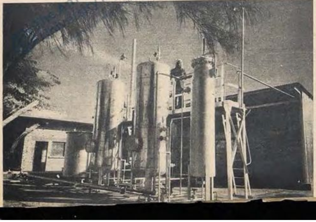
والغاز السائل الذى تصنعه شركة نفط الكويت في ميناء الاحمدى يبلغ ضغطه ٦٠ ـ ٨٢ رطلا في البوصة المربعة في درجة ١٠٠ فرنهايت · وهو يصنع في وحدات تقطير النفط الخام (صورة رقم ١) ، وينقى في وحدة التنقية (صورة رقم ٢) ويخزن في خزانات افقية (صورة رقم ٣) · ويحمل الغاز السائل من هذه الخزانات ، على سيارات صهريج تملكها شركة التوزيع الكويتية ، التى تقوم بعد ذلك بوضع الغاز في اوعية من الفولاذ في شكل قنانى، توزع على البيوت

والسعة الدارجة للقنانى التى تستعمل في البيوت ٤ جالونات ، وهى كمية تكفى ثلاثة اسابيع اذا استعملت في طهو الطعام لعائلة مكونة من ٤ أشخاص · وتوجد اوعية أضخم تستعمل في البيوت الواسعة أو في الشئون الصناعية ·



الخزانات الافقية

وحدة التنقية





بعد الوحدة : ابطال وبطلات البيوت الجديدة التى فتحت بعد الوحدة ..

ازداد الزواج بعد الوحدة

"تشرين ثانى" .. أصبح شهر الزواج فى الإقليم الشمالى !

بعد الوحدة ..
ارتفعت نسبة الزواج فى الاقليم الشمالى ،واحتفظت نسبة الطلاق بما كانت عليه قبل الوحدة ، وزاد عدد المواليد الذين يستقبلهم الاقليم .

وارتفاع نسبة الزواج دليل قوى على مدى الاستقرار الذى شعر به المواطن فى الاقليم الشمالى ، حتى انه بدأ يكون اسرة جديدة ويفتح بيتا جديدا .

وبقيت نسبة الطلاق على ما كانت عليه قبل ذلك ، وبحث العلماء والخبراء مشكلة الطلاق فى الاقليم الشمالى .. :

ماذا يقول القاضى ؟

وقال السيد عبد الرءوف الاسطوانى قاضى دمشق الشرعى الادارى : ان أهم اسباب الطلاق هو انعدام الانسجام بين الزوجين ، ثم تدخل اهل الزوج أو الزوجة فى شئون الزوجين ، ثم زواج الرجل عندنا بزوجة ثانية . والمحاكم الشرعية عندنا تحاول أن تحد من الطلاق ، وان كان الطلاق يأخذ شكلا عاديا لا يمثل أى خطر على المجتمع فى الاقليم الشمالى .

طريقة عدم التفاهم

وقال السيد عبد الرحمن مراد قاضى دمشق الشرعى : ان الزيجات عندنا تتم بطريقة لا تسمح أبدا بأن يتفاهم الزوجان قبل ان يدخلا بيتهما الجديد ، وعادة الزواج بأكثر من واحدة سبب مباشر من أسباب الطلاق .

والسيد محمد الشماع من قضاة دمشق الشرعيين ، يخالف زميله فى الرأى بعض الشىء ويقول : ان الاختلاط بين الجنسين وما يترتب عليه من حوادث تتطلب ان يتدخل اهل الزوجين ، هو السبب المباشر فى الطلاق .

وعلى الرغم من هذا كله ارتفعت نسبة الزواج .

كانت قبل الوحدة ٢٠٥٢٤ زواجا تم خلال عام ١٩٥٧ ، فأصبحت بعد الوحدة ٤٦٤٢٦ زواجا تم خلال عام ١٩٥٨ .

شهر الزواج فى الشمال

والناس فى الاقليم الشمالى يفضلون الزواج فى شهر نوفمبر ، وتكثر عندهم حوادث الطلاق فى شهر أكتوبر .

والاسطورة التى تعيش بينهم تقول ان فى شهر ديسمبر يودع عدد كبير من الناس حياتهم ويذهبون الى العالم الاخر ، وفى شهر يناير يستقبلون مواليدهم وتزداد نسبة المواليد فى هذا الشهر عن غيره من الشهور .

ليس عندنا جرائم

وقال السيد يوسف مزاحم الامين العام لوزارة الداخلية فى الاقليم الشمالى :

ـ ليس عندنا جرائم ومجرمون بالمعنى الشائع فى بعض الدول الكبرى ، واذا قيست نسبة الجرائم عندنا بمثيلاتها فى الدول الكبرى التى تدعى التقدم والرقى لاعتبرنا نحن « سويسرا الشرق » .

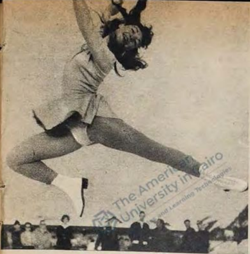
والجرائم التى تقع عندنا تأخذ شكلا طبيعيا ولها ظروف ومناسبات خاصة ، والوعى القومى العربى الذى يتحلى به سكان الاقليم الشمالى ، والثقافة التى يتمتع بها سواد الناس عندنا قد دفنت جذور الجريمة وطورت النفوس وهذبتها حتى اصبحت تعاف الجريمة وتسعى الى الخير والى الحياة بلا مشاكل .

وليس معنى ذلك أن الجرائم عندنا معدومة ، بل هناك جرائم عادية وقعت ، وكان من أسبابها الأزمات الاقتصادية التى مرت بها بلادنا واحسها العالم كله ، ثم حوادث الثورة فى لبنان وهجرة عدد كبير من هناك الى الاقليم الشمالى ، ثم معرض دمشق الدولى وكثرة رواده .

ونحن بعد ذلك نعد أحسن من غيرنا بكثير .

***

هذه صورة صادقة لتطورات المجتمع السورى بعد الوحدة وقبلها ، ترسمها الارقام بصدق ، وتضع بها دعامات مستقبل باسم لشعب الجمهورية فى اقليميها الشمالى والجنوبى .



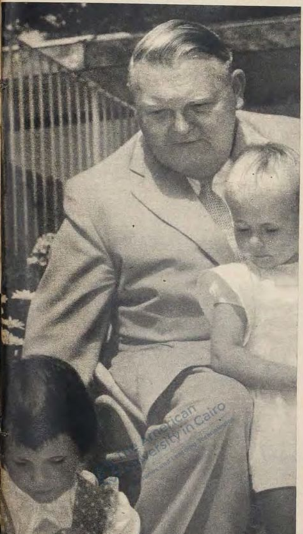


الرياضيون الألمان وفرصة تفوقهم فى الألعاب الأوليمبية

ان اى شخص يريد ان يعرف امل الرياضيين الالمان فى الظفر ببطولات مباريات الشتاء الاوليمبيه فى وادى سكوو لا يملك الا ان يعود بذاكرته الى المباريات التى جرت فى اوسلو عام ١٩٥٢ وكورتينا دامبيزو عام ١٩٥٦ . ففى اوسلو حصلت المانيا على ثلاث ميداليات ذهبيه (٢ فى فردى الانزلاق على الجليد بالعربات وواحدة فى زوجى الانزلاق على الجليد) وفازت بميداليتين فضيتين واخريين برونزيتين فى التزحلق على الثلج بجبال الالب ، وحصلت المانيا فى مباريات كورتينا دامبيزو على ميداليتين واحدة فضيه واخرى برونزيه ..

ويضم فريق المانيا لالعاب الشتاء عددا من الرياضيين المستقلين ، الى جانب فريقها الاوليمبي . فهذا الفريق مكون من اسرة عشقت هذه الرياضه بالوراثه . فهناك هانز بيتر لانج وهو اخصائى فى السباق الى اسفل التل ، واخته ايفى (التى حصلت على بطوله المانيا ٦ مرات) وامه (وهى بطله بافاريا سابقا) وابوه (وهو مرشد للجبل ومدرب انزلاق على الثلج) وكلهم امتله تحتذى .. ان هذا الشاب الذى يعمل فى فندق ولا تتجاوز سنه ٢٤ عاما قد يصبح كبير لاعبى الفريق الالمانى من الذكور . وهناك ايضا ويلى بوجنر الذى لايتجاوز عمره ١٨ سنه ، وهو اصغر لاعب فى الفريق ولقد كان فوزه فى مونت لوبرهورن (وينجن بسويسرا) وفوزه بالمرتبة الثانية فى المباراة المختلطه التى تبارى فيها احسن ابطال الانزلاق على الثلج فى العالم ، حدثا مثيرا يوم ٩ يناير. ولا شك ان هذا الشاب استطاع ان يصل الى ما يقرب من الكمال فى رياضة الانزلاق على الثلج بفضل رعاية ابيه الرياضى. كما ظفر البطل الصغير لودفيج ليتنر (١٨ سنه) بشهرة (الرجل العظيم الصامت) لما يتمتع به من هدوء، واعصاب كالفولاذ ويرجع الفضل فى تدريب هذا الفريق والفريق النسائى الى فرينز هيوبر

وستكون نجوم المباريات النسائية التى ستجرى فى وادى سكوو الشقراء سونجا سبريل التى لا يزيد عمرها على ٢٢ سنه، وهيدى بيبل وعمرها ١٧ سنه . وباربى هنيبرجر وسنها ١٩ سنة وهكذا تشترك المانيا فى هذه المباريات بشبابها من الجنسين . واخصهم الصغيرة ذات الشعر الاحمر ايفا بوار التى حصلت على اول بطولة المانية سنه ١٩٥٧ رغم ان سنها لم تتجاوز ١٩ سنة ، وهناك ايضا الزوجى ماريكا كيليوس/هانز جورجن بوملار بطلا اوربا الفائزان بالمرتبة العالمية الثانيه سنة ١٩٥٩ ، ويبلغ عمرهما ١٦ و ١٧ سنه على التعاقب وعليهما تعقد المانيا الامل فى الظفر بالبطولة .



لودفيج ايرهارد الرجل الثانى فى المانيا الغربية

يطلقون عليه فى المانيا الغربية اسم « سيد الرخاء » و « البائع المختار » و « صانع المعجزات » و « رجل الاحلام » .. فقد أفلحت سياسته الاقتصادية فى النهوض بالاقتصاد الالمانى الى درجة لم يصل اليها حتى قبل الحرب العالمية الثانية .. ان لايرهارد شهرة عالمية بعد شهرة المستشار نفسه .

ان ايرهارد من أكبر أنصار سياسة وحدة أوربا ، ولقد كان للتغيرات التى أدخلها ايرهارد على اقتصاد ألمانيا الغربية رد فعل فى جميع أنحاء أوربا وغيرها من القارات .. وتتلخص سياسة ايرهارد فى كلمتيه « اقتصاديات السوق » وهى مؤسسة على تبادل حر للعرض والطلب وتجارة دولية حرة وتحويل سهل للعملات الى غيرها ومنافسة تجارية نشطة داخل المانيا ، والغاء الرقابة الحكومية ، والغاء اتفاقيات تحديد الاسعار .

وهذه السياسة تهدف الى زيادة الانتاج والاستهلاك ، ورفع مستوى المعيشة بانتظام ، ويعتقد ايرهارد ومساعدوه أن هذه السياسة هى الطريق المباشر الى الرفاهية وهى فرصة لبناء حرية اقتصادية داخل ألمانيا .

وكان اصلاح العمله هو نقطة التحول لحركة الانتعاش فبجرة قلم قضى على التضخم المالى وأعلن ايرهارد بجرأة انه قد أنهى كل نظم صرف الاغذية بالبطاقات ومراقبة الاسعار عندما كان الانتاج ضعيفا

مدرسة جديدة للغات الشرقية تفتتح فى بون

« إن شعوب إفريقيا وآسيا عناصر حية عاملة لا مجرد موضوعات دراسية .. »



افتتح بجامعة بون مدرسة جديدة للغات الشرقية لكى تحل محل مدرسة برلين الشهيرة التى توقف التدريس فيها بعد الحرب. وستحافظ المدرسة الجديدة على المبادىء المعهودة . ان التدريس سيكون متقنا ومتينا كما كان الامر منذ عام ١٨٧٨ عندما افتتحت المدرسة الاولى بناء على فكرة بسمارك وهى المدرسة التى تتلمذ بها الطلاب الالمان والاجانب فى عصور مختلفة .

وسيعهد بادارة المدرسة الى مستشرق شهير وهو الدكتور اوتو شبيس الذى سيهتم بتدريس اللغات الشرقية بطريقة فعالة لكى تمد المانيا برجال السلك السياسى والاقتصاد والفن . ان المانيا فى شديد الحاجة لمثل هؤلاء الرجال فى علاقاتها مع افريقيا وآسيا ، واللغات التى ستدرس هى العربية والفارسية والتركية والصينية واليابانية والهندية والاوردية والاندونيسية . وسيضاف اليها فيما بعد لغات غانا واثيوبيا وفيتنام وكوريا واللغة السواحلية . ان الفكرة السائدة هى : « ان شعوب افريقيا وآسيا عناصر حية عاملة لا مجرد موضوعات دراسية » . ان جميع المدرسين الذين سيلحقون بهذه المدرسة من الرجال المعروفين بعلمهم مثل الاستاذ ليتمان الذى احتفظ بمركزه فى المجمع اللغوى بالقاهرة لساعة وفاته . ان جميع المدرسين لهم المام تام باللغات التى يدرسونها

وفى الصورة الدكتور سبايز مدير المعهد يتحدث مع رجال الحكومة المسئولين

٢٠٠ جنوبي في دمشق !

كيف يعيش طلبة القاهرة بين الأسر السورية ؟

اكثر من مائتى طالب وطالبة من الاقليم الجنوبى يعيشون الآن فى الاقليم الشمالى بعد التحاقهم بجامعة دمشق .. قال الطلبة وهم يتحدثون عن حياتهم الجديدة .. انهم سعداء ، لم يحسوا بالغربة ! قرر بعضهم قضاء اجازة نصف السنة فى دمشق بدلا من سفرهم الى القاهرة .. الطلبة الذين عادوا الى الاقليم الجنوبى لتمضية العطلة اصطحبوا معهم مجموعة من زملائهم السوريين للنزول فى ضيافتهم سبع زيجات بين طالبات وطلبة الاقليمين ستتم بعد شهور .. تمت خطبتهم فى بداية العام الدراسى الحالى ..



الشاى : الطلبة الذين جاءوا من القاهرة لينضموا الى جامعة دمشق .. حقيقة ان حياتهم الجديدة مليئة بالعمل من اجل النجاح وبها ايضا الجانب الضاحك انهم يشربون الشاى فى الطبق

الاسر السورية تساعدنا

قال على محمود الطالب بكلية الحقوق جامعة دمشق .. انه بعد وصوله الى سوريا اقام فى فندق تركه بعد أن تعرف على مجموعة من زملائه السوريين وبحثوا له عن غرفة مستقلة يعيش فيها بالقرب من احدى الاسر السورية ..



الحياة الجديدة : طالب من الاقليم الجنوبى يعيش مع احدى الأسر فى دمشق .. ان المساعدات التى تقدمها له الاسرة السورية تقنعه بانه لايزال يعيش مع اسرته فى القاهرة

وقال محمد السعيد الخضرى الطالب بكلية العلوم .. انه عندما كان فى القاهرة كانت تواجهه مشكلة تحديد أوقات المذاكرة وعندما انتقل الى جامعة دمشق استطاع التغلب على هذه المشكلة بعد ان عاش مع أسرة فى دمشق نظير خمسة عشر جنيها وتولت اعداد كل ما يلزمه وحددت له أوقاتا لابد من أن يذاكر فيها وقال محمد السعيد .. انه واثق بفضل هذه الرعاية من نجاحه ..

وقال جليل داود الطالب بكلية التجارة :

ـ اننا هنا بين اقاربنا اذا عرف أحد من الاقليم الشمالى اننا من الاقليم الجنوبى أسرع بمساعدتنا وتقديم كل ما فى وسعه لراحتنا وحتى الاساتذة فى جامعة دمشق يحاولون دائما مساعدتنا فى الدروس بتقديم المذكرات والكتب التى يقدمونها لنا من مكتباتهم الخاصة ..

وجبة غذاء من الجامعة

وقال علاء الدين رشاد الطالب بكلية الحقوق .. ان الجامعة تقدم للطالب وجبة غذاء كاملة فى مطعمها بثمن رخيص مما يوفر علينا الوقت والنقود ..

وقال محمد حسن صالح :

ـ ان زملاء لى فى الجامعة حضروا معى من الاقليم الجنوبى يشتغلون الآن فى أوقات فراغهم ببعض الاعمال الكتابية البسيطة تغنيهم فى كثير من الاحيان عن المساعدة المادية التى ترسلها لهم اسرهم فى أول كل شهر

زيجات بين الطلبة

ان جامعة دمشق قامت وتقوم منذ اتمام الوحدة حتى الآن بدور كبير فى حياة طلبة الاقليم الجنوبى الذين جاءوا الى دمشق لمواصلة تعليمهم فيها .. والاسر فى الاقليم الشمالى تستقبل طلبة الاقليم الجنوبى بكثير من الارتياح وتقدم لهم كل المساعدات الممكنة وتهيىء لهم الجو الذى يساعدهم على الاستذكار .. وفى نهاية هذا العام ستتم زيجات كثيرة بين طلبة وطالبات الاقليمين .. مبروك ..

أول معهد للتدريب الفنى فى الجمهورية العربية المتحدة



واجهة المعهد الفنى المقام بشارع الصحافة

ألمانيا الغربية تساعد جميع الدول التى ترغب فى رفع مستواها الفنى من الناحية الصناعية

فى ١١ نوفمبر عام ١٩٥٩ افتتح السيد كمال الدين حسين معهد التدريب الفنى الذى اقامته المانيا الغربية فى الاقليم الجنوبى وذلك تنفيذا للاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الغربية.

ويعتبر هذا المعهد الاول من نوعه فى الجمهوريه العربيـة المتحدة ، حيث يتلاقى فيه الطلبة العرب بجانب زملائهم من الالمان حيث يدرسون ويعملون معا فى سبيل تدعيم التصنيع الجديد فى الجمهوريه العربية المتحدة . ان المانيا الغربيه تثبت بمعاونتها على اقامة هـذا المعهـد الفنى انها تسعى دائما لوضع معارفها واستعداداتها الفنية تحت تصرف الشعوب الصديقه لانها ترى فى ذلك خدمه للسلام والحرية والرخاء .



المستر ريس مدير المعهد

وافتتاح هـذا المعهد يعتبر دليلا على الصداقة المتبادلة بين شعبى ألمانيا الغربية والجمهورية العربيه المتحدة .. وهناك أمثله أخرى متعددة على الصداقه المتبادله والتعاون الصادق بين الشعبين ، فان الجمهورية العربيه المتحدة توفد سنويا ٤٠٠ طالب لزيارة ألمانيا وتزويد معلوماتهم الفنيه . وهناك أيضا المعهد الذى يقام فى حلب بالاقليم الشمالى والمعهد التكنولوجى فى حلوان ، وكلية المهندسين بالقاهرة التى ستفتتح أبوابها عام ١٩٦٠ وألمانيا الغربية قد عادت من جديد بلدا بلغ فيه التصنيع أبعد مدى. ففى عام ١٩٤٥ كانت صناعتها قد دمرت كلها تقريبا أو فككت. ولكنها استطاعت فى سنوات قليلة أن تعيد بناء صناعتها وأن ترفع مستوى انتاجها الى أعلى مما كان قبل الحرب ، ويرجع الفضل فى هذا البعث أول ما يرجع الى همة أصحاب الاعمال الخاصه

غير ان ذلك العزم على اعادة البناء لم يكن لينجح لو لم يكن فى عداد الشعب الالمانى ذلك العدد الكبير من الاشخاص الذين لهم معرفة واسعه وتجربه متينة فى شئون التخطيط الفنى والعمل الصناعى ، ومعنى هذا ان العمال ورؤساء العمال والمهندسين هم الذين وضعوا أسس النهضة الصناعيه من جديد التى تحققت بنجاح باهر

وقد أتاحت فترة ما بعد الحرب للجمهوريه الالمانيـة الاتحاديه أن تختبر عمليا أهمية الخبرة الفنيـه والمعرفه الفنيـة بالنسبه لاقامة صناعه حديثة أو لمكافحة البطاله أو لتنمية الدخل القومى ، وقد رأى البوندستاج أى البرلمان الالمانى الاتحادى أن من واجبه أن يساهم مساهمة وثيقة فى جهود جميع البلاد الصديقه المضطرة الى اقامة صناعات جديدة لتحسين أحوال شعوبها ، على أن تكون هذه المساهمة على الاخص فى مجال تدريب الفنيين وتكوين الجيل الفنى الجديد فى تلك البلاد الصديقه

وقد أثمر التعاون الوثيق منذ عام ١٩٥٦ بين ألمانيا الغربيـة والجمهوريه العربية المتحدة نتائج هامة .وتوجت هذه النتائج التى تأسست عن طريق الثقة المتبادلة بانشاء هـذا المعهد الفنى الذى ستكفل له جميع طرق النجاح بفضل الجهود المشتركه بين الشعبين الصديقين والثقة المتبادله بينهما

بروفيسور لودفيج ايرهارد يقول :

واجبنا التاريخى القضاء على الفقر

أدلى الدكتور لودفيج ايرهارد وزير الاقتصاد ونائب مستشار جمهورية المانيا الاتحادية بالتصريح التالى وهو فى المطار ردا على سؤال ألقى اليه :



أما السـؤال فكان : هل من واجب الغرب والالتزامات المفروضة عليه أن يساعد الدول المتخلفة فى توسيع اقتصادياتها ؟

وصرح مستر ايرهارد بقوله: اننى مقتنع بذلك كل الاقتناع ، وفى رأيى ان من مهام الغرب التاريخيه مساعدة هـذه الدول للتغلب على الفقر والحاجه .

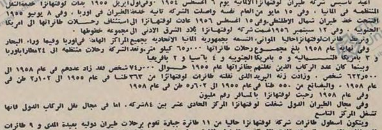
وسئل جنابه : هل هذه هى بالضبط الاهداف الاقتصادية الاساسية التى تجول بخاطره فى ميدان المساعدة الاجنبيـة التى تقدم للدول المتخلفه ؟

وأجاب : ان أهم هـدف هو المساعدة فى توليد قوة شرائيـة على نطاق واسع فى هذه البلاد ، ولن يمكن الوصول الى هذه الغاية الا بمساعدة هذه الدول على زيادة الانتـاج وتقوية امكانياتها الاقتصـاديه ، واعتقـد ان الاستثمارات فى الدول المتطورة فعالة جدا اذا وجهت أساسا ، فى الوقت الحاضر ، الى انشاء عـدد كبير من المصـانع الصغرى والمتوسـطه لانتـاج السلع الاستهلاكيه .

فبهذه الطريقـة ، يمكن أن تقابل زيادة كسب السكان بزيادة فى عرض السلع الاستهلاكية التى تستطيع الطبقه العـامله بدورها ان تشتريها بما طرأ على دخلها من زيادة ، وبذلك يرتفع الدخل الفعلى ومستوى المعيشة ، ولسوف يتيح ذلك للدول المتطورة فرصة زيادة تكوين رؤوس الاموال من مواردها الخاصه ورفع فئـة الاستثمار مما يؤدى فى النهاية الى رفع مستوى المعيشة أيضا ، وفى رأيى ان البدء فى هذه العملية حاجه ملحه جدا ، واعتقد ان فى استطاعه الاستثمـار الاجنبى الخـاص أن يلعب دورا هاما فى اجراء هذه العملية والمحافظة على نشاطها .

شركة طيران لوفتهانزا الألمانية

فى خدمة المواصلات العالمية



اعيد تاسيس شركه طيران لوفتهانزا الالمانيه يوم ٦ اغسطس ١٩٥٤ .وفى اول ابريل ١٩٥٥ بدات لوفتهانزا خدمة النقل المنتظمه فى المانيا ، وفى ١٥ مايو من العام نفسه واصلت الشركه ثانيه خدمة الطيران فى اوربا ، وفى ٨ يونيو ١٩٥٥ افتتحت خط طيران شمال الاطلنطى.وفى ١٥ اغسطس ١٩٥٦ عادت لوفتهانزا الى استئناف رحلات طائراتها الى امريكا الجنوبيه ، وفى ١٢ سبتمبر ١٩٥٦ ضمت شركه لوفتهانزا بلاد الشرق الادنى الى مجموعه خطوطها .

وتربط طائرات لوفتهانزا حاليا الموانى، التسعه بجمهوريه المانيا الاتحاديه بجميع المراكز الهامة فى اوربا وفيما وراء البحار وفى نهايه عام ١٩٥٨ بلغ مجمـوع رحلات طائراتها ٦٥٫٠٠٠ كيلو متر.وتعد الشركه رحلات منتظمه الى ٢٤ مطارا باوربا و ٣ بامريكا الشـماليه و ٥ بامريكا الجنوبيه و ٤ بآسيا و ٢ بافريقيا

وبينما كان عدد الركاب الذين نقلتهم بطائراتها عام ١٩٥٥ حـوالى ٧٤٫٠٠٠ شخص فقد زاد عددهم فى عام ١٩٥٨ الى ٦٢٢٫٥٠٠ شخص . وزادت زنه البريد التى نقلته طائرات لوفتهانزا من ٣٦٣ طنا فى عام ١٩٥٥ الى ٢٫١٠٢ طن فى عام ١٩٥٨ . والبضائع من ٥٥٠ طنا فى عام ١٩٥٥ الى ٥٫٦٠٢ طن فى عام ١٩٥٨

وفى عام ١٩٥٨ رحبت لوفتهانزا بالمسافر رقم مليون

وفى مجال الطيران الدولى شغلت لوفتهانزا المركز الحادى عشر بين ٨٤ شركه . اما فى مجال نقل الركاب الدولى فانها تشغل المركز التاسع

ويتكون اسطول طائرات شركه لوفتهانزا حاليا من ١١ طائرة جبارة تقوم برحلات طيران دوليه بعيدة المدى و ٩ طائرات للمسافات المتوسـطه وقد تلقت الشركه حديثا اول طائرة بوينج فى اسـطولها للطيران الدولى وستعمل على خطوط شمال الاطلنطى فى مدى شهرين

وتعتبر ورش الشركه من احدث الورش فى اوربا واكثرها استعدادا

ويبلغ راس مال الشركه ١٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ..

دائـــرة البَـلدية بالكـويت
أولـــــ دائـرة أسّـست للخدمات العـامة

فى عام ١٩٣٠ تأسست دائرةالبلدية فى الكويت .وكان الهدفمن تاسيسها خدمة جميعالسكان فى النواحي التى تخص البلدية،والعمل على ايجـاد كل الوسائل لتى تـكفل راحتهـم وســلامة صحتهم ومنها :



سعادة الشيخ سالم العلى الصباح

- **الحرص على تطبيق خطة التحسين فى المباني التى تنشا حديثا حتى تصل البلاد الى ما يجب أن تكون عليه ، خاصة ان الامكانيات متوافرة .**
- **العمل على نظافة البلد وضواحيه وقراه باتخاذ الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك**
- **صيانة المرافق العامة بالبلادو المحافظة عليها لتبقى اطول مدة ممكنة ويراس دائرة البلدية حاليا سعادة الشيخ سالم العلى الصباح . وهى تنقسم الى اقسام ادارية واقسام مالية واقسام فنية**

الاقسام الادارية

وتتكون الاقسام الادارية من المعـاون الادارى الذى يشرف على أقسامهـا وهى سكرتيرية الادارة وقلم الاوراق وتقـوم باعداد التقارير والرسائل الصادرة ومنها الاشعارات والاخطارات والتعاميم والاعلانات كما تقوم بتسلم جميع الرسائل الواردة وتوزيعها على الاقسام المختصة ٠٠ وقسم الاستعلامات وهو يقوم بارشاد المراجعين وتتبع معاملاتهم داخل الدائرة لانجازها ٠٠ وقسم الذاتية وهو يشرف على شؤون موظفى الدائرة ومستخدميها ويحتفظ بملفاتهم الشخصية ، وينظم الامور المتعلقة بذلك ٠٠ وقسم اجازات العمل وهو يقوم باصدار اجازات المهن على اختلافها حسب نظام مقرر ٠٠ ومركز حراس الاسواق وهو يختص بحراسة الاسواق ويعمل فيه ما يزيد على ثمانمائة حارس .

الاقسام المالية

ويشرف على الاقسام المالية معاون مالى وهى تنقسم الى عدة أقسام، **قسم المحاسبة** ويقـوم بتنسيق المصروفات والواردات وتدقيقها وتصنيفها حسب الميزانية المقررة، كما يقوم بتحضير الميزانية السنوية ٠٠ وقسم المستودعات وهو يقوم بشراء جميع اللوازم التى تحتاج اليها الدائرة من المواد الانشائية والاثاث والقرطاسـيـة وغيرها وايداعها فى مستودعات البلدية واثباتها فى السجلات لتزويد الاقسام الاخرى بما تحتاج اليه منها حسب نظام دقيق . وتتبع هذا القسم شعبتان هما شعبة تجهيز الموتى وشعبة حظائر الثيران ، والشعبة الاولى تشرف على المقابر داخل المدينة والقـرى وتجهيز دفن الموتى ، كما تقوم بجميع مايحتاج اليه اسر الموتى المعدمين بدون مقابل، والشعبة الثانية تشرف على حظائر الثيران ولديها مايزيد على ٢٠ ثورا تربيها لتلقيح الابقار ٠٠٠

وهناك أيضا قسم التحصيل وهو يقوم بتحصيل الايرادات وهى الرسوم الرمزية التى تستوفى من أصحاب المحال العامة مقابل قيام الدائرة بحراسة وتنظيف الاسواق وتحصيل الغرامات التى تضطر الدائـرة احيانا الى توقيعها على المخالفين ٠٠ وأمانة الصندوق وهى تتسلم المبالغ المخصصة للبلدية وتوزعها على الجهات المستحقة لهـا ومنها رواتب الموظفين والمستخدمين وأجور العمال والمبالغ التى تصرف لتعمير البيوت طبقا لمشروع التعمير ٠٠ **وقسم الاستملاك** وهو يقوم بتنسيق معاملات العقارات والاراضى التى تستملكها الحكومة لاقتطاعها أو ازالتها طبقا لخطة التحسين واعداد برنامج لجنـة التثمين الرسمية ٠٠ **وقسم الرواتب** وهو الذى يقوم باعداد كشوف رواتب الموظفين واذونات الصرف المتعلقة باستحقاقاتهـم الاخرى

الاقسام الفنية

ويشرف عليها معاون فنى وهى تنقسم الى **القسم الفنى** ويقوم باصدار تصـاريح البناء حسب نظام البناء المقرر لداخـل المدينة وخارجها ، وعن طريق هذا القسم ايضا يحصل مالكو العقارات والاراضى على البيانات الرسمية بحدود ممتلكاتهم عندما يحتاجون الى تسجيلها بوثائق التملك الرسمية فى دائرة التسجيل العقـارى ، وغير ذلك من الاعمال التى تتصل اتصالا مباشرا بأعمال البناء .. **وقسم التنفيذ** وهو مكلف بتنفيذ الاصلاحات التى هى ضمن اختصاص دائرة البلدية كما يقوم بازالة المبانى المستملكة طبقا لخطة التحسين ٠٠ وهناك **قسم المراقبة العامة** وهو يشرف على المحافظة على نظافة المدينة وضواحيها وقراها ، ومراقبة المبانى العامة التى تنشا حديثا حرصا على تطبيق تصاريح البناء ، كما أنها تشرف على متابعة اجازات المهن التى يصدرها قسم اجازات العمل للتأكد من تقيد أصحاب المحال العامة بالتعليمات والارشادات التى يجب تطبيقها فى جميع المحال العامة ٠٠ وهناك **القسم الصـحى** الذى يراقب المواد الغذائيـة المستوردة ويصادر ما قد يضر منها بصحة السكان واتلافه ، والتفتيش على المقاهى والمطاعم والفنادق ومحلات بيع الاغذية وصالونات الحلاقة ومراقبة تطبيقهـا للتعليمات والارشـادات الصحية ، كما أنه يقـوم بالتفتيش على المواشى التى تذبح للاستهلاك اليومى واحراق ما لا يصلح منها ٠٠ وفى **قسم الكراج** التابع للاقسام الفنية مايزيد على ثلاثمائة وخمسين سيارة توزع يوميا على الاقسام للقيام بالخدمات العامة ويشتمل على ورشة لتصليح السيارات

وهناك لجان تتبع الدائرة وهى لجنـة التثمين وتقوم بتثمين العقارات والاراضى واللجنة العقارية واختصاصها النظر فى جميع الدعاوى والشكاوى المتعلقة بالعقارات واصدار الحكم فيها ٠٠ ولجنة التعمير وهى تقوم بتقديم المبالغ التى تحتاج اليها المنازل التى ينطبق على أصحابها مشروع تعمير بيوت المعوزين

ويتقسم الموظفون فى البلدية الى فئتين فئة الموظفين المصنفين ويبلغ عددهم سبعمائة موظف ، وموظفـين غير مصنفين وعددهم ستمائة موظف

المشروعات التى تم تنفيذها

ولـمـا كانت دائرة البلدية ، هى أول دائرة أسست للخدمات العامة ، فقد قامت فى بداية تاسيسها بجميع الخدمات العامة من كافة النواحى . فلم تدع ناحية كان فى امكانها آنذاك أن تقوم بها الا وأنجزتها . وذلك لعدم وجود دوائر ذات اختصاص فى ذلك الوقت ، حتى أنها كانت تساهم فى جمع التبرعات من المواطنين عندما تدعو الحاجة الى مثل ذلك ، لتصرفها فى وجوه البر سواء للبلاد أو لغيرها من البـلاد العربية الاخرى

ومع أن امكانيات الدائرة كانت محدودة فى بداية تاسيسها ، فقـد قامت بفتح الشوارع والطرق او توسيعها ، كما قامت بتعبيد الطرق وردم المستنقعات وتسوير المقابر وشق الانفاق فى جميع الاسواق الداخلية ، وانشأت الدائرة الحالية للبلدية وكونت فرقة للمطافىء ، هذا الى جانب قيامها بالخدمات الاخرى التى لاحصر لها ، والاعمال التى أسلفنا ذكرها تمت فى عهد الامير الراحل المغفور الشيخ احمد الجابر الصباح

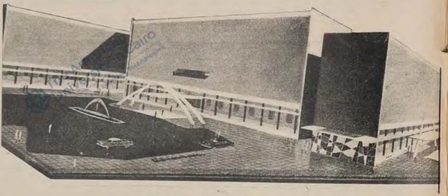
أما فى عهد صـاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح ، فقد توافرت الامكانيات المادية . وكان لابد من القيام بأعمال تتناسب وهذه الامكانيات . لذلك وضعت خطة للتحسين شملت جميع البلاد وطبق فيها آخر ما وصل اليه الفن الهندسى مع مراعاة تعميم التحسين على جميع الضواحى والقرى وجزيرة فيلكا وبوشر تنفيذها .

وقد ساهمت بذلك دائرة الاشغال العامة، فكانت دائرة البلدية تقـوم باستملاك العقارات والاراضى وتتكفل بكافة القضايا التى تنجم عن ذلك ، ومنها متابعة اخلاء العقارات المستملكة وتأمين السكن للمالكين الذين يسكنون العقارات المستملكة ومن ثم ازالتها وتسليمها بعد ذلك الى الجهات ذات الاختصاص فى دائرة الاشغال العامة لتقوم بتنفيذ الاعمال الاخرى

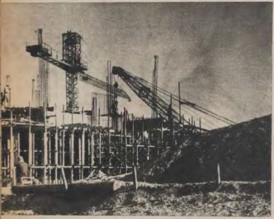
مشروع دائرة البلدية

وهناك مشروع لانشاء مبنى جديد لدائرة البلدية مقسم الى ثلاثة أقسام . القسم الاول لمبنى المجالس التشريعية مكون من ثلاثة أدوار ومبنى الادارة والاقسام الفنية وهو مكون من خمسة أدوار ، ومبنى القسم الثالث وهو مكون من ثلاثة أدوار

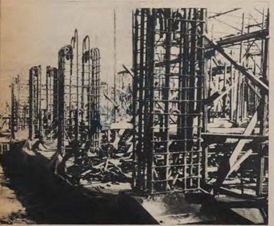
ويبلغ تكاليف انشاء هـذا المشروع ٢٦٫٥٠٠٫٠٠٠ روبية أى حوالى مليونى جنيه



مشروع مبنى دائرة البلدية الجديدة



صورتان تظهران عمليات الانشاء والبناء التى تشرف عليها دائرة البلدية فى الكويت





المرضة الحسناء : تتمسك بتنفيذ التعليمات وارغام فاخر على تناول الطعام والفاكهة في المواعيد المحددة



مع ممرضته : فاخر فاخر يمضى كل امسية اكثر من ساعتين يتجول خلالهما فى حديقة هايد بارك مع ممرضته واصدقائه ..

خبر من لندن :

لندن ـ من زغلول السيد :

خرج فاخر فاخر الممثل المعروف من مستشفى هاجر سميث بعد أن أجرى عمليتين جراحيتين في القلب . كان فاخر قد أصيب بمرض القلب عدة مرات ومنذ ثلاثة شهور قررت وزارة الثقافة والارشاد ارساله الى لندن للعلاج على يد أخصائيي القلب في مستشفى هاجر سميث

يقضى فاخر شهر النقاهة فى شقة استأجرها بحى ماى فير .

يزوره الآن الكثيرون من العرب من بينهم الدكتور عبد الحميد البطريق . أرسل قراء آخر ساعة مئات الرسائل لفاخر يدعون له بالشفاء العاجل . أرسل له عربى من الرياض بعض نسخ من القرآن مترجمة الى الانجليزية وزع فاخر بعضا منها على أطباء مستشفى هاجر سميث . أرسلت له فتاة عربية صغيرة تعيش مع أهلها فى ألمانيا رسالة تطلب فيها أن يسمح لها بأن ترسل له بعض الحبن وذلك لان الاطباء كانوا قد منعوا فاخر من



في شقته الجديدة : فاخر فاخر في شقته التى استأجرها بحى ماى فيرلين بعد خروجه من المستشفى لتمضية فترة النقاهة .



مبروك : استقبل فاخر بعد شفائه كل العرب المقيمين الان فى لندن لتهنئته بسلامة الشفاء .

شفى فاخر فاخر !

أكل الجبن . أرسل له شاب من الاسكندرية صورته وهو يصلى من أجله ويدعو له بالشفاء . أرسلت له المونولوجست ثريا حلمى خطابا طويلة به أحاديث دينية

وقد تحسنت صحة فاخر بعد نجاح العمليتين الجراحيتين . وقال الاطباء المعالجون ان فاخر أصبح سليما مائة فى المائة .. ولابد من تمضية فترة النقاهة لتعويض الارهاق الذى أصيب به عندما كان يمثل وهو مريض ..

وكان يشرف على علاج فاخر مع الطبيب الانجليزى الدكتور العربى حمدى السيد الذى يعمل فى المستشفى للحصول على الدكتوراه فى الجراحة ..

ونظم موظفو السفارة وعلى رأسهم صلاح بسيونى السكرتير الثانى بالسفارة حفلات سمر تكريما لفاخر ، ونظموا له رحلات للاستجمام فى النادى المصرى فى شارع مستشفى نيلد قرب سفارة الجمهورية العربية

ازدحم الطلاب العرب الذين يدرسون فى انجلترا ومعهم أنور المشرى . وعلى رأسهم الدكتور عبد الحميد البطريق المستشار الثقافى للجمهورية ورئيس النادى واحتفلوا بشفاء فاخر وقام حسن طباخ النادى بتقديم الكنافة والشربات للحاضرين ابتهاجا بشفاء الفنان العربى ..



الرقص على الزجاج : وقفت زجاجفويسكى على الارض وتقدم اثنان لازالة بقاياها ولم تهتم الراقصة بالزجاج المكسوروظلتتواصل رقصتها بلاتوقف..

حلب لاتنام الليل ..

حلب لاتنام الليـــل .. حقيقة ان شوارعهـا تخلو من المارة بعد السـاعة العاشرة مسـاء .. الا ان ملاهيها المقامة تحت الارض تفتح ابوابها حتى الصباح لاستقبال الرواد .. فى حلب وحدها اكثر من عشرين ملهى .. كـل ملهى يختلف عن الآخـر فى كل شيء . ملهى متخصص فى تقديم راقصات من باريس وملهى آخـــر ترقص فيه حسناوات من السويد والنرويج ، وملهى ثالث تعمل فيه فنانات من الجزائر ولبنان .. ان ملاهى حلب تمنع روادها من النوم وتقنعـك بالبقاء فيها حتى الصباح !

والفنانات فى ملاهى حلب تشكيلة فيها تناقض عجيب .. فيهـا فنانات من كل الاجناس .. اللبنانيةوالجزائرية والالمانية والفرنسية والسويديةوالاسبانية .. وكل صاحب ملهى وشطارته فى جمع الجميلات من جميع الاجناس وتحويلهن الى فنانات!

وصـاحب الملهى اسمه « المعلم » . وصاحبة الملهى اسمها « المعلمة » وقد شاهدت المعلمة فى ملهى الكوكب ويعتبر من الدرجة الثالثة ، تتنقل بين الموائد لتطمئن بنفسها على راحةالزبائن . وتتمتع المعلمة غالبا بشخصية قوية .

مولان روج حلب

والملهى الاول فى حلب هو **مولان روج** وهو الملهى الوحيد الذى تجد بعض الاسر بين زبائنه . ويقدم برنامجين أحـــدهما عربى والآخر أوروبى وتشترك فيه فرقة اسبانية وفرقة المانية . ويمتاز هذا الملهى بالهدوء .. لاتصفيق دون أن يكون هناك ما يستدعى التصفيق .. الجو هادىء جدا خلال الاستعراضات .

رقصة الموز !

ويلى الملهى الاول من حيث قوة البرنامج ومستوى الرواد **ملهى بار حلب** وملهى بار حلب اكثر الملاهى ازدحاما . ومعظم رواده من الشباب ويمتاز برنامجه الاوروبى بالقوة والتنويع . وتشترك فيـــه عدة فرق أجنبية الى جانب البرنامج العربى .

ومن النمر الناجحة التى تقدم فى هـذا الملهى رقصة الموز وتقدمها راقصة المانية شبه عارية تغطى جزءا ضئيلا من جسدها بوشاح تتدلى منه أصابع الموز وتحمل فى يدها سلة مملوءه باصابع الموز أيضا . وفى نهاية الرقصة توزع الموز على الزبائن

ورقصة أخرى ناجحة يقدمها ثنـائى فرنسى من راقص وراقصة اسمها « قصة حب » .

أغرب عرض للازياء !

وتقدم احـدى الفرق الالمانيـة عرضـا غريبا للازياء ، والازياء فى هذا العرض ليست من تصميم بيوت الازياء أو مشاهير الموضة .. الازياء عبارة عن قطع من القماش الخام الذى لم يمسسه أحد .. ومصمم الازياء هو أحد أعضـاء الفرقة . ان كل مايفعله هو ان يمسك بالقماش ويلفه حول جسم المانيكان وفى أقل من لحظة يتحول القماش الخام الى فستان انيق كوكتيل يتفق مع آخر موضه . وبعد أن تعرض المانيكان ١٠ فساتين بهذه الطريقة يختتم العرض بفستان عباره عن مفرش احـدى الموائد . وقد صمم هذا الفستان فى أقل من لحظة .. ان كل سيدة شاهدت هذا الفستان تمنت أن يكون لديها مثل هذا الفستان !

وفى حلب ملهى اسمه **سميراميس** . ان هذا الملهى يعمل فيه اكثر من راقصة ومغنية مصرية .. كما يعمل فيه عدد من الراقصات الاسبان . ومما يلفت النظر فى هذا الملهى أن الزبائن ينقصهم الجرأة فى دعوة الراقصات لمجالستهم . وهذا على عكس مايجرى فى مولان روج فقلما تجد راقصة تجلس وحـدها . بعد ان تقدم نمرتها فى البرنامج يتخاطفها الزبائن !

ان ليالى حلب الشهباء لايمكن الانسان أن ينساها . ان لها طابعا خاصا يميزها عن غيرها . ان كرم أهـل حلب الشديد وترحيبهم بالضيف يجعلك تتمنى أن تعيش فيها بقية العمر .



فى استسلام : شحرورة احـدى مطـربات حـلب تغنى ورواد الملهى يستمعون اليهـا فى استـسلام ..

مجتمع

آخر ساعة

٣٠٠ مدعو سهروا حتى الصباح



حرم منعم الشوربجي ، التقت عند اول سلمة باحد الاصدقاء الصاعدين الى الحفل ، فامسكت بالفرو والحقيبة والجوانتي بسرعة وراحت تسلم عليه



صالح يونس وحرمه عندما خرجا من سيارتهما وبدآ يتجهان نحو باب العمارة



السيدة علية جبر والسيدة حرم محمود عرفان والسيدة فوقية ابو الدهب فى طريقهن لحضور الحفل



مدام بوسمان ، حرم سفير هولندا فى القاهرة سبقت زوجها فى الخروج من السيارة ..

حفلة واحدة للرد على كل الدعوات السابقة

اقامت حرم فرانسوا تاجر فى الاسبوع الماضى احدى حفلاتها الساهرة للرد على الدعوات التى وجهت اليها فى الاسابيع السابقة .. حضر الحفل ..٣٠٠ من اصدقاء وصديقات الاسرة . من بينهم ١٢ سفيرا من السلك الدبلوماسى الاجنبى و ٣٠ من اعضاء السفارات الاخرى واسر الشوربجى ، وصيدناوى وشيحا وابو الدهب وجبر ويونس . وسهر المدعوون حتى الصباح فى بيت تاجر !

وفى نفس الاسبوع احتفل فرانسوا تاجر بعيد ميلاد زوجته . فاقام حفلة ساهرة حضرها اربعمائة مدعو من بينهم سفراء الدانيمارك واليونان وتركيا وزوجاتهم . ولم يستطع جروبى إعداد البوفيه بمفرده فاستعان بفندقى سميراميس وهيلتون . وفى صباح اليوم التالى ذهبت مدام تاجر وابنتها ووالدتها الى عيادة الدكتور اسماعيل حسونه لعمل نظارات طبية

اقلب الصفحة من فضلك

سمعتلك ..

* الجواهرجي **باروخ** عرض على السيدة **حرم الدكتور صادق فودة** مبلغ ١٥ الف جنيه ثمنا لخاتم من الماس كانت قد اشترته منذ شهرين بمبلغ عشرة الاف جنيه . حرم الدكتور صادق ما زالت مترددة فى بيع الخاتم

* سافر **الدكتور محمد عوض محمد** مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى اليونسكو الى باريس يوم السبت الماضى لحضور اجتماع اليونسكو الدورى ..

* قضى **السيد عباس عمار** نائب رئيس هيئة العمل الدولية ثلاثة أيام فى القاهرة قادما من بيروت . خصص يوما من الثلاثة التى قضاها فى القاهرة لوالدته حيث تناول معها طعام الغداء ولم ينس السيد عمار قبل سفره شراء القلقاس والليمون البنزهير وعودين من القصب كانت قد طلبتها منه السيدة زوجته . كما أخذ معه بعض الهدايا من خان الخليلى مكونة من منقد نحاس اسفر وبعض الاطباق المصنوعة من النحاس الاحمر المطعمة بالفضة .

* سافر **عبد الحميد بدوى** القاضى العربى الوحيد بمحكمة العدل الدولية يوم السبت الماضى الى لاهاى بعد انتهاء اجازته . كان فى توديعه فى ميناء الاسكندرية ابنه عبد الحليم وزوجته اللذان تم زفافهما يوم الخميس الماضى ..

* اشتعلت سيارة **نازلى ابو العلا** كريمة رجل الاعمال احمد ابو العلا - الالفاروميو موديل ١٩٦٠ عندما كانت تقودها . تركت نازلى سيارتها تشتعل واستقلت تاكسيا وعادت الى منزلها . ظهر ان سبب الاشتعال كان ماسا فى الاسلاك ..

* اشترى **الامير فهد** الوزير السعودى قطعة أرض فى المعادى ، وهو يقضى كل وقته الآن مع المهندس الذى يقوم برسم الفيلا التى يستعد الامير لبنائها على هذه الارض .

* **احمد السرجانى** يبحث الآن عن سكن جديد ليقيم فيه بعد أن قررت صاحبة الفيلا التى يقيم فيها بمصر الجديدة بيعها لاحتياجها الشديد الى ثمنها . الفيلا المعروضة للبيع ثمنها حوالى ١٨ الف جنيه وتمتلكها سيدة معروفه

* استأجر السيد **احمد الالفى عطية** شقة فى المعادى ثم اعجب بالعمارة التى استأجر فيها الشقة فبدأ فى المفاوضات لشراء العمارة

* سرقت مجوهرات **السيدة مى عريضة** زوجه المليونير اللبنانى **كارلوس عريضة** فى بيروت والتى تقدر قيمتها بنصف مليون ليرة لبنانية ، **ظهرت** عدة قطع من هذه **المجوهرات** فى **الاردن** ..

* عاد السيد **موسى ناصر** وزير خارجية الاردن الى القاهرة يوم الجمعة الماضى بعد سفره الى عمان لعرض **الموقف** فى اجتماعات الجامعة العربية على حكومته حضر الوزير الى القاهرة هذه المرة ومعه زوجته



زفاف الاسبوع

كريمة زكى ابو الفتوح تم زفافها الى عبد الحليم عبد الحميد بدوى هذا الاسبوع فى فيلا العريس بالجيزة . حضر الحفل مصطفى خليل وحسين الشافعى وحرمه واحمد فتيح ، وكيل وزارة التربية والتعليم ومحمد رجائى واسرته ومحيى ابو شادى وحرمه وعبد الحميد بدوى وحرمه واسر الاهوانى والشوربجى وعبد العزيز حلمى

صاحب مصانع جوفيال يزور الكويت

يصل اليوم الى الكويت قادما من سويسرا المسيو أندريه لاجير صاحب مصانع ساعات جوفيال السويسرية العالمية . وسيمكث المسيو أندريه لاجير عدة ايام فى الكويت يجتمع خلالها بوكيل مصانعه السيد محمد عبد الله الشهاب .





شهر العسل فى لبنان

اقام السيد محمد سعيد اياس وحرمه حفل استقبال لوداع ابنتهما مى اياس وخطيبها جمال الحصلى بمناسبة سفرهما الى لبنان للاحتفال بزفافهما . من بين المودعين حرم عبد الخالق الطريس سفير المغرب وابنتها ومستشار السفارة السعودية وفاتن حمامة وعمر الشريف وصالح سليم وحرمه ومدام بيانكى ومدام عقيل والآنسة ساربدى . وكانت غالبية الحاضرات من سيدات المجتمع اللبنانى . ارتدت العروس فستانا من الدانتيل الجيبيير الروز مفتوحا من الظهر ، وكان أجمل من فى الحفل شقيقة العروس التى ظهرت فى فستان احمر فاتح ...



سفرجي يراقص حسناء !

شهدت الاسكندرية فى هذا الاسبوع حفلا تنكريا بنادى الصيد بالسلسلة ، وشوهد احمد جواد حمادة يرتدى فرو نمر ويراقص حسناء ترتدى السارى الهندى . وشفيق حمادة كان يلبس زيا مغربيا ، وظهر شاب فى ملابس سفرجى لفت الانظار وهو يراقص فتاة حسناء ترتدى الزى الهندى .. وكان من نجوم الحفل حسين صبحى مدير البلدية واللواء عبد العزيز فتحى والعميـــد عصام المصرى رئيس مكتب مقـــاطعة اسرائيل ، والدكتور جواد حمـــادة ...





زواج حفيدتى نجيب محفوظ فى ليلة واحدة

الفرح الذى شهدته الاسكندرية فى هذا الاسبوع هو حفل زفاف حفيدتى نجيب محفوظ (باشا) الوزير السابق ، الى المهندسين نبيه ووهيب منصور قلادة كان الاكليل بالكنيسة المرقسية ، والحفل الساهر بصالة فندق سيسيل .. العروس الاولى (نائلة مكرم) كانت ترتدى فستانا من الدانتيل الابيض المطرز باللآلىء ، ومحلى ببروش من الالماس فى الصدر ، وتتحلى بعقد كبير من اللؤلؤ والعروس الثانية (نادية سميكة) كانت ترتدى فستانا من الساتان المطرز ، ولفتت الانظار بقرط سوليتير تدلى من اذنيها . وحضر حفل الزفاف نجيب محفوظ جد العروسين : وشهيرة محفوظ خالتهما ، وزوجها ماهر ابادير ...

* أقامت الجـــامعة الامريكية يوم الاثنين الماضى حفلة شاى تكريما للدكتور جان بادو رئيس مؤسسة الشرق الاوسط ومدير الجامعة الامريكية سابقا . ودكتور بادو اشتهر بخطبه واتصالاته دفاعا عن كثير من القضـــايا العـــربيه . وقد قابل فى أثناء زيارته للقاهرة بعض المسئولين

* يتلقى حسن عفيفى نجل السيد حافظ عفيفى من خطيبته كريمة المليونير محمد فرغلى مكالمة تليفـــونية كل يوم فى تمام الساعة الخامسة فى نادى الجزيرة ما عدا أيام الخميس والجمعة من كل أسبوع وهى الايام التى يسافر فيها بنفسه الى الاسكندرية

* عاد عمر سرى الســكرتير الاول بسفارة الجمهورية العربية المتحدة ببون الى مقر عمله بعد أن قضى بضعة أيام فى القاهرة . وستلحق به زوجته السيدة جنان كامل فى ابريل القادم بعد مرور موسم الشتاء وهى تقوم الآن باعداد ملابسها الصيفية وتقيم حاليا مع والدتها بجاردن سيتى

* قرر عبده العمرداش اتمام زفافه فى الاسبوع الاول من ابريل القادم بعد أن تنتهى عروسه حنان مصطفى رياض من اعداد الجهاز

* يسافر مستر كول الملحق الصحفى بالسفارة الهندية بالقاهرة الى نيويورك فى نهاية هذا الشهر حيث نقل الى السفارة هناك وستصحبه ابنته لوليتا التى تدرس الآن بالكلية الأمريكية للبنات لاستئناف دراستها فى جامعة كولومبيا لتتخصص فى دراسة علم النفس ..

* تقيم الســفارة الهندية معرضا للوحات الفنية فى سراى المنيل بالقاهرة فى أول الشهر القادم ، يعرض فيه ٥٨ لوحة من انتاج أشهر الرسامين الهنود ، ينتقل المعرض بعد ذلك الى الاسكندرية ثم الى دمشق ..

* حسن عبـاس الفوانيسى الملحق بالسفارة الســعودية بالقاهرة ربح فى السباق ٢٧٠ جنيها . أقام وليمة غداء لاعضاء السفارة فى القناطر الخيرية بهذه المناسبة .

* تحولت غرفة الجلوس بمنزل السيدة امينة قاسم حرم الدكتور قاسم عبد الخالق الى اتليه للخياطة . تفصل السيدة امينة فساتين البنات فوق سن ١٤ سنة لحساب سوق جمعية تحسين الصحة الخيرى

* هدد السيد احمد عبود بالاستقالة من رئاسة النادى الاهلى اذا لم يعين السيد عثمان رمضان الذى كان يشغل منصب سكرتير بالنادى عضوا بمجلس الادارة . نزل مجلس الادارة على ارادته ووافق على تعيينه

* اشترى الســيد حسن الشربتلى وزير الصحة السعودى من محل الحراكى اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة مجوهرات بمبلغ ستين الف جنيه

* سيقيم عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالقاهرة موائد افطار خلال شهر رمضان لاصدقائه . سيقوم محمد المفتى مستشار السفارة بتوزيع الهبات بعد صلاة العشاء فى جامع الحسين باسم ملك المغرب طوال شهر رمضان



خطبة الاسبوع

فى حفل عائلى تمت خطبة الآنسة سميرة لبيب اســـطفانوس ، الى المهنـــدس فهمى جورج ...



اميرة عبد الخـــالق عمرو (٢٠ سنه) تم زفافها الى المقدم ا.ح رمضان عبد الحميد (٣٤ سنة) . حضر الحفل ٢٠٠ مدعو من بينهم عباس رضـــوان اضطر الزوجان للوقوف فوق المنضدة عند قطع تورتة الفرح التى كان طولها اكثر من متر ونصف .

مبـــروك

تم زفاف اميرة صفوت شـــقيقة الرائد طبيب محمد شفيق صفوت والمقدم على شفيق صفوت ، الى الدكتور ماهر امين بكلية الطيـران





النصف الحلو

مذيعة من دمشق فى إذاعة القاهرة تقول :

تعلمت كيف أحب الميكروفون وأحترمه وأخافه

يمكننى أن أعمل ٢٤ ساعة متواصلة ..!

كلنا نسمع صوتها الجميل ولا نعرفها اسمها احسان محمود ، وهى مذيعة الاقليم الشمالى ٠ رقيقة سريعة الحركة ، تدل ابتسامتها ولمعان عينيها على ذكائها المفرط وحيويتها الدافقة ٠ جاءت الى القاهرة فى منتصف يناير الماضى منتدبة للعمل باذاعتها حسب نظام تبادل المذيعين بين الاقليمين ٠

كان المفروض أن تمضى احسان بالقاهرة ثلاثة أشهر تستكمل فيها دراستها بمعهد الاذاعيين ، ولكن لهفتها على العودة لطفلها الوحيد (٥ سنوات) الذى تركته بدمشق مع جدته ، جعلتها تعدل عن هذه الفكرة على أن تعود مرة أخرى فى ابريل القادم

التحقت احسان بالاذاعة فى عام ١٩٥١ فكانت المذيعة الوحيدة بها ، وتركتها فى عام ١٩٥٣ من أجل زواج فشل بعد ٧ سنوات ، فعادت الى الميكروفون مرة أخرى لتذيع برنامجها المفضل « ركن المرأة » وتستغرق اذاعته ربع ساعة ، مرتين فى الاسبوع ، بجانب اشتراكها فى تقديم بعض حلقات « أعرف بلادك »

ومذيعة الاقليم الشمالى معينة فى الاذاعة بعقد ٠ كان مرتبها عند تعيينها أول مرة ١٣٧ ليرة (الجنيه المصرى ١٠ ليرات) فأصبح الآن ٢٤٥ ليرة ، يضاف اليها ٢٠٠ ليرة تتقاضاها عن تقديمها ركن المرأة ، وتنفق منها ١٥٠ ليرة شهريا فى ركوب السيارات و٧٠ ليرة على التدخين الذى تعتبره ابرز عيوبها كسيدة ومذيعة ٠ وهى تضحك وتقول : « كانت شقاوة من ١٠ سنوات ، وكان عمرى وقتها ١٧ سنة ، ولكن الشقاوة تمكنت منى الى حد اننى لا استطيع الآن الاستغناء عنها » وهى تدخن بمعدل سيجارتين فى الدقيقة

أما اناقتها التى تعتقد انها أهم شئ للمذيعة ، فتكلفها من ٤٠٠ الى ٥٠٠ ليرة فى الموسم ٠ وعلى الرغم من اهتمامها بشئون المرأة ، فهى لا تحضر معارض الازياء بدمشق ، لأنها تعتقد انها لم تصل بعد الى المستوى اللائق ، وهى ايضا لاتتقيد بالموضة الا اذا كانت تناسبها

*** ماهو فى رايك سر نجاح المذيع ؟**

فقالت :

ـ ان نجاحه يتوقف أساسا على مقدار احساسه بكل كلمة يقولها ، ومقدرته على الاندماج فيها ، فهذا فقط يجعل من العمل هواية جميلة

*** هل تعتقدين انك نجحت فى عملك كمذيعة ؟**

ـ اعتقد ذلك ، لاننى مخلصة جدا ٠ اذا ابتدأت العمل لا أمله ولا اتوقف عنه أبدا ولو استمر ٢٤ ساعة متواصلة ٠

*** من هو مثلك الاعلى فى الفن الاذاعى ؟**

ـ مدير اذاعة دمشق ، الامير يحيى الشهابى ، لانه علمنى كيف أحب الميكروفون واحترمه ، وأخافه ٠

*** ماهو اطرف حادث مر بك اخيرا ؟**

ـ منذ شهر تقريبا ، وكنت اذيع النشرة الجوية فى السادسة صباحا ، وكانت كلها تحكى كيف ان الطقس فى غاية الجمال ، وعندما انتهيت من القراءة دق جرس التليفون ، وعلى الخط سمعت واحدا من المستمعين يقول بالحرف الواحد : « انت ضاربك العمى ماتشوفى الطقس ٠ كيف بتقولى انه جميل وكله غيوم » ومن يومها قررت ألا أقرأ النشرة الجوية الا بعد أن اتأكد بنفسى مما جاء فيها لان المستمع لايرحم ٠

*** ماهو اهم خبر قدمته اخيرا ؟**

ـ خبر عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية وبريطانيا ٠

*** ماهو البرنامج الذى تتمنين اذاعته بنفسك ؟**

ـ دردشة لصلاح زكى ، لانه يتكلم عن كل شئ وفى كل يوم يحكى موضوعا جديدا ٠

*** ماهو آخر كتاب قرأته ؟**

ـ « أيام معه » للكوليت خورى ٠ واعجبنى فيه صراحتها التى تفتقدها فى الشرق وحديثها عن الحرية والانطلاق ٠ انها تحكى كل الكلام الذى تريد كل واحدة منا ان تقوله بصراحة ٠

ان مذيعة دمشق التى احبت القاهرة والقاهريين ، تنتظر يوم عودتها الى دمشق بفارغ الصبر لتقدم هناك البرامج التى سجلتها فى الاقليم الجنوبى لركن المرأة وحلقات اعرف بلادك ٠



عقد من باريس

أثار هذا العقد اعجاب المجتمع الباريسى فى الاسبوع الماضى فى عرض لازياء الصيف القادم . وهو من اللونين الابيض والاحمر ومصنوع من الاحجار الصناعية التى تبدو اكثر جمالا من الطبيعة وتستطيع المرأة الانيقة أن تقتنى عددا من العقود يناسب الوان ثيابها المختلفة فقد كان واضحا فى العرض ان العقد اصبح اهم « اكسسوار » فى أناقة المرأة

أول عرض أزياء فى الجامعة

فستان سهرة من الشيفون لونه نبى . قدمته نادية عمر ، وصفق له الناس بشدة ، وطلبوا اعادة عرضه . ونادية عمر طالبة بمعهد الفنون التطبيقية بالزمالك . قامت بدور المانيكان فى عرض الازياء الذى قدمه المعهد فى احتفالات شباب الجامعات ، وكانت هذه أول مرة قامت فيها بنات المعهد بتصميم وصنع وعرض الازياء ، ونجحت المحاولة الاولى ، وفاز فستان السهرة الذى عرضته نادية عمر بالاعجاب .





صبيحة باحقنى طالبة من دمشق فى معهد التدبير المنزلى بالقاهرة



ناديا عبد الجبار الجندى طالبة بالسنة الثالثة فى كلية التجارة

استفتاء مع بنات دمشق فى جامعات القاهرة

بنت الاقليم الشمالى جاءت وحدها لتتعلم فى الاقليم الجنوبى .. وكان لابد أن تلتقى ببعض الصعاب فى حياتها الجديدة .. ولكنها سرعان ماتندمج فى حياتها الجديدة وتحبها .

قالت أميرة سمارة .. ان الروح الجامعية فى جامعات الاقليم الجنوبى روح عالية أعطتنا حب الزمالة ورعاية الاخوة وآنستنا اننا غرباء .

وقالت نادية عبد الجبار الجندى .. افتقدت أهلى عندما جئت الى هنا .. كنت أريد حنانهم وعطفهم وحبهم ، واعتقدت انه لابد لى من العودة الى الشمال .. والاصدقاء الذين عرفتهم فى القاهرة اعطونى الحب والحنان والعطف .. ولم يعد عندى مايدفعنى للعودة قبل ان استكمل دراستى .

وقالت ليلى سمارة .. لقد قررت ان ابقى فى الاقليم الجنوبى بعد أن اتخرج فى الجامعة .. وسأعمل فى القاهرة والفرص أمام البنات فى الاقليم المصرى اكبر منها فى الاقليم السورى

ومسرة البوينى تقول .. ان أهل الجنوب من جمهوريتنا العربية قوم دمهم خفيف .. ويحبون النكتة ويروونها ولم احد شعبا يضحك ويحب ان يضحك مثل اهل الاقليم الجنوبى .. وأى غريب فى هذا البلد يستطيع بسهولة أن ينسى انه غريب بين هذا الشعب الظريف الضاحك الساخر .

وصبيحة باحقنى .. طالبة بمعهد التدبير المنزلى جاءت الى القاهرة منذ خمسة أشهر قالت : ان الفتاة فى الاقليم الجنوبى تتمتع بنصيب من الحرية أكبر من نصيب أختها فى الاقليم الشمالى ..

وقالت صبيحة : ان مجالات العمل امام الفتاة فى الاقليم الجنوبى مفتوحة وقد لاحظت أن نسبة تعليم البنات فى هذا الاقليم أقل منها فى الاقليم الشمالى وقد يكون هذا بسبب زيادة عدد السكان كما ان الفتاة المصرية لاتهتم بالاطلاع والدراسة الا لتحصل على شهادتها ثم تقطع صلتها تقريبا بالكتب وهذا يجعل معلوماتها فى حدود معينة ، وهى أيضا لاتهتم بالشئون السياسية .

وصبيحة ستبقى فى القاهرة الى ان تحصل على الدبلوم من معهدها ثم تريد ان تفتح محلا للأزياء له فروع فى الاقليمين الجنوبى والشمالى .

درس فى الملوخية لبنات الإقليم الشمالى



هنية العظم سيدة من الاقليم الشمالى تعيش فى القاهرة مع زوجها عرفان كم الماز ممثل شركة الخطوط الجوية السورية

فى القاهرة الآن أكثر من خمسة آلاف أسرة من الاقليم الشمالى . أسر سورية انتقلت بعد وحدة الاقليمين الشمالى والجنوبى فى الجمهورية العربية ، لتعيش فى العاصمة الاولى للجمهورية الفتية .

وبعض هذه الاسر يقضى شهورا فى القاهرة ثم يعود الى دمشق أو حلب او اللاذقية .. وبعضها انتقل الى القاهرة ليعيش فيها طول حياته .

وهذه الاسر الشمالية اندمجت فى مجتمع القاهرة ، واختلطت بالاسر الجنوبية وكونتا معا مجتمعا جديدا . وهذه جولة قصيرة مع بعض الاسر الشمالية التى تعيش فى قلب القاهرة .

وسيدة الاسرة الاولى « هنية العظم » هى حرم الاستاذ « عرفان كم الماز » الممثل الاقليمى للخطوط الجوية السورية فى القاهرة . قالت هنية العظم : انا أعرف كثيرا من الاسر المصرية وأتبادل معها الزيارات ونقضى الاجازات معا فى نادى الهوليوليدو ونادى الجزيرة . وصديقاتى المصريات يفضلن من الاطعمة التى أقدمها لهن « الكبيبة الشامى » و « التبولة » وصديقاتى فى الاقليم الشمالى يطلبن منى ان ارسل لهن « البوبلين » و « ملايات السرير » التى تصنع فى الاقليم الجنوبى .

وقالت هنية : ان سيدات الاقليم الشمالى يفضلن البوبلين المصرى ويصنعن بعض فساتين الكوكتيل منه .

وقالت حرم الممثل الاقليمى للخطوط السورية فى القاهرة : ان أكبر نصر احرزته المراة العربية فى الجمهورية الفتية ، هو فوزها بالحقوق السياسية وعضوية الاتحاد القومى فى اقليمى الجمهورية .

وقال الزوج : ان حركة السفر بين القاهرة ودمشق زادت بعد الوحدة بنسبة ١٠٠٠٪ ، وتقوم الآن خمس طائرات يوميا تابعة لشركة مصر ، وثلاث طائرات تابعة للخطوط السورية ، وكلها غاصة عن آخرها بالركاب .

والاسرة السورية الثانية التى التقى بها « النصف الحلو » فى القاهرة ، هى أسرة التاجر « وليد السروان » ، وتعيش هذه الاسرة فى القاهرة منذ ٩ أشهر . وخلال هذه الفترة رزقت بطفلها الاول واسمته « جمال عبد الناصر » .

وسيدة الاسرة الثانية تقول : ان طريقة طهى الملوخية فى الاقليم الجنوبى كانت مفاجأة لها ، فهى طريقة غير معروفة فى الاقليم الشمالى ، ذلك اننا نقطع أوراق الملوخية كما هى ، ثم نحمرها فى السمن ونطهوها بعد ذلك ، ولاتكون سائلة كما تطهونها انتم . ان طريقة صنع الملوخية عندنا أفضل من طريقة صنعها عندكم .

والزوج التاجر يقول : ان المنتجات القطنية التى صدرت الى الاقليم الشمالى ، وبخاصة الكستور ، لقيت هناك رواجا لانظير له ، أما أهل الاقليم الجنوبى فانهم يفضلون من منتجات الاقليم الشمالى المفارش المعروفة باسم « الاغاباني » .

جمالك

"وصفة" طبية لتنعيم الشعر !

للدكتور حسن سيف النصر

انت الآن تشكين من شعر جاف لم يكن لك به عهد ولامعرفة ، فقد كان شعرك قبل الآن مضرب المثل فى النعومة والليونة ، فما باله الآن أصبح كالانسجة التافهة والاوراق الذابلة كأنه لاحياة فيه اغلب الظن انك تستعملين صابونا شديد القلوية فمحا الزيت العالق بالشعر وازال الطبقة الدهنية الرقيقة التى تكسوه لمعانا وتكسبه بريقا . فالنصيحة التى أسديها اليك أن تستعملى صابونا نظيفا يحتوى على كمية معقولة من الزيت أو الانولين ليكسب الشعر جمالا وبهاء ، وأحسن الانواع وأقواها :

Cream Shampoo

والسبب الثانى لجفاف الشعر انك تكوينه كثيرا ، فتعرضينه بالنار وتسلطين عليه حرارة قوية تضعفه وتقضى على المادة الزيتية الموجودة فيه ، فيصبح الراس وقد كساه شعر ضعيف تالف التوت اجزاؤه وتحطمت معالمه واختفى جماله .. والعلاج ان تنتهى المكواة تماما وتضعى كولدكريم على الرأس مرتين كل أسبوع

أما الشكوى من أن الشعر زيتى ، وأن الجلد يفرز مادة دهنية كثيرة ، فهذا مرده الى طبيعة الانسان نفسه ، فعليه ان يقلل من الحلوى والشوكولاته والجاتوه ما أمكنه ذلك . والشعر الزيتى هو البداية الاكيدة لقشر الرأس وسقوط الشعر ، لهذا فالامتناع عن حمام الزيت الذى كثر استعماله فى هذه الايام ، فضلا عن الزيوت التى تعلق بكرم على الرأس ، سيزيد الحالة سوءا من غير شك .

وشامبو ليبس أو **Sel Sum** أو شامبو القطران هو الصابون المفضل قطعا لغسل الرأس مرة واحدة كل أسبوع ومن الممكن استعمال هذا المحلول البسيط لغسل الرأس مرة واحدة كل يوم

حامض ساليسيليك	٦ر
ريزوسين	٣ر٠٠
جلسرين	٣ر٠٠
كؤول ٧٠ ٪ لغاية	٢٠٠ر

وأخذ فيتامين ب على هيئة حبوب ثلاث مرات فى اليوم سيفيد الحالة كثيرا .

"التونيك" والظهر العارى فى الصيف القادم

بشائر موضه الصيف تعدمها مدام جابيس ، ومعالم الموضة القادمه فى رايها لاتختلف كثيرا عن موضة الشتاء .. فالتونيك واكمام نينا ريتش الواسعه ستظهر فى ازياء الصيف القادم . وبرى فى هذه الصورة من اليسار المانيكان « شنتال » ترتدى توبا من البروكار . التوب الثانى تعرضه « صوفى » اسود اكمامه واسعه تبدا من الخصر . التوب الثالث ترتديه « ليليان » من الكريب جورجيت الازرق ، وهو يجمع بين الجونله « البوفون » والتونيك . والتوب الاخير ترتديه المانيكان الجديدة « ايمه » ، وهو ايضا من الكريب جورجيت المشجر موضه التونيك . الجونله واسعه قصيرة والظهر عار كما هو واضح فى الصورة ..





ابتسم من فضلك

دع زوجتك تصرف ..

ثلاثة مجـــانين من رجال اسرتنا ـ اولهم انا ـ عمدوا فى الشهر الاخير الى سياسة اقتصادية جديدة ، وهى انهم بدلا من ان يعطوا مصروف البيت للزوجة لكى تصرف منه ، قرروا ان يتولوا الصرف بانفسهم ، انقاذا للميزانية من اسراف الزوجات ، وردعا لهن من داء «الفشخرة» .
انها سياسة سليمة كما يبـــدو من ظاهرها ـ كما بدا لى عنـــدما قررت اتباعها ـ ولكنها ستنتهى فى اغلب الظن الى الفشل التـــام ، ان لم يقترن ذلك الفشل بخراب بيت الازواج الثلاثة .

خذ السكر (بتشديد الكاف) مثلا .. اذ كانت زوجتى تكتفى ـ وهى تتولى الصرف ـ بوضع قطعتين منه فى فنجان الشاى ان كان سكر ماكينه ، وملعقتين منه ان كان سنترفيشا . فانتـــا لفى صبيحة اليوم الذى قررت فيه ان أصرف أنا ، اذ نظرت اليها وهى تحل شايها فاذا بها تضـــع الملعقتين القديمتين ، ثم تذوق الشاى فاذا به يحتاج الى ملعقة أخرى . وكمان ملعقة ولســـه دلع . والرابعـــة ولسه دلع . والخامســـة والسادسة ، حتى اكتملت سبع ملاعق فى فنجان واحد .

ـ والله (قلت لها) عال ... مابدال كده ادلقى الشاى فى السكرية وغمسيها برغيف ؟!

فقالت لى : انهـــا من ناحية نكتة بايخة ، وانه ـ من ناحية أخرى ـ ماذنبها هى اذا كان السكر الايام دى مابيحليش أد كده ؟

وكذلك الكهرباء فى هذه الايام (بعد ان توليت انا الصرف) مابتنـــورش اد كده ! اذ كانت فيما مضى تجلس لتقرأ على ضـــوء الاباجورة وهى قوة خمس وعشرين شمعة ، أما الآن فقد حصـــل انها :

ـ موش عارفة ليه الايام دى عينيه تتعب من النور الضعيف ..

فلا تستطيع المسكينة ان تقرأ الا على ضوء الاباجورة ولمبة الحجرة الرئيسية ، وجزء من نجفة الصالة على ســـبيل المساعدة .

هذا بعض ما حدث للمذكورة بعد ان توليت أنا الصرف ، وهو غير مختلف عما حدث لزوجتى السيدين الآخرين اللذين اتبعا نفس ســـياستى ، اذ يؤكد لى أحدهما ان زوجته التى كانت لا تستحم الا مرة فى الاسبوع لكى توفر أجـــرة الماء ، أصبحت تستحم مرة كل يوم ، بعد ان تملأ البانيو بالماء الى حافته !

وبالنسبة للغذاء كان يقول لها فى العهد الماضى :

ـ ايه رأيك ما تطبخيش النهـــاردة وتتغدى كباب ؟

فكانت تمط بوزها فى اشمئزاز شديد وتقول :

ـ ياباى ... أنا ما أطيقش ريحته لا أنا ولا العيال ..

فما كاد يتولى الصرف ـ بعد ٢٤ ساعة لا غير ـ حتى قالت له :

ـ هو كل يوم خضار خضار ؟ مافيش مرة ناكل كباب ؟ .. دوقهولنا يا راجل حرام عليك .. العيال بتبقى فايته على الحاتى تشمشم زى القطط !

وكانت ـ كما يقول لى ـ تطبـــخ له العدس مرتين فى الاسبوع بسبب انه ـ كما تقول هى له ـ ملىء بالفيتامينات .

فما كاد يتولى الصرف حتى تبخرت من المذكور كل اصـــناف الفيتامينـــات والبروتينات ، وكافة العناصر الغذائية ، بل وتسربت اليه بعض المواد الضارة التى تجعله اشبه شىء بالسم البطىء والعياذ بالله ، مثله فى ذلك مثل البصارة والفول المدمس وسائر تلك الماكولات الرخيصة المؤذية .

وأما زوجة السيد الثالث فقد ظهر اثر السياسة الجديدة عليها من نوع استجابتها لبرد الشتاء ، اذ كانت قبل ان يتولى الصرف تراه يشـــعل المدفأة الكهربائية فتسرع بنزع الكوبس صارخة :

ـ ياندامتى ! هو احنا فلوسنا حرام ؟ هى الدنيا فيها ريحة البرد ؟ ده الشتا السنة دى ولا الصيف ...

فما كاد يتولى هو الصرف حتى حدثت تطورات جوية غريبة ، وبدأت السيدة ترتعد من البرد ...

ـ يا حفيظ (تقول له وأسنانها تصطك) أنا عمرى ما شفت شتا برد زى الســـنة دى ... ولع لنا الدفاية يا شيخ ولع !

وبالنسبة للغذاء حدث لها ما حدث للسيدتين السابقتين ، اذ كانت تقول للولد من دول قبل ان ياكل :

ـ كبر اللقمة وصغر الغموس ... الفايدة كلها فى العيش ...

فما كاد هو يتولى الصرف حتى فقد العيش كافة مزاياه الغذائية ، وانتقلت الفائدة كلها للخضار واللحم ، لاسيما اللحم . اذ كانت تعطى الولد قطعة لحم واحدة فاصبحت تعطيه قطعتين على الاقل ، وذلك بعد ان اشترت ـ على حســـاب زوجها ـ كتابا يعالج علوم التغـــذية ويقول لها كم سعرا حراريا يلزم الولد فى اليوم لكيلا يصاب بالزكام .

ويرجع مرجوعنا للســـيدة الاولى ـ زوجتنا ـ التى اقبلت على منذ يومين قائلة :

ـ أنا موش عارفة مالى الايام دى باتعب بسرعة كده ..

ـ يمكن جت لك (راجع حكـــاية الشاى) مبادىء سكر !

فتجاهلت قولى وقالت :

ـ أنا متهيأ لى انها حاجة نفسية .. فبدأت التشاؤم .

ـ كل ما أقف فى المطبخ أحس انى ح أدوخ .

نعم ، ان الموقف يبعث على التشاؤم .

ـ ماتعرفش حد يعرف طباخ كويس ورخيص ؟

فلم أجبها على الفور ، اذ رحت استجمع كل ما بقى فى نفسى المرهقـــة من آثار فضيلة الحزم توطئة لان أجيبها بقول :

ـ لأ معرفش حد يعرف أى طباخ ، لكن أعرف حاجة كويســـة تمنع عنك الدوخة ..

ايه هى ـ سالتنى ـ فقلت :

ـ امسكى مصاريف البيت !

مع الحرافيش

بصفتى واحـــدا منهم ـ الحرافيش ـ أصارحك القول بان حالهم موش عاجبنى الايام دى ، زى ما يكونوا كده حد عامل لهم عمل . فنجيب محفوظ مثلا ، مازال الى يوم الخميس الماضى يحـــدثنا عن التصوف ، وعن رغبته الاكيدة فى الاتصال بالذات الالهية ، مستهلكا فى خلال شرحه لهذا الموقف ما لايقل عن نصف دستة كبيبة شامى ، ودستة طعمية ، وأوقية بطارخ ، ونصف اقة تفاح ، ونصف اقة موز ، وبيت سبع قطع ملبن بالقشطة ، وقرطاس بلح ابريمى ، وقتايه

فاذا كان هذا حاله وهو مايزال فى بدايه المشوار الصوفى ، فماذا يفعل عندما يصل ويصبح من الاقطاب ؟ وماذا نفعل ـ نحن غير المتصوفين ـ اذا انضم الى هذه الطريقه عدد كبير من الاتبـــاع .. تكفيهم أكل منين ؟

ولا الحرفوش الثانى أحمد مظهر ، الذى طلع فى دماغة هو الآخر ان يتصـــل بالذات الالهية ، بس بطريقة مختلفة شوية . طريقة من نوع اليوجا دون ان تكون يوجا ، وكنت أحب ان أذكر لك اسمها الانجليزى لولا أننى متاكد انه سيطبع ملخبطا . وخلاصة هذه الطريقة ان تستلقى على ظهرك كالقتيل وتنظـــر الى السماء بامعان ، مركزا ذهنك على الذات المطلقه بقدر استطاعتك . نحوامن

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر ..

منطق !

كنت أنا وزوجى فى نزهة بحديقة الحيوان . ومعنا طفلنا وعمره ثلاث سنوات . وكان طفلنا معجبا أشد الاعجاب بالقرود ، وراح يقدم اليها وهو مسرور (الفول السودانى)

وحدث أن طلب زوجى من طفلنا قليلا من الفول السودانى . فرد عليه قائلا :

ـ هو انت قرد يابابا ؟

اليس قلدس
الظاهر ـ القاهرة

الدنيا تدور !

الخـــرق البالية يصنع منهـــا الورق ، والورق يصـــنع منه البنكنوت ، وبالبنكنـــوت تؤسس البنوك ، والبنوك تعطى القروض والقروض تؤدى الى الفقـــر ، والفقر يؤدى الى الخرق البالية !

محمد عاطف محمد أبو طالب
التل الكبير

أغرب من الخيال !

اغمى على أحد الاشخاص فى الاســـكندرية ، فاســـتدعوا له الاسعاف ، وقبل أن يصل رجاله أفاق الرجل ، فطلب منـــه الذى خاطب الاسعاف أن يبقى فى مكانه ممددا حتى لايتهم بالـــكذب على رجال الاسعاف ، وجاء جنـــدى البوليس الواقف فى هذا المكان فرغب فى أن يتمدد مكان الرجـــل لانه يريد أن يأخذ أجازة يومين وعندما حضرت سيارة الاســـعاف وكشف رجالها عن وجه الجندى وجدوه قد فارق الحياة !

رشدية صلاح الدين
ميدان التحرير ـ القاهرة

كليبر

انشرح صـــدرى لازالة اســـم شارع دوبريه ، واحـــلال اسم الشهيد سليمان الحلبى محله ، وهو الذى صرع الطاغية الفرنسى كليبر ، وعرجت من شارع سليمان الحلبى مارا بشارع عماد الدين واذا بى أفاجأ بلافتة تحمـــل اسم « ســـينما كليبر » ومن تحتها « بوفيه كليبر » !

نظيم محمود صبح
هندسة التليفونات

زعلانة !

كانت أم كلثوم تغنى أغنيتهـــا المعروفة (أروح لمين) وعندئذ قالت لى طفلتى الصغيرة :

ـ يا بابا .. هى ام كلثوم زعلانة ليه ومش لاقية حد تروح عنده .. ما تيجى عندنا يا بابا .

زينب زكى مراد
المطالبة

مع القراء ..

السيد (وجدى) يلومنى لاننى صورت الاطفال فى مقال « العيال وانا » بصورة لا تتناسب مع براءتهم وسذاجتهم وطهارتهم الى آخر تلك الصفات التى تنسب عادة الى فلذات اكبادنا . وانا أؤكد للاستاذ ان الاطفال - وفقا لعلم النفس الحديث - اخبث واسفل وانجس بكثير مما يتصور ، وانه لو أتيح لاهله - او اهلى - ان يفتحوا دماغنا ويقرأوا ما فى عقلنا لوجدوا ان الامنية السائدة على نفسنا الطاهرة البريئة الساذجة هى ان تكرر قصة طيب الذكر اوديب بان نقتل السيد والدنا ونتزوج السيدة والدتنا .

●

« محمد عفيفى الصغير » من الكويت ، يكتب الى محللا نفسيتى عن طريق كتابتى ، وانا اهنئه على ذكائه واستنتاجاته الصحيحة الى حد كبير ، الامر الذى يجعل من المتعذر على نشرها فى هذه المجلة المحترمة ! وانا ادعوه - جادا - لان يكتب الى شارحا المنهج - ان وجد - الذى اتبعه فى الوصول الى تلك الاستنتاجات .

●

حرفوشة حدائق القبة زعلانة من جديد (البنت دى مافيش حاجة تعجبها ابدا) لاننى فى معرض كلامى عن رغبة نجيب محفوظ فى ان يتحول الى نسر ، قلت انها لابد تتمنى الآن ان تصبح حدايه . فهى تقول لى : كنت قول عصفورة ولا بلبل ولا حاجة حلوة ، غير عالمة اننى ماوصفتها بالحدايه الا حرصا على مصلحتها ، فلو كنت سيادتك عصفورة او بلبلا لما ظفرت من النسر نجيب محفوظ باكثر من التهامه اياك ، فى حين اننى فاهم انك عاوزة منه حاجة تانية .

●

الآنسة سوزى خيرى بالجامعة الامريكية تدعونى الى مهاجمة الافلام المصرية بسبب انتشار داء العمى بين ابطالها وبطلاتها . وانا شخصيا قد انقطعت منذ مدة طويلة عن مشاهدة الافلام المذكورة ، وفى الفترة التى كنت اشاهدها فيها كان الوباء السائد وقتذاك هو السل الرئوى فى طوره الاخير ، وتضخم القلب احيانا .. فاذا صح قولها بانه قد عرض اخيرا اكثر من فيلم مصرى ابطاله وبطلاته من العميان ، فانا اذكرها بأن السينما المصرية - ككل شىء - تتطور .

●

السيد هلال السعد عبد الحليم بيومى (اما اسم ! ... ولا محمود عبدالله عبد النبى ...) يلومنى لوما شديدا لاننى ذكرت فى العدد الماضى ان احسان عبد القدوس كاتب ابيح . وانا أؤكد لدان هذا الوصف لايتضمن اى شىء من نية التجريح فالكاتب الانجليزى العبقرى لورنس ابيح ، والعبقرى الآخر موباسان ابيح ، والفيلسوف برتراند راسل ابيح ، وفرويد ابيح ، وانا ابيح وانت بلين عليك اقبح الكل ، هى دى تهمة يا اخى ؟

خمس أو ست ساعات فى اليوم ، شهرا بعد شهر وعاما بعد عام ، حتى يتصادف أن تنقدح فى نفسك الشرارة المقدسة واذا بك قد وصلت . طريقة مريحة كما ترى ، ولكنها تحتاج من المريد الى أخذ أجازة طويلة نوعا ، الى جانب أنها تشترط منك التطلع الى السماء وانت نائم على ظهرك . فلنفرض ان حد شافك ولا كانش بيفهم فى التصوف ، يبقى ايه العمل ؟

وحكاية ثالثة يقدمها لنا الحرفوش عادل كامل ، اسمها - بكل من الحروف اللاتينية والعربية - الهنكرة ... وهى حكاية قرأ عنها فى مجلة « لايف » ، وتدور حول فلسفة جلوس القرفصاء ، كيف ان الجماعة المقرفصة تكون أقرب الى التفاهم والتعايش السلمى . لاسيما اذا كان كل عضو فيها يجلس القرفصاء بطريقة خاصة مبتكرة ، هذا مرتكز على كعبيه ، وهذا على أصابع قدميه ، وهذا على جانب مشط رجله ، الى آخر ما يصل اليه ذهنك من التقاسيم على هذا المذهب .. وأنا لم أجرب هذه الطريقة طبعا ، ولكنها اذا كانت كما يقول تؤدى الى السلام ، فانا - بصراحة - أفضل الحرب

والحرفوش صلاح جاهين يتبع رياضة نفسية من نوع آخر هى محاولة اتباع الرجيم ، وليس ذلك ميهيا وراء هدف فلسفى أو غيبى ، وانما بس علشان يخس ، وقد مر عليه تى هذه الحال نحو من شهر وظهرت نتيجتها هذا الاسبوع فى شكل ثمانية كيلو .. زيادة !

نعم انهم لا يعجبونني هذه الايام ، الحرافيش ، وزى ما يكون حد عامل لهم عمل .

قصة مصرفية

بتكليف من سيدة عجوز طيبة من أقاربى ، أخذت شيكا وقعته باسمها أمامى ، لكى أصرفه لها من بنك مصر ، وهو شيك بمبلغ ضئيل ان كان ذهنك قد انصرف الى ان لى أقارب أغنياء ، أو ان لى أقارب أغنياء يأتمنوننى على صرف شيك بمبلغ كبير !

المهم ان البنك - بعد ان لطعنى ساعة - أرجع الى الشيك ، موش بحجة انه ليس له رصيد كما قد يكون تطرق الى ذهنك ثانيا (موش تبطل الافكار الوحشة دى ؟) وانما لان التوقيع الذى رآه البنك على الشيك يختلف عن التوقيع الذى يحتفظ به للسيدة المودعة .

قلت للبنك :

- لكن دى موقعة قدامى ...

فقال لى البنك :

- روح لها توقع شيك تانى ... انت صحيح موش حرامى ولا نصاب ولا مجرم ولا حاجة ، لكن الشغل شغل .

فحاولت ان أقنعه - البنك - بانها سيدة عجوز لا تجيد الكتابة مثلما يجيدها البنك ، وأننى أعتقد ان طلوع توقيعين متشابهين من يدها المرتعشة أمر أقرب الى المعجزة ، ولكنه رفض بعناد مصرفى شديد أنه يقتنع بهذا الكلام . وبسؤالى عن التاريخ الذى حدث فيه التوقيع الذى يعتمده البنك بالنسبة للمودعة ، اتضح لى انه قد حدث - صدق أو لا تصدق - من ثلاثين سنة بس ، عندما فتحت السيدة حسابها فى البنك لاول مرة .

قلت للبنك :

- انت عاوز ست عجوزة ... يفضل توقيعها هو هو ما يتغيرش لمدة ثلاثين سنة ؟!

ففكر البنك قليلا ثم قال :

- آه ..

فعدت الى السيدة وقلت لها :

- ما رأيك ترجعى لورا ثلاثين سنة .. وتوقعى لى توقيعة حلوة من بتوع شبابك ؟

ورحت أذكرها بعدد من مغامراتها فى أيام الشباب لعلها تنتعش وتعرف تمضى ، ولكنها وقعت خمسة شيكات بنفس التوقيع الجديد الذى لم يعجب البنك ، حتى قلت لها :

- يظهر مافيش فايدة تقدرى تصرفى شيك .. الا اذا أخذتى هـ ٣ !

وسألت السيدة زوجها ان كان فى البيت كورامين أو ما يشاكله من المنشطات فأجاب بالنفى .

- تشربى لك (سألتها) كأس ويسكى ؟

فرفضت ذلك بشدة ، الامر الذى جعلنى أقول لزوجها :

- طيب غازلها شوية ... تحب أقفل عليكم الباب ؟

فرفض هو ذلك بشدة ، وعدنا الى دفتر الشيكات .. هات يا توقيع وهات يا تمزيق حتى - فين وفين - لما طلع منها توقيع يمكن يعجب البنك .

وقد أعجبه فعلا ، ولكننى أريد ان أسأله - هو أو أى بنك آخر - أليس هذا التدقيق الشديد نوعا مما يسميه الانجليز بمحاولة شق الشعرة ؟

فالحمد لله الذى لم يجعل والدى يضع حسابا باسمى فى البنك وأنا طفل صغير والا لاشترطوا على لكى اسحب شيئا من رصيدى ان أبرز لهم بطاقتى الشخصية وفيها صورة لى وأنا فى السن التى تم فيها الايداع ... نايم على بطنى وعريان !

محمد عفيفى

INTERNATIONAL HARVESTER

شركة المحاريث والهندسة

تقوم بدور إيجابى فى تدعيم النهضة الزراعية والصناعية بالجمهورية العربية المتحدة

بجرارات وسيارات إنترناشيونال هارفستر

تعتبر جرارات انترناشيونال هارفستر من أقوى الجرارات واشهرها فى العالم — وقد قامت بمجهود كبير فى استصلاح الاراضى بالاقليم الجنوبى ، وكذا سيارات انترناشيونال التى تؤدى دورها فى القطاع الحكومى والاهلى وتستعمل فى جميع الاغراض الصناعية بمختلف حمولتها — وقد استعملت اخيرا فى التنقيب عن آبار البترول فى الصحراء نظرا لقوة تحملها . ولا يخفى أن شركة المحاريث والهندسة تعتبر الوكيلة فى الاقليم الجنوبى عن شركة انترناشيونال هارفستر التى تقوم بدورها الايجابى بهذه المجموعات الكبيرة فى تدعيم النهضة الزراعية والصناعية فى عهد الثورة المباركة .

ويرى فى الصور الموضحة بعض مجموعات هذه الجرارات والسيارات التى تستعمل فى الحقل الزراعى والصناعى .



جرار انترناشيونال طراز 275 — B قوة ٣٥ حصان



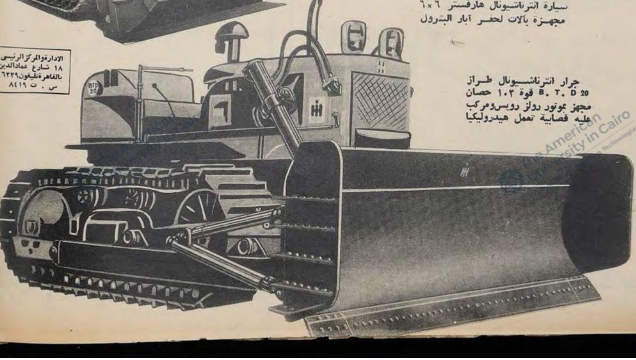
جرار انترناشيونال طراز ب — ٤٥٠ قوة ٥٥ حصان



جرار انترناشيونال بالجاروف يعمل بجهاز هيدروليكى طراز B. T. D 6 قوة ٥٠ حصان.



سيارة انترناشيونال هارفستر ٦×٦ مجهزة بآلات لحفر آبار البترول



جرار انترناشيونال طراز B. T. D 20 قوة ١٠٣ حصان مجهز بموتور رولز رويس ومركب عليه قصابية تعمل هيدروليكيا

الادارة والمركز الرئيسى
١٨ شارع عماد الدين
بالقاهرة تليفون ٦٢٣٣٩)
س . ت ٨٤١٩

يوميات آخر ساعة

يكتبها علي أمين

مشكلة المرور من مائة سنة !

نحن الآن فى سنة ١٨٦٠ !

كلا ! ليست هذه غلطة مطبعية . فان هــذا المقــال يرجع بك مائة ســنة الى الوراء .

وفى مكتب فخم بشارع القلعة يجلس ناظر النظار . ان هذا هو اســم رئيس الوزراء فى ذلك الوقت . وليس فى المكتب مقاعــد ! ان المكتب ملىء بالشلت ، لان زوار رئيس الوزراء فى ذلك الوقت كانوا لايعــرفون الكراسى والمقــاعد الوثيرة . ورئيس الوزراء جالس يقرأ فى كتــاب الاغانى ! فان وقت الوزراء فى ذلك الوقت كان يتســع لقراءة كتب الادب ودلائل الخيرات ! ولم تكن الحوادث العالميــة تشغل بال رؤساء الوزارات فى تلك الايام ... فانهم كانوا لايسمعــون عن تلك الحوادث الا بعد أسابيع من وقوعهــا ، لان الدولة كانت تعتمــد فى ذلك الوقت على الحمــام الزاجــل فى نقل رســائل سفرائنا وقناصلنا !

ومع ان رئيس الوزراء كان يلبس عمامة فى ذلك الوقت الا انه كان رجلا واسع الافق ، يفكر فى مستقبل البلاد ! وكانت المشكلة التى تشغل باله فى تلك اللحظة هى كيف تواجه القاهرة مشكلة المرور بعد مائة سنة ! ماذا يحدث للعاصمة عام ١٩٦٠ ، وكيف تواجه الزحام المتوقع !

رئيس الوزراء : ان جلسة مجلس الوزراء اليوم جلسة هامة جدا .. انها اهم جلسة يعقدها مجلس الوزراء منذ سنوات !

وزير الداخلية : هل ستملأ منصب عمدة كفر الشيخ الشاغر !

رئيس الوزراء : كلا ! ان المسالة اهم من ذلك! اننا سنبحث كيف نساعد أحفادنا على حل مشكلة المرور فى القاهرة بعد مائة سنة !

وزير الداخلية : ولماذا نشغل انفسنا بمشكلة لن نواجهها ! ولماذا نبحث عن حلول لازمة ستحدث بعد مائة سنة .. لماذا لا نركز جهودنا فى بحث ازماتنا الحالية ! من رايى ان نبحث ازمة عمدة كفر الشيخ !

رئيس الوزراء : كل مجالس الوزراء فى العالم تفكر فى المستقبل . ويجب ان نشعر الشعب اننا نفكر كما يفكر غيرنا من الوزراء !

وزير الاشغال : ان عدد سكان القاهرة اليوم هو مائة الف نسمة ... فماذا يمكن ان يكون عدد السكان بعد مائة سنة !

وزير المعارف : ٢٠٠ الف نسمة !

رئيس الوزراء : على اى اساس حسبت هذا الرقم !

وزير المعارف : على اساس ان امراض الزكام والانفلونزا والبلهارسيا والانكلستوما ستقتل نصف المواليد !

رئيس الوزراء : انت رجل سبق الفكر ! هل تتصور ان هذه الامراض الخطيرة ستبقى بلا علاج فى الاعوام المائة القادمة ! ان الدنيا ستتطور ! ولا استبعد ان ياتى اليوم الذى يعيش فيه مرضى السل !

وزير الصحة : هذا مستحيل !

رئيس الوزراء : العلم لا يعرف المستحيل ! يجب ان نتوقع ان تحدث معجزات فى الاعوام المائة القادمة !

وزير الصحة : اذا حدثت معجزات تبقى مصيبة ! ان معنى هذا ان عدد سكان القاهرة بعد مائة سنة قد يصل الى نصف مليون !

رئيس الوزراء : من رأيى انه قد يصل الى ثلاثة ملايين !

وزير الصحة : معنى هذا ان كل رجل فى القاهرة سينجب عشرة اطفال ! وانهم سيعيشون جميعا ! هذا مستحيل من الناحية الصحية ! ثم انهم لو عاشوا فسيموتون من الجوع ! ان القمح الذى عندنا لا يكفى لاطعام ١٠ / من هذا العدد الضخم !

رئيس الوزراء : وماذا يحدث لو وصل عدد سكان القاهرة الى هذا الرقم ؟

وزير الصحة : لن يحدث ! ان العناية الالهية لا يمكن ان تسمح بهذا ! لاشك انها ستبعث جراثيم تقتل هــذه الزيادة ، حتى لا يموت الشعب من الجوع !

وزير الاوقاف : اذن فان عدد الذين سيسيرون فى شوارع القاهرة سيكون ربع مليون .. لان الربع الاخر من النساء ، وهؤلاء لا يخرجن عادة من بيوتهن ! ان المرأة تخرج مرتين من بيتها مرة وهى عروس ، ومرة وهى جثة هامدة !

رئيس الوزراء : الا يمكن ان تثور المرأة المصرية فى الاعوام المائة القادمة ، وتخرج من سجن الحريم وتصر على أن تسير فى الشارع جنبا الى جنب مع الرجل .

وزير الاوقاف : هذه فكرة خطيرة ! ان معنى هذا نهاية الدنيا ! لا يمكن ان يحدث هذا ! سيثور الرجال ! سيقتلون اى امراة تمشى فى الشارع !

رئيس الوزراء : لايمكن ان نتحكم اليوم فى التطور الاجتماعى الذى سيحدث فى بلادنا .. ولهذا ارى ان نعيد تخطيط مدينة القاهرة على اساس ان عدد سكانها سنة ١٩٦٠ سيرتفع الى نصف مليون ! ما هو عرض الشارع المثالى فى رأيكم سنة ١٩٦٠ ؟

وزير الاشغال : ستة أمتار !

وزير المعارف : ماهذا الاسراف ؟ ستة امتار كثير جدا ! انها تتسع لمرور ١٢ حمارا فى وقت واحد !

رئيس الوزراء : ولماذا لا نحسب عرض الشارع على اساس ان عددا من العربات سيمر فيه .. بدلا من الحمير ؟

وزير المعارف : انت متفائل جدا يا دولة الوزير! ان عدد الذين يملكون عربات الحانطور فى القاهرة لا يزيدون على مائة ! ولا يمكن ان يزيد عــدد العربات على الف بعد مائة سنة !

رئيس الوزراء : الا يجوز ان يرتفع مستوى المعيشة ، ويتحول عــدد من ركاب الحمير الى اصحاب عربات حانطور ؟

وزير المعارف : ولا بعد الف سنة ! ان الشعب يحب ركوب الحمير ، ولا يمكن ان يفكر فى ركوب العربات ! اذا ارتقى مستواه فسيركب حصانا بدلا من الحمار !

رئيس الوزراء : الا يجوز ان يحدث تطور فى العقليات ، فيخترع العلماء مثلا عربة تمشى بدون خيل !

وزير المعارف : اذا حدث هــذا فلن يستطيـ[...] الدولة التحكم فى سرعة هذه العربة . وستحدث [...] حوادث خطيرة فى الشوارع . وستقتل هـــذ[...] العربات الجديدة نصف المارة ! ان هذا اختراع [...] خطير ، ولا يمكن لاى دولة ان تسمح به ! اذ[...] اخترع مجنون عربة تسير بدون خيل فيجب [...] مصادرتها على الفور !

رئيس الوزراء : انا غير مقتنع بهذا الرأى .. ومن باب الحرص ارى ان نستعد لهذا الخطر [...] ونعيد تخطيط القاهرة على اساس ان من المحتمل [...] ان يخترع مجنون عربة بدون خيل ! كم تظنو[...] عدد المجانين الذين سيسيرون فى بلادنا هــذ[...] الاختراع ؟.

وزير الصحة : عــدد المجانين فى بلادنا الا[...] خمسة الاف ! موزعين على جميع انحاء القطر [...] وعددهم فى القاهرة لا يزيد على مائة !

رئيس الوزراء : اذن مبالغة فى الاحتياط نحسـ[...] حسابنا على ان عدد المجانين فى القاهرة سيرتفع [...] الى ألف مجنون سنة ١٩٦٠ !

وزير الصحة : ألف مجنــون ! انهم يحرقو[...] القاهرة فى دقائق ! لا يمكن أن يرتفع عدد المجانين [...] الى هذا الرقم الخطير ! ثم تصور ماذا يحدث لو [...] ان الف مجنون ركبوا عربات بلا خيول فى شوارع [...] القاهرة ! ان الدماء ستسيل على جوانب الطريق [...]

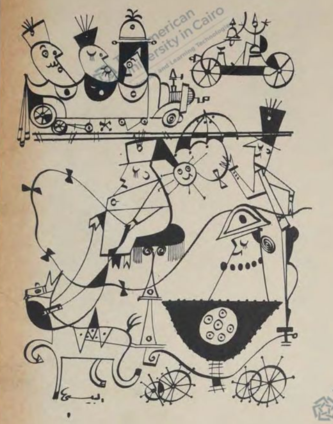
وزير المعارف : من رايى ان نستشير احــد [...] العرافين فى هذه المسألة الخطيرة !

وجاء العراف وقال لمجلس الوزراء انه يتوقع [...] ان يصل عدد سكان القاهرة فى عام ١٩٦٠ الى [...] ثلاثة ملايين وان يزيد عدد العربات فى المدينة [...] على مائة الف عربة ! وان تسير النساء فى شوارع [...] القاهرة !/

وزير المعارف : لقد قال لنا وزير الصحة ان [...] عدد المجانين مائة .. ولكن يظهر ان عددهم مائة [...] وواحد !

وارسلوا العراف الى مستشفى المجاذيب !

على امين







بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
انك تفكر فى اشياء كثيرة حاول ان تركز تفكيرك فى شىء واحد . السعداء مواليد ١٣ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
شىء تنتظره . هذا الشىء سيتم فى منتصف هذا الاسبوع ، وتصلك رسالة من بعيد . السعداء مواليد ٨ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
حاول ان تتخلص من المشاكل التى تلازمك هذه الايام ، انها مشاكل تافهة . السعداء مواليد ١٨ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
مفاجأة سعيدة لم تكن تتوقعها فى الطريق اليك. أنت محظوظ. السعداء مواليد ٦ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
سعادة تنتظر الفتاة العاملة هذا الاسبوع ، رحلة فى نهاية الاسبوع . السعداء مواليد ٢٠ يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
اقتصد قليلا فى نفقاتك لانك مقبل على حياة جديدة فى الايام القادمة . السعداء مواليد ١٢ يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ اغسطس
خبر فى الطريق اليك تصلك بعده نقود لم تكن تتوقعها . السعداء مواليد ٦ يوليه

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
تنتظرك اخبار سارة من شخص يصل من سفر فى الايام القادمة . السعداء مواليد ٦ اغسطس .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
انك ستستقر فى حياتك العاطفية هذا الاسبوع وبعدها تنقل شيئا. السعداء مواليد ٢٧ سبتمبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
لا تصدق كل ما نالوه لك ، ان احساسك صادق ورايك سليم ولكنه يحتاج لكثير من التروى . السعداء مواليد ٢٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ستقابل خلال هذا الاسبوع شخصية هامة بخصوص عمل . السعداء مواليد ٦ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
شخص عزيز ستراه بعد غياب طويل . مشكلة مالية تحل قريبا . السعداء مواليد ١٢ يناير .


مَـالبُـورُو
استكمل راحتك
بسيجارة منها..
مَـالبُـورو
السيجارة الأمريكية الفاخرة
FILTER CIGARETTES
Marlboro
PM
Marlboro
Marlboro
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمّد الطويل